

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في
التربية البدنية والرياضية تخصص علوم الحركة وحركة الإنسان

عنوان

دليل إلكتروني مقترح لتعليم بعض الحركات الأرضية في
الجمباز بالمرحلة الثانوية

دراسة تجريبية أجريت على تلاميذ ثانوية أبو بكر بلقايد. بئر الجير - وهران -

إشراف:

د/ أحسن أحمد

إعداد الطالب:

دواح البشير

السنة الجامعية: 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفيهما حقهما

أمي وأبي حفظهما الله

إلى إخوتي وأخواتي

إلى الأخ "بغداد" حفظه الله ونفع به

إلى كل الأهل والأقارب

إلى كل الأصدقاء والأحباب

إلى كل طالب علم

الطالب الباحث دواح البشير

شكر وتقدير

قال سبحانه وتعالى: " وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ

عَذَابِي لَشَدِيدٌ" سورة إبراهيم- الآية 07.

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا في انجاز هذا العمل. والشكر له سبحانه وتعالى على عظيم النعم وتيسير الأمور. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى السيد المشرف الدكتور "أحسن أحمد" على كل ما قدمه لي من نصائح وتوجيهات قيمة، وحفظه الله وأطال عمره في خدمة العلم والمعرفة.

كما يدعونا واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع وأساتذة وعمال معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم.

كما أتقدم بالشكر الكبير إلى السيد مفتش التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية لولاية غليزان "سقييل غلام الله" على كل التسهيلات والمساعدات. وإلى كل أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية غليزان.

والشكر موصول إلى الأستاذ المحترم: بلكيحل محمد على المجهودات المبذولة

وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث

الطالب الباحث دواح البشير

محتوى البحث

الموضوع	الصفحة
الإهداء.....	أ.....
الشكر والتقدير.....	ب.....

قائمة المحتويات

قائمة الجداول.....	ج.....
قائمة الأشكال البيانية.....	ه.....

التعريف بالبحث

1. مقدمة	1
2. مشكلة البحث.....	3
3. أهداف البحث.....	5
4. فرضيات البحث	6
5. أهمية البحث.....	6
6. مصطلحات البحث.....	6
7. الدراسات المشاهدة.....	8
1.7. عرض الدراسات المشاهدة.....	8
2.7. التعليق على الدراسات.....	17
3.7. نقد الدراسات.....	20

الباب الأول: الدراسة النظرية

مدخل الباب الأول.....	22
-----------------------	----

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني

تمهيد.....	23
1.1. التعليم الإلكتروني.....	23

23.....	1.1.1. تعريف التعليم الإلكتروني.....
24.....	2.1.1. مميزات التعليم الإلكتروني.....
25.....	3.1.1. أهداف التعليم الإلكتروني.....
25.....	2.1. التعليم المبرمج.....
26.....	1.2.1. تعريف التعليم المبرمج.....
26.....	2.2.1. خصائص التعليم المبرمج.....
28.....	3.1. الهيرميديا.....
28.....	1.3.1. تعريف الهيرميديا.....
29.....	2.3.1. القيمة التعليمية والتربوية للهيرميديا ومميزاتها.....
32.....	3.3.1. متطلبات إنتاج البرامج التعليمية المصممة طبقا لخصائص الهيرميديا.....
32.....	1.3.3.1. البرامج.....
32.....	2.3.3.1. الأجهزة التعليمية.....
33.....	4.3.1. تصميم البيئة التعليمية للهيرميديا.....
34.....	5.3.1. مراحل إعداد برامج الكمبيوتر وفقا لخصائص الهيرميديا.....
34.....	1.5.3.1. مرحلة التحليل.....
35.....	2.5.3.1. مرحلة التركيب.....
37.....	3.5.3.1. مرحلة التقويم.....
38.....	4.1. دور كل من المعلم و المتعلم عند استخدام وسائط الاتصال التكنولوجية.....
39.....	1.4.1. دور المعلم.....
41.....	2.4.1. دور المتعلم.....
42.....	5.1. الوسائط التعليمية المساعدة.....
42.....	1.5.1. النصوص المكتوبة.....
42.....	2.5.1. الصور الثابتة.....
43.....	3.5.1. الصور المتحركة.....

43.....4.5.1. الفيديو.

44.....خلاصة.

الفصل الثاني: الحركات الأرضية في الجمباز

45.....تمهيد.

45.....1.2. تعريف الجمباز.

45.....2.2. الجمباز التربوي.

46.....3.2. أهداف الجمباز التربوي.

47.....4.2. الحركات الأرضية.

49.....1.4.2. تعريف الحركات الأرضية.

51.....2.4.2. أهمية تعليم الحركات الأرضية.

51.....5.2. الجمباز في منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية:

54.....1.5.2. كفاءات وأهداف تعليمية نشاط الجمباز للمرحلة الثانوية.

55.....2.5.2. التقييم في الجمباز بالمرحلة الثانوية.

58.....6.2. إعداد وتنفيذ درس الجمباز.

61.....7.2. اعتبارات تدريس الجمباز.

61.....1.9.2. الاعتبارات البيداغوجية (التدريسية).

61.....2.9.2. اعتبارات الأمن والسلامة.

62.....10.2. الجمباز التربوي في المنافسة.

62.....خلاصة.

الفصل الثالث: التعلم الحركي وخصائص المرحلة العمرية

64.....تمهيد.

64.....1.3. التعلم الحركي.

64.....1.1.3. تعريف التعلم الحركي.

65.....2.1.3. مبادئ أولية للتعلم الحركي.

68.....	3.1.3. مراحل التعلم الحركي.....
69.....	4.1.3. تعريف المهارة الحركية.....
69.....	5.1.3. أنواع المهارات الحركية.....
71.....	6.1.3. شروط تعلم المهارات الحركية.....
72.....	7.1.3. مراحل تعلم المهارات الحركية.....
73.....	8.1.3. الأهمية التطبيقية لتصنيف المهارات الحركية.....
74.....	9.1.3. أهم الطرق المستخدمة في تعلم المهارات الحركية.....
74.....	1.9.1.3. الطريقة الكلية.....
75.....	2.9.1.3. الطريقة الجزئية.....
75.....	3.9.1.3. الطريقة المختلطة (الكلية الجزئية).....
76.....	10.1.3. الاعتبارات الهامة خلال أداء نموذج للمهارة الحركية الجديدة.....
76.....	1.10.1.3. مفهوم النموذج والحاجة إلى أدائه.....
76.....	2.10.1.3. العوامل المؤثرة في كفاءة مشاهدة النموذج.....
77.....	3.10.1.3. زوايا مشاهدة النموذج.....
77.....	4.10.1.3. من يؤدي النموذج؟.....
79.....	11.1.3. تقسيم نموذج المهارة المعلمة.....
80.....	12.1.3. مبادئ تطبيق المهارة الجديدة.....
81.....	2.3. المرحلة الثانوية (المراهقة).....
81.....	1.2.3. خصائص مرحلة المراهقة.....
82.....	1.1.2.3. الخصائص الجسمية.....
83.....	2.1.2.3. الخصائص الحركية.....
85.....	3.1.2.3. الخصائص الفسيولوجية.....
85.....	4.1.2.3. الخصائص الاجتماعية.....
87.....	5.1.2.3. الخصائص النفسية.....

87.....	6.1.2.3. الخصائص الانفعالية.....
88.....	7.1.2.3. الخصائص العقلية.....
90.....	2.2.3. الرياضة والمراهق.....
91.....	خلاصة.....
92.....	خاتمة الباب الأول.....

الباب الثاني: الدراسة الميدانية

93.....	مدخل الباب الثاني.....
---------	------------------------

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

94.....	تمهيد.....
94.....	1.1. منهج البحث.....
94.....	2.1. مجتمع وعينة البحث.....
95.....	3.1. مجالات البحث.....
95.....	1.3.1. المجال البشري.....
95.....	2.3.1. المجال المكاني.....
96.....	3.3.1. المجال الزمني.....
97.....	4.1. الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.....
97.....	5.1. أدوات البحث.....
98.....	6.1. الاختبارات المطبقة.....
100.....	7.1. الأسس العلمية للاختبارات.....
102.....	8.1. الدراسة الاستطلاعية.....
113.....	9.1. الدليل الإلكتروني المقترح.....
113.....	1.9.1. المحتوى التعليمي للدليل الإلكتروني.....
119.....	10.1. الدراسة الأساسية.....
121.....	11.1. الوسائل الإحصائية.....

124.....خلاصة

الفصل الأول: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- 125.....تمهيد
- 125.....1.2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان
- 125.....1.1.2. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة
- 127.....2.1.2. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ
- 129.....2.2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات
- 138.....3.2. الاستنتاجات
- 139.....4.2. مناقشة الفرضيات
- 139.....1.4.2. مناقشة الفرضية الأولى
- 140.....2.4.2. مناقشة الفرضية الثانية
- 141.....3.4.2. مناقشة الفرضية الثالثة
- 142.....4.4.2. مناقشة الفرضية الرابعة
- 143.....5.2. الخلاصة العامة
- 144.....6.2. اقتراحات وفرضيات مستقبلية

المصادر والمراجع

الملاحق

ملخص البحث باللغة الفرنسية

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
52	يبين مستويات التنفيذ بالنسبة للسنة الأولى والسنة الثانية ثانوي	01
53	يبين مستويات التنفيذ بالنسبة للسنة الثالثة ثانوي	02
56	يبين مقياس الحركات الأرضية للذكور بالمرحلة الثانوية	03
57	يبين مقياس الحركات الأرضية للإناث بالمرحلة الثانوية	04
58	يبين طريقة تقييم المستوى الجمالي في الجمباز لتلاميذ المرحلة الثانوية	05
95	يبين توزيع أفراد العينة	06
100	يبين طريقة تقييم المستوى التنفيذي في الحركات الأرضية	07
100	يبين طريقة تقييم المستوى الجمالي في الحركات الأرضية	08
101	يبين معامل الثبات والصدق للاختبارات	09
108	يوضح تحليل تحكيم الحركات الأرضية المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية للذكور	10
109	يوضح تحليل تحكيم الحركات الأرضية المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية للإناث	11
110	يبين الحركات الأرضية المناسبة للذكور	12
110	يبين الحركات الأرضية المناسبة للإناث	13
111	يبين الحركات الأرضية الموحدة المناسبة لكل من الذكور والإناث	14
112	يبين تعديل تقييم المستوى التنفيذي في الجمباز لتلاميذ المرحلة الثانوية	15
112	يبين تعديل تقييم المستوى الجمالي في الجمباز لتلاميذ المرحلة الثانوية	16
112	يبين نموذج لبطاقة التقييم في نشاط الجمباز	17
126	يوضح نتائج تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة	18
128	يوضح نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ	19
129	يوضح نتائج تحليل التباين في الاختبار القبلي بين عينات البحث حسب الجنس	20
130	يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية حسب الجنس وطريقة التعليم	21
131	يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث باستخدام الطريقة الجزئية	22
132	يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث باستخدام الطريقة المختلطة	23
132	يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث باستخدام الطريقة الكلية	24
133	يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة	25

135	يبين نتائج التباين في الاختبارات البعدية لعينات البحث - ذكور-	26
136	يوضح المقارنات البعدية بين طرق التعليم عند الذكور.	27
136	يبين نتائج التباين في الاختبارات البعدية لعينات البحث --إناث -	28
137	يوضح المقارنات البعدية بين طرق التعليم عند الإناث	29

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
50	يوضح مقاسات بساط الحركات الأرضية	01
115	يمثل الواجهة الرئيسية للدليل الإلكتروني	02
115	يمثل نافذة لإدخال اسم المستخدم وكلمة السر	03
116	يمثل التعريف بالدليل الإلكتروني	04
116	يمثل العناوين الرئيسية والفرعية للدليل الإلكتروني	05
117	يبين نافذة لأحد المهارات المدروسة	06
117	يبين مثال لمسار أداء التسلسل الحركي في الجمباز	07
118	يبين التقييم في نشاط الجمباز بطريقة آلية	08
118	يبين تقييم أداء التلاميذ وتحليل النتائج	09
119	يبين العرض والتحليل بواسطة برنامج كينوفيا	10
131	يوضح نتائج العينة في الاختبار القبلي حسب الجنس	11
133	يوضح نتائج العينة في الاختبار القبلي والبعدي عند الذكور	12
134	يوضح نتائج العينة في الاختبار القبلي والبعدي عند الإناث	13
135	يوضح نسبة التقدم عند الذكور والإناث وفق طرق التعلم	14
137	يوضح نتائج الاختبارات البعدية حسب الجنس	15

التعريف بالبحث

1. مقدمة البحث

2. مشكلة البحث

3. أهداف البحث

4. فرضيات البحث

5. أهمية البحث

6. مصطلحات البحث

7. الدراسات المشابهة

1. مقدمة:

يعيش العالم في الفترة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية سريعة أثرت تأثيرا كبيرا على جميع جوانب الحياة، ومنها التعليم الذي يحتاج دائما إلى البحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي، فظهر التعليم الإلكتروني ليساعد المتعلم في المكان الذي يريده وفي الوقت الذي يفضله، والذي يعتمد في محتواه الجديد على الوسائط المتعددة (نصوص، رسومات، صور، فيديو، صوت...) ويقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة. وبالنظر إلى التعليم كونه أحد أهم عناصر المنظومة المتكاملة للمجتمعات وأكثرها فاعلية، فإن المؤسسات التربوية في أي مجتمع تعتبر أولى من أي مؤسسات أخرى بالتغيير، لمجاعة طبيعة العصر والاستجابة للتحويلات التي مست مختلف المجالات باعتبارها أحد الركائز الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات نضتها، وأحد المحاور الرئيسية في منظومة التقدم الحضاري.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية أحد عناصر هذه المنظومة وجزءا أساسيا من النظام التربوي، وتمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد التلميذ إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا وذلك لما لها من تأثير على النواحي المتعلقة بحياة الفرد وتميمته الجسمية والروحية والسلوكيات الاجتماعية المميزة، وهذا من خلال الأنشطة والألعاب الرياضية المتعددة (أحمد مختار عضاضة، 1998، صفحة 123). فالتربية البدنية في أي مجتمع يجب أن تساهم في تنمية المعارف والكفاءات التي تمكن الشباب من تطوير قدراتهم الاجتماعية مثل العمل ضمن الفريق والتضامن والتسامح والروح الرياضية في إطار متعدد الثقافات (يحيى محمد أحمد الجمل، 1989، صفحة 91). وكذلك خلق توازن بين الأنشطة الفكرية والبدنية خلال المسيرة التعليمية (AUDIGER François, 2000, p. 31). وتعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهدافها والتغلب على العقبات التي تواجهها.

ولعل تكوين الفرد مسعى يصبو إليه كل مسؤول في المجتمع. وما تسعى إليه التربية البدنية والرياضية ما هو إلا جزء من المساعي الرامية إلى تحقيق التعليم المتزن والكامل للتلاميذ من خلال تحقيق أهدافها (محمد الدريج، 2004، صفحة 43). خاصة في المرحلة الثانوية والتي تعتبر من أهم المراحل في حياة التلميذ كونها مرحلة مراهقة وما تتميز به من صعوبات نفسية واضطرابات فسيولوجية تجبرنا على تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج الذي بني من أجل بلوغ أهداف صيغت في شكل كفاءات محددة تجدد امتدادها في الأنشطة البدنية والرياضية والتي تعتبر كدعامة لها، بوصفها مبنية على

وضعية إشكالية يفرضها الموقف موجهة لجميع التلاميذ، بحيث تتباين فيها مسالك التعلم وتراعى فيها استعداداتهم ورغباتهم، انطلاقاً من منهجية يملئها المنطق التعليمي، لذا وجب علينا تدريس كل الأنشطة الفردية والجماعية المبرجة في المنهاج والتي تكمل بعضها البعض حتى يتم تحقق الأهداف المسطرة. (وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية. 2006).

ومن أهم هذه الأنشطة رياضة الجمباز التي تعتبر أحد الرياضات الفردية القاعدية والضرورية للإنسان في مختلف مراحل عمره خاصة بالنسبة للناشئين، والتي تتطلب تقنيات حديثة في تدريسها خاصة من الجانب الفني الجمالي للمهارة، فالصفة المميزة للجمباز هي تنوع تركيب الحركات للتمرينات البدنية فيه. لذا وجب على المعلم أو المدرب تلقين مختلف المهارات في هذه الرياضة بصورة دقيقة ومفصلة وبطريقة فعالة تمكنه من الوصول إلى أهدافه التعليمية التربوية المسطرة. وهذا ما يؤكده عادل عبد البصير بأن للجمباز فوائد وقيم تربوية كبيرة تساعد المتعلم على تنمية خصائصه النفسية والعقلية فيكتسب من ذلك الجرأة والتغلب على مخاوفه واتخاذ القرارات الحاسمة والثقة بالنفس والمثابرة والنظام والقدرة على الابتكار وتحقيق الرضا (عادل عبد البصير، 2004، صفحة 101.100). لذا وجب علينا الاهتمام بهذا النشاط وتدريبه في المرحلة الثانوية وفق طرق صحيحة وبأساليب تكنولوجية حديثة تتماشى والوضع الحالي وتساعدنا على فهم النواحي الفنية لمهاراته وتسلسل مراحل تعلمها وتحليلها وفق نماذج توضيحية يتم معالجتها وتبسيطها للمتعلم من خلال إيجاد برامج تعليمية الكترونية مفصلة تسهل العملية التربوية لكل من المعلم والمتعلم.

وفي إطار ما ذكر أعلاه حاول الباحث من خلال هذه الدراسة اقتراح دليل إلكتروني ومعرفة أثره في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية، وتم تقسيم البحث إلى بابين، حيث شمل الباب الأول الدراسة النظرية، وتضمن ثلاثة فصول، أما الباب الثاني فشمل الدراسة الميدانية وتضمن فصلين. واعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمنهج التحريبي، وشملت العينة (162) تلميذا من السنة الأولى ثانوي بثانوية أبو بكر بلقايد - بئر الجير - وهران. حيث طبق خلالها برنامج تعليمي باستخدام الدليل الإلكتروني المقترح. وأسفرت النتائج على أن الدليل الإلكتروني المقترح قد أثر إيجاباً في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز لتلاميذ المرحلة الثانوية. وأن أحسن طريقة لاستخدامه هي الطريقة الجزئية.

2. مشكلة البحث:

لقد أصبح التعلم عن طريق الحاسوب في المجال الرياضي يحل محل الطرق التقليدية ويغير من طرائق تدريسها من أجل الوصول إلى الأداء الجيد للمهارات الحركية. ويقول ريتشارد " إن الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس التربية الرياضية تعد من المتطلبات التعليمية في المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية". (ريتشارد بيلي، 2002، صفحة 192) وقد أشار المنهاج المقرر للمرحلة الثانوية بأن " كون التلميذ المحور الأساسي في عملية التعلم، أصبح من الضروري العناية به وإعداده لما يتناسب وتطور المجتمع في الميدان التكنولوجي والعلمي والمعرفي والبيئي والصحي. وهنا فالأستاذ يسهر على تجسيد النوايا التربوية المقررة في المنهاج عند تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالبحث على أنجع الطرق والوسائل، بغية إيصال الأنشطة المقررة في المناهج الدراسية إلى المتعلمين في أحسن الظروف - طرق التدريس، الوسائل والتقنيات المستخدمة في إيصال المعلومات إلى المتعلمين- (وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية. 2006).

وإيماناً من الهيئة الوصية في وزارة التربية الوطنية بذلك، قامت بعقد الملتقى الوطني التكويني لفائدة المفتشين حول استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية التعلمية تحت إشراف المفتشية العامة للبيداغوجيا ، وأدرجوا هذا الملتقى في إطار التفكير والمتابعة والمعالجة قصد وضع إستراتيجية شاملة من أجل إدماج متزن لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في ممارسات القسم، وكذا تطوير كفاءات المكونين من مفتشين وأساتذة وتدعيم طريقة التكوين والتقييم الذاتي للمتعلمين، وطالبوا من خلاله بإدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تدريس مواد التربية البدنية والرياضية بما يتوافق مع النشاطات المقترحة في المناهج الدراسية. (وزارة التربية الوطنية، المديرية العامة للبيداغوجيا. ملتقى الأغواط. 2012).

وتعتبر رياضة الجمباز أحد الرياضات الأساسية التي تعمل على إعداد التلميذ وتكوينه من كل جوانبه باعتبارها أحد الرياضات الأساسية التي تساعد الفرد على تنمية صفاته البدنية والنفسية. (عبد المنعم سليمان برهم، 1995، صفحة 45). وتؤهله لممارسة جميع الرياضات الأخرى بإكسابه الطلاقة الحركية بدءاً من الأصالة الحركية وصولاً إلى الابتكار الحركي وكذا تنمية الإرادة الجيدة والتحكم في الجسم وإعطائه صبغة الجمالية في الأداء (صائب عطية احمد وإبراهيم خليل

مراد، 1985، صفحة 112). ويؤكد محمد شحاتة أن الجمباز الأرضي يتضمن العديد من المهارات المتباينة والتي تتطلب صفات بدنية ونفسية مختلفة، لذلك يعتبر ذات أهمية خاصة (محمد ابراهيم شحاتة، 1992، صفحة 72).

الأمر الذي دفع بالمشرعين والقائمين على إعداد المناهج إلى إدماج الحركات الأرضية في الجمباز ضمن مقررات منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية وفي المستويات الثلاث، وباعتبار أن الحركات الأرضية تتميز بمراحل فنية وتعليمية متداخلة وصعبة الفهم وجب على المدرس تبسيطها للمتعلمين وتوضيحها عن طريق نموذج خاص بها، وهذا ما يؤكد عصام عبد الخالق أن عمليات العرض والإيضاح لها أهميتها لجميع المراحل العمرية مع اختلاف الطرائق والوسائل على تطوير مقدرة الملاحظة وتحليل المعلومات المكتسبة والتفكير المبتكر (عصام عبد الخالق، 2005، صفحة 113).

فعرض النموذج ضروري جدا في تعلم الحركات الأرضية خاصة الصعبة منها، وكون أن الطرق التقليدية في التدريس تعتمد على الشرح يتبعه عرض للنموذج عن طريق أحد التلاميذ، والذي لا يكون دائما متاحا أو يتعذر على الأستاذ فعل ذلك وبالطريقة الصحيحة، فإن البعض من المتعلمين قد لا يتابعون الشرح أو يجدون صعوبة في فهم ما يطلب منهم، كما أن هناك من لا يستطيع رؤية النموذج بدقة، وهذا ما يشير إليه "محمد حسن علاوي" بأن "المتعلم قد لا تتاح له فرصة كبيرة لاستيعاب واكتساب القدر الكافي من الرؤية، نظرا لأن المهارة تمر من أمامه مرورا سريعا مما قد يؤدي إلى اكتساب المتعلم أداء خاطئ للمهارات الحركية. (محمد حسن علاوي، 1996، صفحة 119). وتقول عفاف عبد الكريم بأن طرق التدريس طرأ عليها تقدما كبيرا إلا أنها مازالت تعتمد على الأسلوب التقليدي هو الشرح وعرض النموذج عن طريق المدرس الذي يفتقر بعض الأحيان إلى مواقف تعليمية أكثر فاعلية مثل الصور المتحركة أو الثابتة التي تدعم الموقف التعليمي لدى الطالب (عفاف عبد الكريم، 1994، صفحة 64).

وانطلاقا مما سبق ذكره، ومن خلال معايشة الباحث لهذه الفعالية والإطلاع على مختلف النواحي والمراحل الفنية وأبرز الطرق في تعليم الحركات الأرضية، ومن خلال إشرافه على تعليم الحركات الأرضية داخل المؤسسات التربوية وخارجها تبين له أن هناك صعوبة في شرح وفهم المراحل الفنية لهذه الحركات، ومن خلال فترة تجربته بالتعليم الثانوي وكذا الدراسة الاستطلاعية الأولية والمقابلات الشخصية مع العديد من أساتذة ومفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية

بالمرحلة الثانوية تبين له مبدئياً أنه لا يتم تدريس الحركات الأرضية في الجمباز في العديد من المؤسسات التربوية كما انه لا تتوفر لدى الأساتذة المشرفين على عملية التدريس برامج تعليمية مساعدة.

واعتماداً على ما سبق وأخذاً بآراء الخبراء والمختصين حاول الباحث في هذه الدراسة البحث عن طريقة حديثة تساعد كل من المعلم والمتعلم على تعلم الحركات الأرضية في الجمباز، سعياً منه بذلك إلى تفعيل تدريس الحركات الأرضية في الجمباز وفق الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة، وذلك عن طريق اقتراح دليل إلكتروني لتعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية يتماشى مع ما هو مقرر بالمنهاج الوزاري، ومن ثم تطبيقه ومعرفة مدى تأثيره، ومعرفة أحسن طريقة لتعليم الحركات وفق الدليل الإلكتروني المقترح، وعلى ضوء ذلك تم طرح التساؤلات التالية:

- ما هي أهم أسباب انعدام ممارسة الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية؟
- ما هو أثر تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام الدليل الإلكتروني في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية؟

- هل استخدام الدليل الإلكتروني يعطي نتائج أحسن من استخدام الطريقة التقليدية في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية؟

- ما هي أحسن طريقة لتعليم الحركات الأرضية في الجمباز باستخدام الدليل الإلكتروني المقترح من بين الطريقة الجزئية والكلية والمختلطة؟

3. أهداف البحث:

- معرفة أسباب عدم ممارسة الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.
- اقتراح دليل إلكتروني لتعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.
- معرفة أثر استخدام الدليل الإلكتروني على تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.
- معرفة أحسن طريقة لتعليم الحركات الأرضية باستخدام الدليل الإلكتروني المقترح. الجزئية أم الكلية أم المختلطة.

4. فرضيات البحث:

- أهم أسباب انعدام ممارسة الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية هو صعوبة توضيح الأداء.
- يؤثر تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام الدليل الإلكتروني إيجاباً في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.
- استخدام الدليل الإلكتروني يعطي نتائج أحسن من استخدام الطريقة التقليدية في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.
- استخدام الدليل الإلكتروني وفق الطريقة الجزئية يكون أحسن من استخدامه وفق الطريقة الكلية أو المختلطة في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.

5. أهمية البحث:

- تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:
- إعداد دليل إلكتروني مقترح وفق التقنيات المعلوماتية الحديثة وتوظيفه كوسيط تعليمي تكنولوجي حديث يعتمد على مختلف الوسائط المتعددة لتعليم الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.
- معرفة واقع رياضة الجمباز، و المساعدة في تفعيل عملية تدريس الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.
- يسهل الدليل الإلكتروني المقترح على الأستاذ عميلة تعليم الحركات الأرضية في الجمباز بأبسط الوسائل وأحسن الطرق التعليمية، ويساعده في عرض نماذج للحركات المقررة وتحليلها، وتقييم أداء التلاميذ.
- إبراز أهمية استخدام البرامج الإلكترونية متعددة الوسائط في حصص التربية البدنية والرياضية.

6. مصطلحات البحث:

- 1.6. **الدليل:** هو الوسيلة التي يستعان بها للوصول إلى الحقيقة، ويستدل به القارئ ويرشده إلى معلومات خاصة بموضوع ما.

2.6. التعليم: هو العملية المنظمة التي تمارس من قبل المعلم بهدف نقل المعارف المهاراتية إلى الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم نحوها، ويعد التعلم هو الناتج الحقيقي لعملية التعليم.

3.6. التعليم الإلكتروني: هو أسلوب من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، باعتماده على الحاسوب ووسائطه التخزينية وشبكاته لعرض المقررات على شكل رسومات، مخططات، صور ثابتة أو متحركة، مقاطع فيديو، حيث تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

4.6. الجمباز: هو أحد الرياضات الفردية الأساسية، وتتطلب من اللاعب التغلب على مخاوفه في تعلم الحركة وأدائها ثم إجادتها، وتتضمن أداء سلاسل من الحركات على أجهزة مختلفة.

5.6. الحركات الأرضية: هي أحد أجهزة الجمباز الفني، وهي حركات ومهارات تؤدي على الأرض أو على بساط، وهي أساس لجميع حركات الجمباز، وتحتوي على عدد كبير من المجموعات الفنية.

6-6- المرحلة الثانوية: هي أحد المراحل التعليمية في النظام التربوي الجزائري، وهي مرحلة هامة تواكب مرحلة المراهقة، وتدوم هذه المرحلة ثلاث سنوات (السنة الأولى ثانوي، السنة الثانية ثانوي، السنة الثالثة ثانوي).

7. الدراسات المشابهة:

1.7. عرض الدراسات:

1.1.7. دراسة سديرة سعد (2013):

"أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، والكشف عما إذا كان هناك اختلاف في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في ضوء متغير الخبرة المهنية ومتغير الإلمام بالإعلام الآلي. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (53) أستاذ، حيث استخدم الاستبيان. وأسفرت نتائج البحث على أن هناك اهتمام كبير من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية في التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية. ولوجود لاختلاف وجهات نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية سواء في ضوء متغير الخبرة المهنية أو متغير الإلمام بالإعلام الآلي. وأوصى الباحث بدعم وتشجيع التعليم الإلكتروني بين أساتذة التربية البدنية والرياضية. والتغلب على مشكلة البيئة المدرسية اللازمة لتطبيق هذا النوع من التعليم.

2.1.7. دراسة دحون عومري (2013):

"تقييم عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة عند تلاميذ المرحلة الثانوية (16-19) سنة باستخدام برنامج حاسوبي"

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج حاسوبي من اجل تقييم عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة عند تلاميذ المرحلة الثانوية- ذكور. حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وأجريت الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور لبعض ثانويات ولاية غليزان والبالغ عددهم (1013) تلميذ. واستخدم الباحث بطارية معهد كوبر للأبحاث الهوائية، وتم تقييم عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة من خلال البرنامج الحاسوبي

المقترح. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن للبرنامج الحاسوبي المقترح فاعلية كبيرة في تقييم عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة. كما تم تحديد مستويات معيارية لعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة عند تلاميذ المرحلة الثانوية. وأوصى الباحث بتوظيف البرنامج الحاسوبي المقترح في تقييم مستوى عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة عند تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور على باقي الولايات وإجراء المزيد من البحوث في تصميم البرامج الحاسوبية لتقييم مستوى عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة عند تلاميذ المراحل التعليمية الأخرى (ذكور وإناث).

3.1.7. دراسة انتصار احمد عثمان (2012):

"أثر استخدام أسلوب التبادلي والتدريبي في تعليم الأداء الفني لحركتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية في الحركات الأرضية للجمناستك"

هدفت الدراسة إلى إعداد منهاج تعليمي لتعليم الأداء الفني لحركتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية وتدريبه بأسلوب التبادلي والتدريبي ومعرفة أثر تطبيقه. والكشف عن الأسلوب الأفضل في تعليم الأداء الفني لهاتين المهارتين. واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة قدرها (50) طالبة من المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة، قسمت إلى مجموعتين متساويتين. الأولى تستخدم الأسلوب التبادلي والثانية تستخدم الأسلوب التدريبي. طبق خلالها اختباران لتقييم الحركتين قيد الدراسة. وأسفرت النتائج على أن المنهج التعليمي المقترح ساهم وبصورة إيجابية في تطوير مستوى الأداء الفني للمجموعتين ولكلي الحركتين. وأوصت الباحثة بضرورة اهتمام المدرسين بأساليب التدريس المتنوعة لتطوير المهارات الأساسية للألعاب الرياضية في العملية التدريسية.

4.1.7. دراسة المعتمصم بالله وهيب مهدي (2012):

"الوسائط فائقة التداخل وأثرها في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناسستيك الفني"

أجريت الدراسة على عينة من طلاب معهد إعداد المعلمين في محافظة ديالى وعددهم (24) طالبا قسمت بين عينتين ضابطة وتجريبية. اتبع الباحث المنهج التجريبي لحل مشكلة البحث وذلك باستخدام الوسائط فائقة التداخل في تعلم بعض الحركات الأرضية وهي: الميزان الأمامي، الميزان الخلفي، الدحرجة الأمامية المكورة، الدحرجة الخلفية، الوقوف على الرأس،

الوقوف على اليدين، القفزة العربية، العجلة البشرية، قفزة اليدين الأمامية بالنهوض الفردي. وأثبتت نتائج الدراسة أن استخدام الوسائط فائقة التداخل وكذا إتباع الأسلوب العلمي والمنهج الصحيح لتكنولوجيا التعلم بعرض تفاصيل الحركة له تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات لبساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني.

5.1.7. دراسة يوسف لازم كماش وكاظم عيسى كاظم (2011):

"أثر استخدام أسلوب الشرح والنموذج الحي (صور الفيديو) على مستوى أداء بعض المهارات المركبة بالجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية للاعبين الجمناستيك. (9-10 سنوات)"

هدفت الدراسة إلى إعداد منهج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب الشرح والنموذج الحي والتعرف على مدى تأثيره في تحسين مستوى أداء بعض المهارات المركبة بالجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية للاعبين الجمناستيك بأعمار (9-10 سنوات). وشملت عينة البحث (12) لاعبا وزعت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد تم استخدام المنهج التجريبي. واستنتج الباحثان أن استخدام الأسلوبين التعليميين يتقدمان على استخدام الطريقة التقليدية في فاعليتهما على تطور عناصر اللياقة البدنية وتعلم المهارات الحركية على بساط الحركات الأرضية. وقد أوصى الباحثان باستخدام أسلوب الشرح والنموذج الحي في تعليم المهارات الحركية على البساط.

6.1.7. دراسة ميساء نديم أحمد الياسين (2010):

"استراتيجية التعلم الذاتي باستخدام الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) وأثرها في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بأداء الشاخص في الجمناستيك الإيقاعي"

هدفت الدراسة إلى تصميم منهج تعليمي لاستراتيجية التعلم الذاتي باستخدام الوسائط فائقة التداخل ومعرفة تأثيره في تعلم بعض المهارات الأساسية والإحتفاظ بها بأداة الشاخص في الجمناستيك الإيقاعي.

وقد تم استخدام المنهج التجريبي. وشملت عينة البحث (20) طالبة من المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة بغداد. ووزعت بالطريقة العشوائية وبالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. ومن أهم النتائج:

أسلوب الهيبرميديا راعى الفروق الفردية بين الطالبات في الجانب الحركي. كما أظهرت مجموعة التعلم بأسلوب الهيبرميديا الأفضلية في الإحتفاظ وذلك في تعلم بعض المهارات الحركية في الجمناستيك الإيقاعي.

7.1.7. دراسة حاكم يوسف الضو المكي (2008):

"برنامج تعليمي وتدريبى مقترح وأثره المتوقع في تنمية مستوى أداء بعض المهارات الأرضية في الجمباز"

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لهذه الدراسة، واختار عينة البحث بطريقة عشوائية بلغت 20 طالبا من طلاب الفرقة الأولى من طلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا للعام الدراسي (2006-2007). وحددت بعض المهارات الأرضية متمثلة في مهارة الدحرجة الخلفية للمرور بوضع الوقوف على الذراعين، مهارة الوقوف على الذراعين، مهارة الشقلبة الأمامية على الذراعين بالإرتقاء الفردي، مهارة الشقلبة الجانبية على الذراعين (العجلة). وأسفرت نتائج الدراسة على أن البرنامج التعليمي والتدريبى المقترح قد أثر إيجابا في تنمية مستوى أداء بعض المهارات الأرضية في الجمباز.

8.1.7. دراسة طاهر طاهر (2008):

"فاعلية منظومة تعليمية مبرمجة مقترحة بأسلوب الهيرميديا على التحصيل المعرفي والمهاري في الكرة الطائرة"

هدفت الدراسة إلى بناء منظومة تعليمية مبرمجة بأسلوب الهيرميديا ومعرفة مدى فاعلية استخدامها على التحصيل المعرفي والمهاري بهدف الإرتقاء بالعملية التعليمية التعليمية لرياضة الكرة الطائرة.

استخدم الباحث المنهج التجريبي للتحقق من فرضيات البحث، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلبة السنة الأولى LMD تربية بدنية ورياضية بجامعة مستغانم. وذلك في السنة الجامعية (2008/2007) وبلغ عدد أفراد عينة البحث (30) طالبا من المجتمع الأصلي المقدر ب (90) طالبا.

وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية قوامها (15) طالبا. تم تدريسها بالطريقة المقترحة (الشرح+ عرض المنظومة التعليمية المقترحة بأسلوب الهيرميديا). ومجموعة ضابطة: قوامها (15) طالبا. تم تدريسها بالطريقة التقليدية (الشرح+ عرض النموذج من قبل الأستاذ). ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن المنظومة التعليمية المبرمجة المقترحة بأسلوب الهيرميديا كانت أكثر تأثيرا على التحصيل المعرفي والمهاري في الكرة الطائرة من الأسلوب التقليدي المتبع، مما يدل على فاعليتها.

وأوصى الباحث بضرورة تصميم واستخدام مختبرات علمية تشتمل على الوسائل التعليمية المختلفة لتحقيق أعلى مستوى ممكن في التحصيل المعرفي والمهاري للأنشطة الرياضية المختلفة.

9.1.7 دراسة أحمد السيد الموافي وآخرون (2007):

"فاعلية استراتيجية التعلم الذاتي باستخدام الهيرميديا على تعلم بعض مهارات الألعاب الجماعية والرياضات الفردية لطلاب كلية التربية الرياضية"

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الهيرميديا ومدى فاعليته في تعلم بعض مهارات الألعاب الجماعية (الكرة الطائرة- كرة القدم) والرياضات الفردية (ألعاب القوى) لطلاب كلية التربية الرياضية. واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتضمنت (60) طالبا من طلاب الفرقة الأولى بنين بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة للعام الدراسي (2006-2007).

وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: تجريبية تدرس لهم المهارات قيد البحث باستخدام برمجية الهيرميديا. وضابطة تدرس لهم المهارات قيد البحث باستخدام الطريقة التقليدية.

وتم تطبيق اختبارات لقياس بعض مهارات الألعاب الجماعية والفردية المذكورة

وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن البرنامج التعليمي ذو فاعلية وإيجابية في تعلم المهارات قيد البحث.

10.1.7 دراسة محمد أشرف عبد الستار عوض ومنال جودة أبو المجد (2006):

"برنامج تعليمي باستخدام الهيرميديا وأثره على تعلم البدء من أعلى في السباحة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرمجية المعدة بأسلوب الهيرميديا باستخدام الحاسب الآلي على تعلم المهارات الأساسية لمهارة البدء من أعلى في السباحة.

حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب تخصص السباحة بالفرقة الثالثة والرابعة بجامعة طنطا. وبلغ عدد أفرادها (20) طالبا. كما تم الاعتماد على استمارة تقييم الأداء المهاري لديفيد توماس.

وأُسفرت نتائج البحث على أن البرنامج التعليمي باستخدام الهيبرميديا له تأثير إيجابي أحسن من الطريقة التقليدية في تعلم البدء من أعلى في السباحة.

11.1.7. دراسة نسيمة محمود والي (2006):

"أثر استخدام أساليب متباينة لشرائط الفيديو على تعليم مهاري الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أساليب متباينة لشرائط الفيديو على تعليم مهاري الإرسال واستقبال الإرسال في الكرة الطائرة. حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت الدراسة عينة قدرت ب (132) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، وطبقت في ذلك اختبار الإرسال المواجه من أعلى واختبار استقبال الإرسال. وتم تقسيم عينة البحث إلا ثلاث مجموعات:

المجموعة التجريبية الأولى: عددها (44) طالبة، استخدمت الفيديو بالسرعة البطيئة.

المجموعة التجريبية الثانية: عددها (44) طالبة، استخدمت الفيديو بالسرعة العادية.

المجموعة التجريبية الثالثة: عددها (44) طالبة استخدمت الفيديو بالسرعة العادية مع القطع والتركيز بالسرعة البطيئة.

وأُسفرت نتائج البحث على تفوق المجموعة الثالثة على المجموعتين في مستوى الأداء.

12.1.7. دراسة عبد السلام جابر حسين (2006):

"أثر الرسوم التوضيحية المتسلسلة على تعلم بعض المهارات ومفهوم الذات المهارية في الكرة الطائرة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الرسوم التوضيحية المتسلسلة على تعلم بعض المهارات ومفهوم الذات المهارية في الكرة الطائرة. حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي لقياس الهدف الأول والمنهج الوصفي لقياس الهدف الثاني، وشملت عينة البحث 21 طالبة من كلية التربية الرياضية. وطبق في ذلك اختبارات لقياس بعض مهارات الكرة الطائرة.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن المجموعة التي استخدمت أسلوب التدريس بالصور المتسلسلة حققت بكل المقاييس تقدم في تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، وكذا في مفهوم الذات المهارية.

13.1.7. دراسة نشوى محمد نافع (2005):

"فاعلية استخدام الهيرميديا على تنمية التصور العقلي وتركيز الانتباه وعلاقتهم بتحسين الأداء الحركي الابتكاري

في التمرينات الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الهيرميديا على تنمية التصور العقلي وتركيز الانتباه وعلاقتهم بتحسين الأداء الحركي الابتكاري في المهارات الحركية الأساسية والحركات الرابطة التي تستخدم في جملة التمرينات الإيقاعية باستخدام الكرة. واستخدمت الباحثة المنهج التحريبي، وشملت الدراسة (28) طالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق تم تقسيمهم عمديا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبقت في ذلك اختبارات الصفات البدنية واختبار الذكاء واختبار الشبكة لقياس تركيز الإنتباه.

وأسفرت نتائج الدراسة على أن استخدام الهيرميديا ساعد على تحسين التصور العقلي وتركيز الانتباه وقدرة الطالبات على الأداء الحركي الابتكاري.

14.1.7. دراسة محمد محمود توفيق (2003):

" أثر برنامج تعليمي باستخدام الهيرميديا على تعلم بعض المهارات في كرة اليد لدى طلبة المرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلى تصميم وإنتاج برمجية تعليمية لبعض مهارات كرة اليد (الاستلام- التمرير- التنظيط) معدة بتقنية الهيرميديا، ودراسة أثرها على كل من (مستوى التحصيل المعرفي- الآراء والانطباعات الوجدانية للمتعلمين نحو برمجية الهيرميديا).

واستخدم الباحث المنهج التحريبي، وأجري البحث على عينة عشوائية بلغت (10) طلاب من مدرسة المنيا الثانوية الجديدة بنين. واستخدم في ذلك اختبار معرفي واختبار وجداني.

وتوصلت الدراسة إلى أن برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهيرميديا ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين الأداء المهاري والتحصيل المعرفي وآراء وانطباعات أفراد العينة التجريبية لمهارات كرة اليد قيد البحث.

15.1.7. دراسة هيثم حسين عبد حسن الجبوري (2002):

" تأثير منهج تعليمي مقترح في تعليم مهارة قفزة اليدين الخلفية باستخدام وسائل تعليمية مساعدة "

هدفت الدراسة إلى اقتراح منهج تعليمي لمهارة القفزة الخلفية على اليدين باستخدام وسائل تعليمية مساعدة، ومعرفة أثر تطبيقه. واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجري البحث على عينة عشوائية بلغت (40) طالبا مقسمة بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة من طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة بابل. وطبق الباحث برنامج تعليمي مقترح على العينة التجريبية مكون من مجموعة من الوحدات التعليمية. وأسفرت نتائج الدراسة على أن المنهج التعليمي المقترح باستخدام الوسائل التعليمية المساعدة قد اختصر العملية التعليمية وساعد في تطوير مستوى تعلم وأداء الطلاب. وأوصى الباحث بضرورة استخدام الصور التوضيحية والعرض البطيء للحركات والتغذية الراجعة لكي يسهل على المتعلم استيعاب الحركة قدر الإمكان. وأوصى بإجراء بحوث مشابهة باستخدام وسائل تعليمية مساعدة لمهارات حركية أخرى.

16.1.7. دراسة أسامة أحمد عبد العزيز (2001):

"تأثير برنامج تعليمي باستخدام الهيبرميديا على تعلم مسابقة الوثب العالي لدى المبتدئين"

هدفت الدراسة إلى تصميم وإنتاج برمجية كمبيوتر لمسابقة الوثب العالي بالطريقة الظهرية معدة بتقنية الهيبرميديا ودراسة أثر استخدامها على مستوى الأداء المهاري ومستوى التحصيل المعرفي وكذلك آراء وانطباعات المبتدئين نحو استخدام البرمجية. واستخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وبلغت عينة البحث (20) تلميذا من المرحلة الإعدادية تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. واستخدم في ذلك اختبارات للمهارات الحركية واختبار للتحصيل المعرفي. وتوصلت الدراسة إلى أن أسلوب الهيبرميديا كان أكبر تأثيرا من الأسلوب التقليدي في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الحركية، وكان ذو فاعلية على آراء وانطباعات أفراد العينة.

17.1.7. دراسة النبوي عبد الخالق أسامة (2001):

"تأثير استخدام الحاسب الآلي متعدد الوسائط على تعلم بعض المهارات في رياضة الجمباز"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الحاسب الآلي متعدد الوسائط على تعلم بعض المهارات في رياضة الجمباز، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبية وضابطة شملت كل واحد منها 15 تلميذا من

الصف الثاني الإعدادي بمعهد طبنج الإعدادي. واستخدم في ذلك اختبارات للمهارات الحركية، واختبار تحصيلي. وأسفرت نتائج البحث على أن التعلم بواسطة الحاسب الآلي متعدد الوسائط يؤدي إلى نتيجة أفضل مهاريا ومعرفيا مقارنة بالتعلم بواسطة الطريقة التقليدية.

18.1.7. دراسة ديسبنزا (Dispenza 1998):

"تأثير استخدام الحاسب الآلي في التقييم والتخطيط في التربية البدنية"

وهدفت الدراسة إلى تحليل أهمية استخدام البرمجيات الخاصة بالتقييم والتخطيط في التربية البدنية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن استخدام البرمجيات في تقييم مستوى الأفراد، وأمكن تقييم مستوى أداء الأفراد من خلال جمع المعلومات الناتجة عن الاختبارات الفردية الخاصة بهم واستخدامها في برامج التخطيط، واستخدام المعلومات الناتجة عن الاختبارات المختلفة كمدخلات في نظام جديد للوقوف على برامج التخطيط المختلفة التي تعطي دفعا في تطوير المستوى، واستخدام تلك البرمجيات في تطوير نظم التدريب وفي التحليل الإحصائي في مقارنة بين المعلومات والنتائج الفردية للاعبين عن طريق معرفة معايير محددة.

19.1.7. دراسة بوراس فاطمة الزهراء (1997):

"أثر وحدات تعليمية مقترحة في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز للمرحلة العمرية (06-08) سنوات بالمدرسة الابتدائية"

أجريت هذه الدراسة على عينة شملت (197) تلميذا وتلميذة للطور الأول (السنة الأولى والثانية) تراوحت أعمارهم بين (06-08) سنوات وبتوسط عمري قدر ب(07) سنوات، حيث شملت العينة التجريبية (49) تلميذا و(51) تلميذة، وشملت العينة الضابطة (46) تلميذا و(51) تلميذة وفق المنهج التجريبي والمسحي، حيث طبقت مجموعة من الإختبارات وهي: حركات الدحرجات وحركات الثبات والقلبات، بالإضافة إلى الاستمارات التي تم توزيعها على معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية.

وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في جميع أنواع الحركات الجمبازية الأرضية المختارة للصفين الأول والثاني، بالإضافة إلى أهمية ضرورة تعليم الحركات الأرضية في المدارس.

20.1.7. دراسة علي عبد المنعم (1984):

"أثر استخدام التعليم المبرمج في تعلم مهارة القفزة المتكورة على الحصان في الجمباز"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التعليم المبرمج في مستوى الأداء المهاري للقفزة الداخلية المتكورة من خلال المقارنة بين أثر طريقة التعليم المبرمج والطريقة التقليدية المتبعة في الدروس العملية. حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، وأجرى الدراسة على عينة عشوائية قوامها (45) طالبا من طلاب الصف الثاني في كلية التربية الرياضية للعام الدراسي (1983-1984) في القاهرة، وتم تقسيم عينة البحث إلى ثلاث مجموعات متساوية بعدد 15 طالب في كل مجموعة وتم تدريسهم كما يلي:

المجموعة الأولى تجريبية استخدمت طريقة البرمجة مع المدرس. المجموعة الثانية تجريبية استخدمت طريقة البرمجة فقط. المجموعة الثالثة ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية.

وكان من أهم النتائج تفوق طريقة البرمجة مع المدرس على الطرائق الأخرى في رفع مستوى الأداء المهاري.

2.7. التعليق على الدراسات:

استفاد الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد الإطار العام للدراسة.

حيث اشتركت هذه الدراسات في مجموعة من النقاط أهمها:

1.2.7. من حيث المنهج المتبع:

اتفقت مجموعة من الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، مثل دراسة ديسبنا (1998) Dispenza، ودراسة دحون عومري (2013)، ودراسة سديرة سعد (2013).

أما مجموعة من الدراسات الأخرى فقد اتبعت المنهج التجريبي، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام المهيبرميديا أو التعليم المبرمج أو الوسائط فائقة التداخل كالصور والفيديو في عملية التعليم والتدريب، مثل دراسة علي عبد المنعم (1984)، ودراسة النبوي عبد الخالق أسامة (2001)، ودراسة أسامة أحمد عبد العزيز (2001)، ودراسة هيثم حسين عبد حسن الجبوري (2002)، ودراسة محمد محمود توفيق (2003)، ودراسة نشوى محمد نافع (2005)، ودراسة نسيم محمود والي (2006)، ودراسة محمد أشرف عبد الستار عوض ومنال جودة أبو المجد (2006)، ودراسة أحمد السيد المواني

وآخرون (2007)، ودراسة طاهر طاهر (2008)، ودراسة حاكم يوسف الضو المكي (2008)، ودراسة ميساء ندم أحمد الياسين (2010)، ودراسة يوسف لازم كماش وكاظم عيسى كاظم (2011)، ودراسة المعتصم بالله وهيب مهدي (2012)، ودراسة انتصار احمد عثمان (2012).

أما دراسة بوراس فاطمة الزهراء (1997) ودراسة عبد السلام جابر حسين (2006)، فقد استخدمتا المنهج التحريبي والمسحي معاً.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد المنهج المتبع الذي يناسب دراسته الحالية.

2.2.7. من حيث العينة:

اشتركت مجموعة من الدراسات في اختيارها لعينة البحث من طلبة المرحلة الجامعية مثل دراسة علي عبد المنعم (1984)، ودراسة هيثم حسين عبد حسن الجبوري (2002)، ودراسة نشوى محمد نافع (2005)، ودراسة عبد السلام جابر حسين (2006)، دراسة نسيمه محمود والي (2006)، ودراسة محمد أشرف عبد الستار عوض ومنال جودة أبو المجد (2006)، ودراسة أحمد السيد الموافي وآخرون (2007)، ودراسة طاهر طاهر (2008)، ودراسة حاكم يوسف الضو المكي (2008)، ودراسة ميساء ندم أحمد الياسين (2010)، ودراسة المعتصم بالله وهيب مهدي (2012)، ودراسة انتصار احمد عثمان (2012).

كما اشتركت دراسة محمد محمود توفيق (2003)، ودراسة دحون عومري (2013) في اختيار عينة البحث من المرحلة الثانوية.

أما دراسة النبوي عبد الخالق أسامة (2001)، وأسامة أحمد عبد العزيز (2001) فقد شملت عينات من المرحلة الإعدادية.

أما دراسة بوراس فاطمة الزهراء (1997) فقد شملت المرحلة الابتدائية.

أما دراسة سديرة سعد (2013) فقد شملت أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة.

وكل الدراسات السابقة المذكورة قد اعتمدت في اختيار عينة البحث على الطريقة العشوائية، ماعدا دراسة نشوى محمد نافع (2005)، ودراسة محمد أشرف عبد الستار عوض ومنال جودة أبو المجد (2006)، فقد اعتمدت على الطريقة العمدية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في طريقة اختياره لعينة البحث.

3.2.7. من حيث الأدوات المستخدمة:

اشتركت أغلب الدراسات السابقة في استخدامها لأدوات بحث متشابهة، والتي تمثلت في اختبارات لتقييم المهارات الحركية أو القدرات البدنية، وطبقت برامج مقترحة سواء باستخدام الحاسوب أو بدونه، مثل دراسة علي عبد المنعم (1984)، ودراسة بوراس فاطمة الزهراء (1997)، ودراسة ديسبنا Dispenza (1998)، ودراسة النبوي عبد الخالق أسامة (2001)، ودراسة هيثم حسين عبد حسن الجبوري (2002)، ودراسة عبد السلام جابر حسين (2006)، ودراسة نسيمة محمود والي (2006)، ودراسة أحمد السيد الموائي وآخرون (2007)، ودراسة حاكم يوسف الضو المكي (2008)، ودراسة ميساء نلسم أحمد الياسين (2010)، ودراسة يوسف لازم كماش وكاظم عيسى كاظم (2011)، ودراسة المعتصم بالله وهيب مهدي (2012)، ودراسة انتصار احمد عثمان (2012).

وكذلك دراسة دحون عومري (2013) والتي استخدم فيها بطارية معهد كوبر للأبحاث الهوائية لتقييم عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة، ودراسة محمد أشرف عبد الستار عوض ومنال جودة أبو المجد (2006)، التي اعتمدت على استمارة تقييم الأداء المهاري لديفيد توماس.

أما بعض الدراسات فقد اعتمدت على كل من الاختبارات الحركية والمقاييس المعرفية معاً، مثل دراسة محمد محمود توفيق (2003)، ودراسة نشوى محمد نافع (2005)، ودراسة طاهر طاهر (2008).

أما دراسة سديرة سعد (2013) فاعتمدت على الاستبيان الموجه للأساتذة.

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في وضع الاستبيان الموجه لكل من التلاميذ والأساتذة، وتصميم اختبارات لتقييم المهارات الحركية المدروسة، وتحديد مختلف جوانب الدليل الإلكتروني المقترح.

4.2.7. من حيث النتائج:

توصلت أغلب الدراسات إلى أن التعليم باستعمال الكمبيوتر بمختلف أشكاله، سواء المبرمج أو الهيرميديا أو الوسائط فائقة التداخل أو الحقيبة الإلكترونية له أثر إيجابي كبير على مستوى تعلم المهارات الحركية في مختلف الأنشطة الرياضية، وهو أحسن من استخدام الطرق التقليدية في عملية التعليم أو التدريب. وأن استخدام الحاسب الآلي في التقييم والتخطيط في التربية البدنية له أهمية كبيرة.

وقد استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقة في طرح وصياغة فرضيات الدراسة الحالية، وكذلك في مناقشة نتائج البحث ومقارنتها.

3.7. نقد الدراسات:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها تبين للباحث أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في مجموعة من النقاط أهمها:

- تم تطبيق الدليل الإلكتروني المقترح في الدراسة الحالية على عينة من المرحلة الثانوية، والتي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة في تطبيق برامجها التعليمية المقترحة عن طريق الحاسوب.

- في الدراسات السابقة تضمنت البرامج المقترحة مواقف أو وحدات تعليمية، أما الدليل الإلكتروني الحالي فقد تضمن محتوى هام خاص بنشاط الجمباز من الجانب النظري، وكذلك شمل جانب التعليم والتحليل وتقييم المهارات الحركية آليا وتحليل النتائج، وتميز بمجموعة من الخصائص التي لم يسبق للدراسات السابقة تناولها.

- الدليل الإلكتروني المقترح يستند ويكمل ما جاء في منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية والمقرر من طرف

الوزارة الوصية

الباب الأول

الدراسة النظرية

* مدخل الباب الأول

* الفصل الأول: التعليم الإلكتروني

* الفصل الثاني: الحركات الأرضية في الجمباز

* الفصل الثالث: التعلم الحركي وخصائص المرحلة العمرية

* خاتمة الباب الأول

مدخل الباب الأول:

قسم الباحث الباب الأول الخاص بالدراسة النظرية إلى ثلاثة فصول، حيث تناول في الفصل الأول التعليم الإلكتروني، تعريفه، مميزاته، أهدافه، التعليم المبرمج، الهيرميديا وقيمتها التعليمية والتربوية ومميزاتها، وكذا مراحل إعداد برامج الكمبيوتر وفقا لخصائص الهيرميديا، والوسائط التعليمية المساعدة.

وتناول في الفصل الثاني الجمباز عامة، والجمباز التربوي خاصة، وأهدافه. الحركات الأرضية، وأهميتها، الجمباز في منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، واعتبارات تدريس الحركات الأرضية.

أما الفصل الثالث فتناول الباحث التعلم الحركي، مبادئه ومراحله. المهارة الحركية، أنواعها وشروط ومراحل تعلمها، الوسائط التعليمية كنماذج في عملية التعليم. وكذلك خصائص المرحلة العمرية قيد الدراسة.

الفصل الأول

التعليم الإلكتروني

تمهيد

1.1. التعليم الإلكتروني

1.1.1. تعريف التعليم الإلكتروني

2.1.1. مميزات التعليم الإلكتروني

3.1.1. أهداف التعليم الإلكتروني

2.1. التعليم المبرمج

1.2.1. تعريف التعليم المبرمج

2.2.1. خصائص التعليم المبرمج

3.1. الهيرميديا

1.3.1. تعريف الهيرميديا

2.3.1. القيمة التعليمية والتربوية للهيرميديا ومميزاتها

3.3.1. متطلبات إنتاج البرامج التعليمية المصممة طبقا لخصائص الهيرميديا

4.3.1. تصميم البيئة التعليمية للهيرميديا

5.3.1. مراحل إعداد برامج الكمبيوتر وفقا لخصائص الهيرميديا

4.1. دور كل من المعلم و المتعلم عند استخدام وسائط الاتصال التكنولوجية

5.1. الوسائط التعليمية المساعدة

خلاصة

تمهيد:

خلال العقد الماضي، وفي ظل المستحدثات الجديدة للتكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية كانت هناك ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسب التعليمي. ولا يزال استخدام الحاسب في مجال التربية والتعليم في بداياته التي تزداد يوماً بعد يوم، بل أخذ أشكالاً عدة، فمن الحاسب في التعليم إلى استخدام الإنترنت في التعليم، وأخيراً ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التقنية لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة باستخدامه للتكنولوجيا والوسائل التقنية الحديثة بجميع أنواعها لإيصال المعلومة إلى المتعلم في أقصر وقت وأقل جهد. وقد تعددت المفاهيم والمصطلحات حول التعليم الإلكتروني فمنها التعليم عن طريق الحاسوب، والتعليم بالوسائط المتعددة، والتعليم المبرمج، والتعليم بأسلوب الهيرميديا. وغيرها من المصطلحات التي تصب كلها في استخدام التقنية و الوسائل الالكترونية من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية، وسيتطرق الباحث في هذا الفصل إلى بعض جوانب التعليم الإلكتروني وأهدافه وكذا التعليم المبرمج والهيرميديا وأهمية ذلك في العملية التعليمية.

1.1.1. التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم والتعلم الإلكتروني، فهو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات. ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائله التخزينية وشبكاتة. حيث يعتمد التعليم الإلكتروني أساساً على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات. وتضم تطبيقاته التعلم عبر الواب والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي. ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الإنترنت والأشرطة السمعية والفيديو وعبر السواتل والأقراص المدججة.

1.1.1.1. تعريف التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني بأنه تقديم المحتوى التعليمي مع مايتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الأنترنت. (يوسف العريفي، 2003، صفحة 74).

ويعرفه عبد الله الموسى بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي. المهم أن المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (عبد الله الموسى، 2002، صفحة 24).

2.1.1. مميزات التعليم الإلكتروني:

- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم وزملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم، فلم يعد التعلم جامداً، وهو لا يعرض بطريقة واحدة بل تنوعت المثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعلم.
- يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه (التعلم الذاتي)، كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني) أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.
- يساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه، فالمعلم لم يعد ملقنا ومرسلاً للمعلومات بل أصبح مرشداً وناصحاً ومحفزاً للحصول على المعلومات مما يشجع المتعلم في الاعتماد على نفسه.
- يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية تعلمية فيها خبرات تعليمية من الواقع الفعلي بعيدة عن المخاطر من خلال التجريب الفعلي. وبالتالي المساهمة في إثراء عملية التعلم.
- تصميم المادة التعليمية اعتماداً على الوسائط المتعددة التفاعلية أو الوسائط الفائقة (صوت، صورة، أفلام، صور متحركة) مما يسمح للمتعلم بالاستمتاع والتفاعل والإثارة والدافعية في التعلم.
- يرفع من مستوى كفاءة التعليم والتدريب وفاعليتهما، حيث يرفع من نسبة التحصيل ويشبع الاحتياجات التدريسية للمتعلمين.
- يأخذ التعليم الإلكتروني بخاصية التعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة مثل الاختبارات.
- يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توفر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته.
- قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي.

- سهولة تحديث البرامج الالكترونية والمواقع. (دلال ملحس استيتية وعمر موسى سرحان، 2007، صفحة 285،286)

3.1.1. أهداف التعليم الالكتروني:

- يسعى التعليم الالكتروني إلى تحقيق الأهداف التالية:
- خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها.
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينها.

2.1. التعليم المبرمج:

التعليم المبرمج أو ما يمكن أن نسميه التعلم البرنامجي. طريقة تدريس تمكن المتعلم من أن يعلم نفسه بنفسه بواسطة برنامج أعد بأسلوب خاص تحل فيه المادة المبرمجة محل المعلم. والتعليم المبرمج أسلوب من أساليب التعليم يمكن التلميذ من أن يتعلم بنفسه وفقا لقدراته وسرعته في التعلم، ويرجع ابتكار هذا الأسلوب من التعليم إلى "سكنر"، حيث قدمه في مقالة بعنوان (التعليم وفن التدريس)، وذلك عام (1954)، وشرح في هذه المقالة كيفية تعليم الصغار والكبار بطريقة ذاتية، وكان اكتشاف "سكنر" لهذا الأسلوب في التعليم حلا لمشكلة قلة عدد المعلمين وزيادة عدد التلاميذ. ويرجع البعض فكرة التعليم البرنامجي إلى العالم "بريسي" الذي قام بتصميم أول أداة تقوم على فكرة برمجة المادة العلمية في عام (1926). وكانت هذه الآلة تقدم عدة أسئلة وتقترح عدة إجابات يختار المتعلم من بينها الإجابة التي يعتقد أنها صحيحة عن طريق الضغط على مفتاح معين.

1.2.1. تعريف التعليم المبرمج:

هو ذلك النوع من التعلم الذاتي الذي يعمل فيه المدرس في قيادة التلميذ وتوجيهه نحو السلوك المنشود ببرنامج تعليمي تقسم فيه المعلومات إلى أجزاء مرتبة ترتيبا منطقيا أو سلوكيا بحيث يستجيب لها المتعلم وتقوده إلى السلوك المقصود والمتتابع بشكل يجعله يتصرف في المستقبل تصرفا مقصودا أو مرغوبا فيه. (عثمان لبيب فراج، 1971، صفحة 19)

ويقول احمد منصور أن التعليم المبرمج طريقة من طرق التعليم الذي يعمل فيه مع المعلم برنامج تعليمي أعدت فيه المادة التعليمية إعدادا خاصا وعرضت في صورته المختلفة - كتاب مبرمج، آلة تعليمية، أجهزة عرض- وذلك من أجل قيادة التلميذ وتوجيهه نحو السلوك المنشود. (أحمد حامد منصور، 1985، صفحة 32)

2.2.1. خصائص التعليم المبرمج:

إن التعليم المبرمج نوع من التعليم الذاتي الذي يأخذ فيه المتعلم دورا إيجابيا فعالا، ويقوم فيه البرنامج بدور الموجه نحو تحقيق أهداف تعليمية محددة. ويعتمد تصميم التعليم المبرمج على الخصائص التالية:

- **تحديد الأهداف (تحديد سلوك المتعلم):** الهدف من عملية التعلم هو تغيير سلوك المتعلم من حيث الكم والكيف وفي اتجاه مرغوب فيه. فقد يكون هذا التغيير من سلوك معين إلى سلوك آخر مخالف له. أو من سلوك معين إلى نفس هذا النوع من السلوك ولكن بصورة أثبت وأقوى. أو من حالة عدم وجود السلوك أصلا إلى ظهوره من المتعلم.
- **تحديد السلوك النهائي:** أي تحديد نوع الأداء الذي يمكن قبوله دليلا على أن المتعلم قد نجح في الوصول إلى الهدف. بمعنى تحديد مكونات السلوك المراد من المتعلم أن يحققه بعد الانتهاء من دراسة البرنامج التعليمي تحديدا دقيقا وذلك في ضوء الأهداف التعليمية المراد تحقيقها. ونتيجة لتحديد السلوك النهائي يمكن التوصل إلى الخطوات الصغيرة المتتابعة التي تؤدي إلى تحقيقه، وكذلك تقرير ما إذا كان السلوك المحدد قد حققه المتعلم أو لم يتحقق، فمعيار نجاح البرنامج هو السلوك النهائي للمتعلم، ومدى تعلمه وتحقيقه للأهداف المحددة للبرنامج التعليمي.

- **تحديد الخبرات التعليمية وتحليلها:** تتمثل هذه الخاصية في تحليل الخبرات التعليمية إلى الخطوات الصغيرة التي تتكون منها والتي تحقق السلوك النهائي المحدد. ويجب أن تكون هذه الخطوات في مستوى قدرات المتعلمين ويجب تقديمها بشكل منطقي من السهل إلى الصعب. ويتم عرضها على هيئة مثيرات تتطلب من المتعلم أن يقدم استجابته

بطرق مختلفة، ولذا يجب توفير أساليب تمكن المتعلم من تنمية قدرته على الاستجابة الصحيحة، وتحدي الظروف التي إذا ما توفرت في بيئة التعلم أدت بالمتعلم إلى القيام بالسلوك المرغوب، وتمثل الظروف في الآلات التعليمية، الأجهزة، الأدوات والمواد. وتوفيرها للمتعلم أثناء قيامه بالسلوك المرغوب فيه.

- **تحديد العلاقة بين محتوى البرنامج والمتعلم:** يتم ذلك عن طريق توضيح كل ما يجب على المتعلم عمله خلال دراسته للبرنامج وكيفية قيامه به، حيث يقوم بنوعين من الأنشطة أحدهما النشاط الجسماني العضلي الذي يمكن ملاحظته وقياسه، وفيه يجيب النص على الخطوات التي تتبع عند القيام به أو تحديد الحركات التي تستخدم في أدائه. وثانيهما النشاط العقلي الذي يصاحب النشاط الجسماني أحياناً، وفيه يجب أن ينص على الطريقة التي تتبع عند القيام به كتطبيق قوانين الحركة على مراحل الأداء، أو ملاحظة مراحل الأداء الفني واستخلاص النتائج.

- **التعزيز:** يقصد به تزويد المتعلم بنتيجة استجابته، إذا كانت صحيحة أم خاطئة. وكذلك بمعرفته بمستوى أدائه المهاري إذا كان صحيحاً وطبقاً لشكل الأداء الصحيح أم به أخطاء. تلك المعرفة تقوم بدور التعزيز. ويتم إمداد المتعلم بالتعزيز الإيجابي، أما إذا ما كانت استجابته صحيحة فمعرفة المتعلم بصواب استجابته يؤدي إلى تعزيز الاستجابة وتؤكد المتعلم وتقليل زمن التعلم، كما أن معرفة المتعلم لخطأ الاستجابة يسهل عملية تشخيص الخطأ ووصف العلاج المناسب.

- **تفريد التعلم:** في التعلم المبرمج تتم عملية التعلم بطريقة فردية ولذا يعد تعلماً فردياً، فيسير كل متعلم في البرنامج التعليمي بمفرده مما ينمي لدى المتعلم تحمل المسؤولية حيث يتيح للمتعلم فرص تعليم نفسه بنفسه من خلال البرنامج التعليمي، ويشبع فيه الرغبة في التعلم وينمي لديه القدرة على مزيد من التعلم مما يزيد من دافعية الاستمرار في التعلم.

- **مبدأ الفروق الفردية:** يعمل التعليم المبرمج على تحقيق مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يحصل كل متعلم على مايتناسب مع خبراته ومعلوماته السابقة من المعرفة كما وكيفاً ونوعاً، ومن ثم لا يشعر المتعلم بالملل. كما يتعلم كل متعلم خلال البرنامج التعليمي حسب سرعته الذاتية، ويتقدم في تعلمه بالقدر والسرعة التي تلائم قدراته واستعداداته

وحاجاته الشخصية. (وفيقة مصطفى أبو سالم، 2007، الصفحات 73-75)

3.1. الهيرميديا:

في ظل المستجدات الحديثة التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم ظهرت على سطح المجال التعليمي أنظمة حديثة لوسائط متكاملة وغير متكاملة استخدمت بشكل مباشر في العملية التعليمية بجميع المراحل، ومن أهم هذه المستجدات الهيرميديا. والتي تعني باللغة العربية الوسائط المفرطة أو الوسائط الفائقة، وهي تتميز بأنها تحتوي على معلومات وبيئات إلكترونية عالية تسمح للمتعلم أن يتعلم بكفاءة عالية من خلال الرابط الإلكتروني الذي يستخدم داخل الموقف التعليمي، وبالتالي إعطاء فرصة كبيرة لإيجاد تفاعل بين المتعلم والبرنامج عن طريق الكمبيوتر، يحتوي هذا البرنامج على أنماط مختلفة من الوسائط المتعددة مثل: النصوص والرسوم والصوت والصورة الثابتة والمتحركة والتسجيلات بهدف تقديم المعلومات والخبرات للمتعلم.

1.3.1. تعريف الهيرميديا:

الهيرميديا عبارة عن وسائط متعددة مترابطة بالنص الفعال وهي أنظمة لتقسيم المعلومات في شكل نص، صور، وصور جرافيك، وأصوات وفيديو وهذه الأنظمة تعتبر فرصة كبيرة وإمكانية ضخمة ووسائل قوية للتعليم.

(T.cockerton and R.shimell, 1997, p. 31)

وتعرفها زينب محمد أمين بأنها: المعلومات المتاحة لمجموعة من الوسائط التعليمية التي تستخدم بصورة تبادلية منظمة داخل الموقف التعليمي، والتي تتضمن الرسوم البيانية، الصور الفوتوغرافية، التسجيلات الصوتية، صور الفيديو المتحركة والساكنة، الخرائط، الجداول، الرسوم المتحركة، والصور التخيلية، الصوت الموسيقي، اللون، الحديث، أجهزة البيانات (جداول البيانات والمعلومات الأساسية)، والرسومات الثنائية أو الثلاثية الأبعاد بالإضافة إلى النص لتقديم الخبرات التربوية للمتعلم، وتتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض عن طريق الكمبيوتر بدرجة تمكن المتعلم من تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها بكفاءة وفعالية، والاستفادة القصوى بالمدخل الحسية المعرفية لديه من خلال توفير التفاعل الذي يسمح للمتعلم بالتحكم في السرعة والمسار والتتابع وكمية المعلومات التي يحتاج إليها. (زينب محمد أمين، 1995، صفحة 9).

ويعرفها كاري وآخرون بأنها ارتباطات غير خطية لبناء المعرفة من خلال المعلومات النصية متعددة الأنماط والصوت

والرسوم المتحركة والرسوم البيانية ولقطات الفيديو. (Carey dorris and other, 1992, p. 35)

2.3.1. القيمة التعليمية والتربوية للهيرميديا ومميزاتها:

تعتبر الهيرميديا أحد المستحدثات التكنولوجية في المجال التربوي التعليمي حيث يمكن من خلالها التغلب على المشكلات التعليمية، ورفع كفاءة العملية التعليمية التعلمية بهدف الارتقاء وتحسين عملية التعليم والتعلم حتى يصبح التعلم تعلمًا ذو فعالية وتحقيق أهداف التعلم المرجو تحقيقها.

وسيتم تناول القيمة التربوية والتعليمية للهيرميديا من خلال ثلاث جوانب تربوية هي:

أولاً: الارتقاء بجوانب التعلم المعلوماتية والنفس الحركية والوجدانية بشكل متكامل.

ثانياً: توجيه المتعلم نحو التعلم الذاتي حيث يكون دوره فيه إيجابياً ونشطاً.

ثالثاً: تنمية بعض مهارات استخدام الكمبيوتر لدى المتعلم وتكوين اتجاه إيجابي نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم.

أولاً: الارتقاء بجوانب التعلم المعلوماتية والنفس الحركية و الوجدانية بشكل متكامل

- تساعد الهيرميديا على التوسع في المعلومات، وتوفير طريق متنوع لاستخدام هذا المعلومات مما يساعد على تدريب

المتعلم على مهارات التفكير العلمي أثناء السير في البرمجية التعليمية.

- تعمل الهيرميديا على تحقيق مبدأ إتقان التعلم بالنسبة لجوانب التعلم الثلاثة.

- يتم تنظيم المعلومات داخل أنظمة الهيرميديا في شكل شبكة عمل للمواد المتضمنة في وسائط متعددة، والتي تعيد تقديم

المعلومات بصورة غير خطية وهي طريقة مشابهة لطرق معالجة المعلومات في العقل البشري. أي أنها انعكاسات لبعض

وظائف ذاكرة المتعلم المتعلقة بالمعلومات اللفظية و المنطقية التي يمكن أن ترتبط معا في شكل شبكة عمل، و بذلك فهي

تجعل المتعلم قادرا على بناء المعرفة الأساسية الخاصة به لعمل ارتباطات ذات معنى بين الأفكار التي يدركها.

- تخزين المعلومات في أنظمة الهيرميديا، وقدرة المتعلم في التحكم فيها بسرعة، وكذا سهولة استرجاعها تسمح له بتكوين

ارتباطات بين أجزاء المعلومات بعضها ببعض بصورة غير خطية مشابهة لعمل العقل البشري.

- استخدام الهيرميديا لطرق متعددة للبحث والتقصي تسمح للمتعلم باكتشاف وفهم و إدراك المعلومات التي يتطلب

استيعابها قدرة على التفكير، وذلك لما تحويه من توازن بين ما يكتشفه المتعلم بنفسه وما تقدمه له البرمجية التعليمية.

- تقديم المحتوى التعليمي داخل البرمجة التعليمية في مستويات مختلفة تتدرج من السهل إلى الصعب، و من البسيط للمركب. وتتيح للمتعلم بيئة تعليمية مرنة تتطلب منه اتخاذ القرارات وتقييم تقدمه. وكذا استخدام المتعلم مهارات التفكير العليا لتنمية الجوانب العقلية والمعلوماتية لديه.

- حرية استخدام وتناول المعلومات، وتقديم عروض بصرية متعددة تتيح للمتعلم فرصة أكبر لاختيار المعلومات، والتحكم في عملية التعلم، واكتساب معلومات مختلفة تتصل بالموضوعات التي يرغب في تعلمها، واكتساب خبرات جديدة مما يجعلها باقية الأثر.

- تناول ومعالجة المعلومات بسرعة من خلال الارتباطات وتنظيم المعلومات ذات العلاقات الترابطية، وتساعد في اكتساب المتعلم المعلومات عن طريق المشاهدة المنظمة وإعادة المشاهدة مرة أخرى.

- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية، والمرجئة تساعد المتعلم على التعرف على مستوى تحصيله لجوانب التعلم.

- تعمل برامج الهيبرميديا على توفير بيئة تعلم نشطة يتحكم فيها المتعلم عن طريق الاتصال ذو الاتجاهين بين المتعلم والبرمجة التعليمية، مما يزيد من التفاعل الايجابي مع المعلومات، وتوفير فرص اتخاذ القرار، وحرية الإبحار داخل البرمجة، واختيار ما يناسب من قائمة الخيارات المعروضة عليه، والتحاور مع البرمجة التعليمية.

ثانيا: توجيه المتعلم نحو التعلم الذاتي حيث يكون دوره فيه ايجابيا و نشطا

- تعمل أنظمة الهيبرميديا على مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث تسمح للمتعلم بالسيطرة على سبل تعلمه و ذلك من خلال تحكم المتعلم في البرنامج التعليمي. حيث أن البرنامج يزود المتعلم بمستويات متعددة من التوجيه، والقدرة على التعلم الذاتي.

- تحفيز المتعلم على التعلم الذاتي، أي تعليم نفسه بنفسه، بحيث يكون تعلما بدافع ورغبة في تعلم ما يختاره من موضوعات في الوقت الذي يتناسب واحتياجاته وميوله.

- تشمل الهيبرميديا على مجموعة من وسائط الاتصال التعليمية المتعددة والتي تعمل على جذب انتباه المتعلم وإثارة اهتمامه وجعل خبراته ذات أثر باق، وتزويده بالخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف التعلم.

- تتميز البرامج التعليمية بأنها غير خطية ناتجة من ارتباطات مشتركة بين المعلومات التي تم تخزينها من وسائط تعليمية متنوعة. والتي تسمح للمتعلم المستخدم للكمبيوتر بتناول جزء أو كل المعلومات المخزنة طبقا للتتابع المناسب له وحسب سرعته الذاتية مما يزيد من دافعية التعلم لدى المتعلم.

- تتميز الهيرميديا بمرونة في تنظيم وإدارة المعلومات المتضمنة في وسائط الاتصال التعليمية المتعددة بطريقة تقابل احتياجات المتعلم مما يجعله قادرا على الاستفادة من المعلومات المقدمة بطريقة أكثر فعالية، مما يؤدي إلى رفع كفاءة عملية التعلم وتقليل زمن التعلم مما يزيد من ثقة المتعلم بنفسه.

- تسمح للمتعلم أن يتعلم بفعالية وكفاءة من خلال الارتباطات الالكترونية التي تتضمن وسائط الاتصال التعليمية المتعددة المتمثلة في النصوص، والصور، والرسوم المتحركة، والتسجيلات الصوتية، ولقطات الفيديو، والموسيقى. والتي تعمل على جذب انتباه المتعلم، وإثارة اهتمامه لما يتعلمه.

- توفير بيئة تعلم متنوعة تشتمل على وسائط اتصال متعددة يجد فيها كل متعلم ما يريد ويختار منها مايتناسب مع حاجاته.

ثالثا: تنمية بعض مهارات استخدام الكمبيوتر لدى المتعلم وتكوين اتجاه ايجابي نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم.

- برامج الكمبيوتر التعليمية المبنية وفقا لخصائص الهيرميديا تتميز بأن فكرة تخزين ونقل وتوصيل المعلومات الدقيقة مبنية على تقسيم المعلومات إلى أجزاء صغيرة، والتي ترتبط مع بعضها البعض بواسطة أنواع خاصة من الارتباطات. والتي تتكامل من خلال الكمبيوتر لتصبح أكثر فعالية وتوفر فرصا لإيجاد بعض صيغ التفاعل بين برامج الكمبيوتر والمتعلم/المستخدم.

- إكساب المتعلم/المستخدم بعض مهارات استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية التعليمية.

- إكساب المتعلم/المستخدم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الكمبيوتر في التعلم مما يحقق المتعة و التنوع المطلوب تحقيقهم في المواقف التعليمية التعليمية. (وفيقة مصطفى أبو سالم، 2007، صفحة 425).

3.3.1. متطلبات إنتاج البرامج التعليمية المصممة طبقا لخصائص الهيرميديا:

لإنتاج وعرض البرامج التعليمية المصممة طبقا لخصائص الهيرميديا ينبغي توافر متطلبات أساسية هي:

1.3.3.1. البرامج:

وهي عبارة عن برامج تستخدم في تصميم البرامج التعليمية، أي أنها برامج تعمل كوسيط بين جهاز الكمبيوتر ووسائط الاتصال التعليمية المتعددة.

بمعنى أنها مجموعة من البرامج ونظم المعلومات التي تساعد على تشغيل الكمبيوتر وتوجيهه ومساعدته للوصول إلى عناصر الوسائط المتعددة، وتسهل من استخدامه وتزيد من فعاليته في تناول ومعالجة المعلومات والبيانات، والإبحار في البرنامج من خلال البيانات الأساسية لوسائط الاتصال التعليمية المتعددة. وتتضمن الأنظمة التعليمية لإنتاج الهيرميديا برامج متنوعة منها برامج أدوات التأليف وبرامج تستخدم في إنتاج الرسوم.

2.3.3.1. الأجهزة التعليمية:

تتطلب منظومة الهيرميديا العديد من الأجهزة وهي:

- **الكمبيوتر والشاشة:** حيث يعتبر الكمبيوتر الجهاز الرئيسي في إنتاج الهيرميديا، بالإضافة إلى مكونات خاصة تعطيه الأهمية الخاصة بمنظومة الهيرميديا، أما الشاشة فهي وحدة العرض والتي تتميز باللون والحجم وشدة التحديد.
- **وحدة العمليات المركزية:** وهي تحتوي على جميع الإمكانيات الضرورية لتخزين وتداول البيانات وأوامر التحكم وضبط جميع العمليات الداخلية من تخزين واسترجاع.
- **وسائل التخزين:** تتضمن الوسائط الرئيسية للتخزين البرامج التعليمية المصممة طبقا لخصائص الهيرميديا الأقراص المرنة، القرص الصلب، الأقراص البصرية.
- **أجهزة إدخال البيانات وإخراج المعلومات:** لا بد أن يتضمن الكمبيوتر المستخدم في البرامج التعليمية المصممة طبقا لخصائص الهيرميديا على أجهزة مثل الميكروفون ومجسم الصوت وجهاز المسح الضوئي الإلكتروني والكاميرا وذلك لإدخال الصوت والصورة والرسوم ولقطات الفيديو . وكذا أجهزة إخراج كمكبرات الصوت والسماعات وغيرها.

4.3.1. تصميم البيئة التعليمية للهيبرميديا:

تهدف البيئة التعليمية للهيبرميديا إلى ضبط المواقف التعليمية وتصميمها بإحكام ودقة، والتنبؤ بالأنماط السلوكية التي يظهرها المتعلم بعد تفاعله مع الموقف التعليمي. بحيث تصبح بيئة مناسبة لمداخلات تربوية تكنولوجية يمكن الاستفادة منها في تسهيل وتحسين تعلم المتعلم. معنى ذلك أن المقصود بتصميم التعليم هو تحديد المواقف التعليمية وتصميمها بحيث تجعل المتعلم يتفاعل معها بطريقة تؤدي إلى تحقيق تغير محدد في سلوكه.

ومفهوم تصميم التعليم هو مفهوم إجرائي يشتمل على إجراءات عملية نظامية ومنطقية لحل المشكلات التعليمية عن طريق تصميم البرامج التعليمية والتدريبية بطريقة أكثر كفاءة من حيث التصميم والتخطيط تضمن تحقيق الأهداف التعليمية العامة والسلوكية المحددة، والمساعدة في تيسير عملية التعلم.

والهدف الأساسي من عملية تصميم التعليم هو توفير بيئة تعليمية وتهيئة ظروف تمكن المتعلم من التعلم وعند تصميم بيئة تعليمية وإعداد برنامج تعليمي يجب الإجابة على بعض التساؤلات، حيث تشير الإجابة عليها للمكونات الأساسية التي تعتبر محور عملية تصميم بيئة تعليمية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- ماهو المقرر الدراسي المراد تصميمه؟ أو ماهي الوحدة التعليمية المراد تصميمها؟

أي تحديد المحتوى العلمي للمقرر الدراسي وتقسيمه إلى وحدات دراسية ثم تقسيمها إلى موضوعات ثم إلى دروس. وكذا تحديد المعلومات وماحتويه من حقائق ومفاهيم تقدم للمتعلم خلال الدروس.

- من هو المتعلم؟ أو لمن يطور المقرر الدراسي؟ أو لمن يقدم البرنامج التعليمي؟

أي تحديد خصائص المتعلم من حيث قدراته واستعداداته واحتياجاته وخلفيته الأكاديمية.

- ماذا نريد من المتعلم أن يحققه بعد تعلمه المحتوى العلمي؟

أي تحديد الأهداف العامة والخاصة طبقا لجوانب التعلم وصياغتها صياغة إجرائية سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.

- كيف يمكن الحكم على مدى تحقيق الأهداف المحددة؟ أو تحقيق جوانب التعلم؟

أي تحديد أساليب التقويم للبرنامج التعليمي، وكذا تحديد الاختبارات طبقا لجوانب التعلم لمعرفة مقدار ماتم تحقيقه من الأهداف المحددة.

- ما هي أنسب أساليب تعليم المحتوى العلمي المحدد؟ وماهي أنسب الوسائط التكنولوجية التي تستخدم لنقل وتوصيل المحتوى العلمي للمتعلم؟

أي تحديد استراتيجيات التدريس، وتحديد الوسائط التعليمية التكنولوجية وتحديد عناصرها من حيث النصوص، الصور، الحركة، الصوت، ولقطات الفيديو.

- ما هي البيئة التعليمية ومواصفاتها؟

أي تحديد صفات البيئة التعليمية التي يتم فيها التعلم (فصل دراسي، ملعب، صالة مغطاة، ...) وكذا تحديد الشروط التي يجب توافرها في البيئة التعليمية لكي يتم التعلم الفعال (وفيقة مصطفى حسن أبو سالم، 2007، صفحة 372، 373).

1.3.5.1. مراحل إعداد برامج الكمبيوتر وفقا لخصائص الهيرميديا:

تمر عملية إعداد البرامج التعليمية القائمة على استخدام الكمبيوتر وفقا لخصائص الهيرميديا بعدة مراحل. تتمثل في مرحلة التحليل، مرحلة التركيب، ومرحلة التقويم. ويشترك في هذه المراحل فريق عمل يتميز بالمعرفة التامة لأسس البرمجة التعليمية وفنياتها، والتمكن من المادة العلمية المراد تعليمها للمتعلم وعلم النفس التعليمي وطرق التدريس وفنيات ووسائط الاتصال المتعددة التي يمكن استخدامها في البرامج التعليمية سواء كانت نصوص، صور، صوت، رسوم، رسوم متحركة وثابتة، ولقطات الفيديو. والاستخدام الجيد لهذه الوسائط داخل البرنامج التعليمي. وسيتم تناول هذه المراحل بالشرح.

1.5.3.1. مرحلة التحليل:

وتشتمل هذه المرحلة على عدة خطوات، والتي تعطي تصورا كاملا لما يحتويه البرنامج التعليمي من أهداف تعليمية عامة، وترجمة الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية يجب تحقيقها، وتحديد محتوى المادة العلمية وتقدير حاجات وخصائص المتعلمين المستهدفين.

وفيما يلي عرض لهذه الخطوات:

- تحديد الأهداف العامة وترجمتها إلى أهداف سلوكية:

يتم تحليل المادة التعليمية موضوع البرمجة، وفي ضوء التحليل يتم تحديد الأهداف التعليمية العامة المراد أن تحققها المادة التعليمية للمقرر الدراسي المستهدف، ويتم ترجمة الأهداف التعليمية وتصنيفها وصياغتها في صورة سلوكية إجرائية بشرط

أن تصف نواتج التعلم المراد تحقيقها، وكذا يمكن قياسها وتقييمها، وهي التي يجب أن يحققها المتعلمون نتيجة دراستهم لمحتوى المادة التعليمية.

- تحديد خصائص المتعلم "الفئة المستهدفة":

وفي هذه الخطوة يتم تحديد خصائص المتعلم من حيث:

- قدراتهم العقلية والبدنية والنواحي الانفعالية من ميول واتجاهات وحاجات ودوافع.

- تحديد مستواهم الأكاديمي لمحتوى المادة التعليمية، وذلك بهدف تحديد نقطة بداية دراسة البرنامج "المستوى المدخلي أو المبدئي" وكذا تحديد أسلوب تتابع عرض محتوى المادة التعليمية طبقاً للأهداف التعليمية وتسلسلها ومستوى التدرج في عرض المادة التعليمية لكل متعلم حسب قدراته وإمكاناته الفردية.

- تحديد كيفية تنظيم محتوى المادة العلمية، ويتم ذلك في ضوء الترتيب المنطقي والسيكولوجي، مع مراعاة أن يرتبط معدل وكم المادة المراد أن يتعلمها المتعلم بمدى صعوبة وتعقيد المادة بالنسبة لخصائص المتعلم، وكذا يجب أن يوفر البرنامج فرص متعددة للمشاركة والتقييم الذاتي لما حققه المتعلم من تعلم.

- تحليل وتنظيم المادة التعليمية:

يتم تحديد المحتوى التعليمي وتقسيمه إلى وحدات تعليمية، وتقسيم كل وحدة تعليمية إلى موضوعات، ويشتمل كل موضوع على مجموعة من المعلومات التي تتكون من حقائق ومفاهيم وقوانين ومبادئ ومهارات. ثم تقسم المعلومات الخاصة بكل موضوع إلى إطارات بحيث تتيح للمتعلم الذي أتقن الإطار الأول الانتقال إلى الإطار الثاني، ومن يتقن الإطار الثاني ينتقل إلى الإطار الثالث... وهكذا مما يساعد على تأكيد التعلم لمجموعة الإطارات.

2.5.3.1. مرحلة التركيب:

في هذه المرحلة يتم وضع تصورا شاملا لما يحتويه البرنامج من خطوط عريضة بدءا من تحديد أنماط "البرمجيات التعليمية" باستخدام الكمبيوتر، والتخطيط للبرمجة الأولية للبرنامج، وكتابة السيناريو الذي يوضح الصورة النهائية للبرنامج التعليمي وفق الخطوات التالية:

- تحديد نمط استخدام الكمبيوتر:

في هذه الخطوة يتم تحديد أنماط البرمجيات التعليمية باستخدام الكمبيوتر التعليمي عند عرض المادة التعليمية. مع تحديد وتوفير الأسس التي يجب مراعاتها عند استخدام كل نمط، وتختلف أنماط البرمجيات التعليمية حسب هدف كل من المعلم والمتعلم من استخدامها، فهناك برمجيات تقدم مساعدات للمعلم وهناك برمجيات تقدم مساعدات كبيرة للمتعلم وتعتبر كأنها المعلم الخصوصي للمتعلم.

وهناك العديد من الأنماط الخاصة بالبرمجيات التعليمية، وما يتناسب مع دراستنا هو نمط المحاكاة وتمثيل المواقف والتي تكون فيه الأنشطة التعليمية موضوعة للمحاكاة وتمثيل المواقف والتقليد يكون مشابه للموقف الحقيقي المراد تعليمه على قدر الإمكان. ويجب أن توفر هاته الأنماط للمتعلم فرصا لاستخدام وتطبيق ماتعلمه من معلومات أو مهارات جديدة في

مواقف تعليمية متعددة ولذا يجب مراعاة النقاط التالية في البرمجيات التعليمية:

- تحديد المحتوى التعليمي للبرمجية بناء على الأهداف العامة والأهداف التعليمية السلوكية التي تم تحديدها وصياغتها.
- تحديد تتابع عرض المادة التعليمية التي يشملها المحتوى التعليمي.
- تحديد أساليب التفاعل التي يمكن أن تحدث بين المعلم والمتعلم والبرنامج التعليمي وكيفية توجيه المتعلم.
- تحديد طرق الإبحار خلال محتوى البرمجية لمساعدة المتعلم على حرية التحرك داخل البرنامج من خلال تعليمات التحول والكلمات المفتاحية وطلب المساعدة والخروج النهائي من البرنامج.

- تخطيط البرمجة الأولية:

وفي هذه الخطوة يضع المصمم تصورا كاملا لشكل البرنامج فيتم تخطيط وتنظيم وترتيب محتوى المادة العلمية في ضوء تحليل محتوى المعلومات، وتحديد المفاهيم والحقائق والقوانين العلمية والمهارات الرئيسية.

- عند تنظيم المحتوى التعليمي يجب مراعاة البدء من المستويات الدنيا والبسيطة إلى مستويات التعلم العليا والمعقدة.
- يتم تحديد عناصر وسائط الاتصال التعليمية المتعددة والتي يتم من خلالها عرض محتوى البرنامج التعليمي.
- يجب تحديد أشكال عرض المحتوى بوسائط مختلفة مثل النصوص، الرسوم الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو والأفلام المتحركة.

- تحديد استراتيجيات التغذية الراجعة والتعزيز.

- كتابة سيناريو البرمجة التعليمية:

المقصود بكتابة السيناريو الخطوة التي يتم فيها إجراء ترجمة للخطوط العريضة التي وضعها فريق البرمجة إلى إجراءات تفصيلية مسجلة على الورق، وغالبا مايقوم بكتابتها المعلم المتمكن من المادة التعليمية وطرق تدريسها وإمكانات الكمبيوتر وبرامج التأليف المقرر استخدامها. وتكون الكتابة على شكل خطوات قصيرة متسلسلة منطقيا لعرض المادة التعليمية، وتقوم استجابة المتعلم، وتقدم التغذية الراجعة وكذا التقويم المستمر خلال البرمجة التعليمية والذي يشتمل على التقويم التكويني والتجميعي. وفي هذه الخطوة يتم وضع البرمجة في صورتها النهائية.

3.5.3.1. مرحلة التقويم:

في هذه المرحلة يتم فيها التحريب والتطوير للبرنامج التعليمي خلال مراحل البرمجة، وبعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للبرنامج وذلك للوقوف على مناسبة المحتوى، وأنواع التغذية الراجعة التي تعطى للمتعلم ومدى تقدم المتعلم، ومدى تحقيق الأهداف العامة والتعليمية المحددة، وتتم عملية التقويم من خلال خطوتين:

- عرض البرنامج على الخبراء " المحكمين "

يتم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء كمحكمين لصلاحية البرنامج والذين يعملون في مجال تخصص المادة التعليمية ومجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، وتكنولوجيا التعليم ووسائل الاتصال التعليمية لاستطلاع آرائهم حول نقاط محددة بهدف تحسين وتطوير البرنامج التعليمي وتمثل هذه النقاط فيما يلي:

- مناسبة المحتوى العلمي للبرنامج ودقته العلمية.

- مناسبة الأهداف العلمية للبرنامج ومدى صحة ترجمتها إلى أهداف سلوكية، وصحة صياغتها ومدى قابليتها للقياس.

- مناسبة الأساليب المستخدمة للوسائط المتعددة في عرض المحتوى التعليمي للبرنامج بالنسبة للفئة المستهدفة والأهداف العامة والسلوكية المحددة، ودورها في تحفيز دافعية المتعلم للتعلم.

- مناسبة مهام المتعلم والتنوع في الإطارات ومناسبتها للفئة المستهدفة.

- مدى مناسبة أساليب التقويم المستخدمة طبقا لنواتج التعلم "اختبارات التحصيل المعلوماتية والمهارية والوجدانية".

- مدى صلاحية البرنامج للتطبيق.

وفي ظل تحليل آراء الخبراء للنقاط السابقة يتم إجراء التعديلات المقترحة وصولاً للصورة النهائية للبرنامج.

- تجريب البرنامج على مجموعة من المتعلمين:

تتضمن مرحلة التقويم خطوة تجريب البرنامج على مجموعة من المتعلمين المستهدفين بصورة فردية. أي تحديد موعد لتطبيق البرنامج على كل متعلم منفرداً ومستقلاً عن الآخرين، وبشرط أن تكون مجموعة المتعلمين ممثلة تمثيلاً جيداً للمجتمع الأصلي من حيث العمر الزمني والجنس والفرقة الدراسية والتخصص.

وتهدف هذه الخطوة إلى تحديد درجة تمكن المتعلم من البرنامج وكذا مدى فعالية البرنامج ويتم ذلك من خلال:

- جمع ملاحظات من المتعلمين، وكذا معرفة آرائهم عن البرنامج طبقاً لما يتضمنه البرنامج من نصوص ومؤثرات بصرية وصوتية.

- مناسبة المؤثرات الصوتية وأساليب التغذية الراجعة المستخدمة في معرفة المتعلم بنتائج تعلمه.

- مدى تقبل المتعلمين للبرنامج وحماسهم له، ومدى مشاركتهم الإيجابية للمواقف التعليمية بالبرنامج والتي تحدد درجة تفاعلهم.

- مدى مناسبة اختبارات التحصيل طبقاً لجوانب التعلم للفئة المستهدفة " الاختبارات التشخيصية، الاختبارات المبدئية/النهائية ".

ويرى الباحث من خلال ماسبق ذكره أن التعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة ومصطلحاته المتعددة من تعليم مبرمج أو هيبرميديا أو غيرها هي وسائل تكنولوجية حديثة تعمل على تحديث أساليب وأنماط التعليم في المؤسسات التربوية، وأصبحت عنصراً أساسياً لتطوير العملية التعليمية والارتقاء بها، وسمحت للأستاذ بإتباع أساليب مبتكرة في تقديم المحتوى التعليمي لتلاميذه، وأتاحت للمتعلم سبلاً أوفر للتعلم.

4.1. دور كل من المعلم و المتعلم عند استخدام وسائط الاتصال التكنولوجية:

نتيجة استخدام وسائط الاتصال التكنولوجية يتغير دور المعلم و المتعلم تدريجياً:

1.4.1. دور المعلم:

إن اعتماد المعلم على استخدام وسائط الاتصال التكنولوجية لم يلغي دور المعلم وإنما تغير دوره فقط من ناقل للمعلومات إلى موجه ومرشد ومدير للعملية التعليمية، فهو يقوم بتخطيط الأهداف التعليمية، وهو مصمم للبرامج التعليمية ومطورها، وهو موفر للوسائط التعليمية التكنولوجية اللازمة للتعليم والتعلم.

و يمكن تلخيص دور المعلم فيما يلي:

- المعلم مدير للعملية التعليمية وموجه ومرشد:

عند استخدام المعلم لتكنولوجيا التعليم كطرائق للارتقاء بالعملية التعليمية فإن دوره يستلزم:

- التخطيط لكيفية استخدام الوسائط التكنولوجية وتشغيلها واختيار أنسبها لتحقيق الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها.

- أن يكون موجه ومرشدا لسلوك المتعلم عن طريق تسجيل ملاحظات عن مدى تقدم المتعلم.

و يكون دور المعلم موجه عندما يشترك في مناقشة المتعلمين حول احد الأفلام التعليمية مثلا.

- المعلم مصمم تعليمي، وموصل تربوي:

إن كل من المعلم و المتعلم يمثلان الطرفين الأساسيين في عمليتي التعليم والتعلم، وفي التكنولوجيا التعليم ينظر إليهما من خلال عملية الاتصال على أنهما المرسل و المستقبل.

و لكن قد يكون المرسل أو مصدر الاتصال بشريا أو غير بشري، فرمما يكون المعلم وربما يكون الفيديو التعليمي، أو التلفزيون التعليمي، أو الكمبيوتر التعليمي أو غير ذلك من الأجهزة التكنولوجية المختلفة.

و في حالة الاعتماد على الأجهزة التعليمية كمصادر للتعلم يتحول دور المعلم من محاضر إلى مصمم تعليمي.

و المصمم التعليمي هو أحد العناصر البشرية التي تلعب دورا مهما و أساسيا في تصميم وتطوير وتنفيذ وتقييم مادة التعليم، وتحويلها إلى برمجية تعليمية منظمة وهادفة يمكن عرضها من خلال الأجهزة التكنولوجية المناسبة. وعلى ذلك يجب

أن يكون لدى المعلم القدرة على:

- تحويل المادة العلمية والمحتويات الواردة بالمناهج الدراسية إلى مواد مبرمجة مرئية وسمعية.

- أن يكون لديه القدرة على إتباع أسلوب النظم في التدريس. أي رسم مخطط لإستراتيجية الدرس تعمل فيه طرق التدريس والوسائط التعليمية على تحقيق مجالات الأهداف التعليمية المحددة، مع مراعاة جميع العناصر التي قد تؤثر في عملية التعلم مثل أسلوب تجميع المتعلمين، وإعداد حجرة الدراسة أو فناء المدرسة في درس التربية الرياضية، أو صالات التدريب من حيث الإضاءة و التهوية، وإعداد الأدوات والأجهزة التعليمية.
- أن يكون لديه القدرة على تصميم و تطوير المواد المبرمجة في مادة تخصصه.
- أن يكون لديه القدرة على تنمية القدرات الابتكارية لدى المتعلمين.
- أن يكون موصل تربوي جيد، ولديه القدرة على استخدام تعبير الوجه وحركات اليدين والذراعين وعضلات ومفاصل الجسم عندما يقوم بشرح وعرض المهارات العملية، حيث انه يعتبر وسيط تعليمي.

- المعلم مطور تعليمي:

- لكي يكون المعلم مطور تعليمي فيجب أن يتمتع ببعض المهارات التعليمية، فيجب أن يكون:
- قادرا على تحديد الأهداف التعليمية بمجالاتها الثلاث المعلوماتية والنفس حركية والوجدانية بدقة.
- قادرا على اختيار المادة التعليمية التي تحقق الأهداف التي سبق تحديدها.
- لديه المهارة في اختيار وسائط الاتصال التعليمية، ويتوقف ذلك على معرفته المسبقة بالأجهزة والأدوات وكذا المواد المبرمجة ومعرفته لمصادرها.
- لديه القدرة على استخدام الأدوات والأجهزة التعليمية في الوقت المناسب لمواجهة المشاكل التعليمية بكفاءة ودقة.
- لديه المهارة في تشغيل الأجهزة التعليمية ومعرفة خصائصها ومدى مناسبتها للموقف التعليمي.
- أن يكون المعلم مصمم للمواقف التعليمية وموادها التعليمية، لا مجرد مستخدم لهذه المواد.
- لديه القدرة على استخدام الأساليب الحديثة في تقويم نتائج استخدام وسائط الاتصال التكنولوجية في الموقف التعليمي.
- لديه القدرة على تطوير البرامج التعليمية، و تقويمها.

- المعلم عضو في فريق لإنتاج بعض البرمجيات التعليمية:

- يجب على المعلم ضرورة الإلمام بكل ما هو جديد في وسائط الاتصال التكنولوجية، كما يمكن أن يشترك في تصميم وإنتاج

بعض وسائط الاتصال فعند وضع برنامج تعليمي مبرمج باستخدام الكمبيوتر التعليمي أو التلفزيون التعليمي وغيرها فإن العمل يحتاج إلى فريق عمل تعليمي مكون من:

- خبير المادة التعليمية وهو المعلم المتخصص والمصمم التعليمي.
- خبير طرق التدريس.
- فني تكنولوجي لاختيار أفضل طرق البرمجة للمادة التعليمية طبقاً للأجهزة المستخدمة "الكمبيوتر، التلفزيون، الفيديو".
- مبرمج لإدخال المعلومات، وإنتاج البرمجة طبقاً للجهاز المستخدم.
- فني موسيقي في صوت، و متخصص صور متحركة.

2.4.1. دور المتعلم:

إن دور المتعلم عند استخدام وسائط الاتصال التكنولوجية هو دور نشط وفعال، وليس مجرد مستقبل للمعلومات التي تلقي عليه من المعلم. ويمكن تلخيص دور المتعلم في الآتي:

- المتعلم ايجابي نشط فهو محور العملية التعليمية:
- المتعلم يتلقى البرنامج التعليمي من خلال الأجهزة المختلفة سواء كان الكمبيوتر التعليمي، أو التلفزيون التعليمي أو الكتاب المبرمج. فهو الذي يقرأ و يتابع سير البرنامج، وهو الذي يقوم بالإجابة على التساؤلات المحددة في البرنامج، ونتيجة لذلك يتلقى تغذية راجعة لهذه الاستجابات و التي تساعد على تعلم أفضل.
- و من ذلك نجد أن المتعلم مشارك فعال في الموقف التعليمي و متقن للمادة التعليمية.
- المتعلم يسير في البرنامج التعليمي طبقاً لسرعته الذاتية:

إن المتعلم يستطيع أن يتقن المادة التعليمية طبقاً لقدراته الخاصة، وتبعاً لما لديه من إمكانيات فهو يسير تبعاً لسرعته الذاتية فلا يشعر أن المعلم يسير سريعاً، ونتيجة لذلك يفقد اتصاله بالمادة التعليمية والمعروضة بالبرنامج، أو يشعر أن المعلم يسير ببطء فيفقد حماسه ورغبته في متابعة البرنامج.

ويرى الباحث من خلال ماسبق أن دور المعلم يتغير من النظام التربوي التقليدي كناقل للمعلومات إلى الطلاب، وتفسيرها، وقد يستعين بالكتب المقررة إلى نظام تقنيات التعليم، كمخطط لتوظيف عدد من الوسائل لنقل المعلومات إلى

الطلاب، أو لجذب الطلاب وإثارتهم من أجل الحصول على تلك المعلومات. كما يختلف الموقف التعليمي ذاته في نظام تقنيات التعليم عنه في النظام التربوي التقليدي، فهو يقلل العرض اللفظي للمعارف، وينشط الطلاب لممارسة أدوار تجعل الموقف التعليمي أكثر مرونة، فلا يكون العرض اللفظي الشكل الوحيد للتعليم، وإنما يستكمل بمدى واسع من الوسائل التعليمية حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي. كما يتغير كذلك دور المتعلم في نظام تقنيات التعلم إلى دور يتخلص فيه من السلبية، حيث يميل الطلاب إلى النشاط والمشاركة في عملية التعلم، وتتاح لهم الفرصة للتعبير عن رأيهم، والسير في مراحل التعلم كل وفق سرعة تعلمه، ومدى مشاركته ونشاطه.

5.1. الوسائط التعليمية المساعدة:

إن من أهم ماتم الاعتماد عليه من طرف الطالب الباحث في الدليل الإلكتروني المقترح هو النصوص المكتوبة، الصور، الصور المتحركة والفيديوهات التعليمية والتوضيحية. لما لها من أهمية كبيرة في العملية التعليمية. وفيما يلي سيتم التعريف بهذه الوسائط:

1.5.1. النصوص المكتوبة:

هي أبسط أشكال عناصر الوسائط، حيث تتم معالجة النص بمؤثرات متنوعة من حيث نوع الخط والحجم واللون والحركة وغيرها، ويجب أن تتم معالجة النص بالشكل المناسب والحقق لأهدافه التعليمية، وعندما يكون هذا النص له علاقة أو صلة بنص آخر أو رسم أو صورة أو صوت، فإنه لابد أن يتم ربط النص بتلك العناصر باستخدام وصلات الترابط. (الغريب زاهر إسماعيل، 2001، صفحة 52)

2.5.1. الصور الثابتة:

تعتبر إحدى عناصر الوسائط المتعددة، وتستخدم وتوظف بتتابع معين لتكون عملاً متكاملًا، ويجب أن تراعى في استخدام هذه الصورة درجة الوضوح والنقاء، وخاصة فيما يتعلق بالألوان حتى تحقق الغرض منها، فيجب أن تكون معبرة ومتصلة بالموضوع ويكون إظهار أو استخدام الصورة له فاعلية، ويشعر الطالب أنه يحتاج هذه المعلومة المصورة والدالة على الموقف تمامًا. (Bernard J pool, 1994, p. 132)

ويقول مصطفى السايح أن الصور الثابتة وسيلة فعالة في التدريس وهي تستثير اهتمام التلاميذ، حيث تستعمل كمصدر للحصول على معلومات وحقائق، وتساعد في تكوين مفاهيم وصور عقلية مناسبة، وهي سهلة الاستعمال بالنسبة لمدرس التربية البدنية والرياضية في أن يوظف مجموعة كبيرة من الصور لأوضاع رياضية أو أحداث أو مواقف وعروض رياضية. ويمكن أن يكون للصور تأثير عاطفي على التلاميذ، فيحببهم في النشاط الرياضي ويؤثر في اتجاهاتهم. (مصطفى السايح، 2004، صفحة 72)

ويمكن عرضها لأي فترة زمنية، وتستخدم لتقريب الخبرات المجردة إلى أذهان المتعلمين، فهي تعطي إيضاحاً أكثر للمفاهيم، ويكسر الملل لدى الطالب، ويوضح النقاط المهمة.

3.5.1. الصور المتحركة:

استخدمت الصور المتحركة بشكل كبير في دروس التربية البدنية والرياضية بهدف عرض نموذج حقيقي لأداء حقيقي أو لمراحل تعلم مهارة، فهي تقدم المحتوى دون تعلم مباشر وتساعد على اكتساب المعلومات الخاصة بالمهارة بسرعة وتصل إلى أكبر عدد من المتعلمين وتظهر الأشياء أو الأشخاص في حالة حركة. فيشد انتباه الطالب ويزيد من تخيله العلمي. (مصطفى السايح، 2004، صفحة 79).

ويقول توم أن حركة الصورة يجب تكون مطلوبة ومعبرة فنحن نجد دائماً أن الصورة المتحركة أفضل وأوقع على نفس الطالب من الصورة الثابتة، لأنها تزيد الجاذبية والتشويق وتجعله أكثر تفاعلاً مع البرنامج، فليس شرطاً أن يظل النص والصورة ثابتين دائماً طوال مدة وجود الشاشة، خاصة في التربية الرياضية (Tom hayword, 1993, p. 140).

4.5.1. الفيديو:

يعتبر شريط الفيديو شكلاً من أشكال التغذية المرتدة الصناعية والمكتملة، فهو يوضح للمتعلمين كيف يكون الأداء. ويمكن أن يكون عاملاً مساعداً للمتعلمين المبتدئين إذا ساعدهم المعلم على استخراج الحقائق منه، وباكتسابهم للمهارة لا تعود بهم حاجة إلى مساعدة المعلم. ولتحقيق أكبر فائدة يجب على المعلم أن يعرض أفلاماً نموذجية لأداءات نموذجية مع شريط فيديو لأداء كل متعلم إذا كان النشاط فردي، ثم يقدم بعد ذلك نموذج مرجعي. وأن الفيديو يكون في أكثر حالاته تأثيراً عندما يكون المتعلمين على درجة من النضج تسمح لهم بمعرفة الطريقة التي يخللون بها حركاتهم، ويكونون قد تعلموا

كيف يفعلون ذلك، هذا التحليل يتطلب معرفة واستعدادا وقدرة على تحويل الصور البصرية إلى أنماط استجابة فعالة. (مصطفى السايح، 2004، صفحة 77)

ويقول ماجي الحلواني أن الفيديو يلعب دورا كبيرا كعنصر من عناصر الوسائط المتعددة، ويعطي إيماء بالحركة والحيوية والمصادقية. فعرض صورة فيديو أكثر تعبيرا وأفضل من عرض صورة ثابتة. (ماجى الحلواني حسين، 1988، صفحة 72) كما يساعد الفيديو على تثبيت المعلومة أكثر لدى الطالب. ويمكنه أن يسرع عملية تخيل حركة الأشياء البطيئة جدا أو أن يبطئ حركة الأشياء السريعة جدا. ومن أهم خصائصه أن التعليم بالفيديو لا يحسن أداء المتعلم فقط بل يساعده في الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة. ومن ثم القيام باستجابات يمكن أن تؤثر في تقدم الدرس التعليمي وتسلسله. ويرى الباحث من خلال ماسبق أن كل الوسائط التعليمية المذكورة ضرورية في تفعيل العملية التعليمية، فلا يجب أن يقتصر عمل الأستاذ على شكل واحد منها، فالتنوع في أشكال الوسائط المستعملة يجنب التلاميذ الملل، ويبعث لديه الرغبة والمتعة للإقبال على عملية التعلم والتقليد، كما تختلف استجابة خبرات وقدرات المتعلمين على اختلاف الوسائط، إلا أن استعمالها يتوقف على عدد من العوامل مثل أهداف التعلم، ومستوى الطلاب وخصائصهم، وحاجاتهم إلى المشاركة في الموقف التعليمي، و استراتيجيات التدريس المستخدمة، وغيرها من العوامل التي تتضمنها منظومة التدريس. (محمد سلمان فياض وآخرون، 2011، صفحة 115)

خلاصة:

في هذا الفصل حاول الباحث التطرق إلى أهم جوانب التعليم الإلكتروني، ومدى مساهمته في تفعيل العملية التعليمية التعليمية وتحقيق أهداف التعلم المعرفية والمهارية بدرجة عالية، وذلك من خلال استخدامه للوسائط المتعددة من صورة وحركة وفيديو، والتي تساعد على حدوث التعلم بصورة أفضل للمتعلم وتجعل التعلم أيسر، وتعين على تثبيت الخبرات التعليمية لدى الطالب وزيادة فاعليته للتعلم، وتجعل العملية التعليمية أكثر تشويقا، وبالتالي تحقق الأهداف المرجوة.

الفصل الثاني

الحركات الأرضية في الجمباز

تمهيد

1.2. تعريف الجمباز

2.2. الجمباز التربوي

3.2. أهداف الجمباز التربوي

4.2. الحركات الأرضية

1.4.2. تعريف الحركات الأرضية

2.4.2. أهمية تعليم الحركات الأرضية

5.2. الجمباز في منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية

6.2. إعداد وتنفيذ درس الجمباز

7.2. اعتبارات تدريس الجمباز

8.2. الجمباز التربوي في المنافسة

خلاصة

تمهيد:

تعتبر رياضة الجمباز من أهم الرياضات الفردية الضرورية للإنسان في مختلف مراحل عمره خاصة بالنسبة للناشئين، فهي الحجر الأساسي لكل أنواع الرياضات الأخرى. وسوف يتطرق الباحث في هذا الفصل إلى مفهوم الجمباز بصفة عامة، والجمباز التربوي بصفة خاصة، وبعض جوانب الحركات الأرضية وأهمية تدريسها للناشئين، وتسييل الضوء على تعليمية نشاط الجمباز ضمن منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية.

1.2. تعريف الجمباز:

هو أحد الأنشطة البدنية الفردية حيث يشترك فيها الفرد بمفرده وبالتالي يعتمد على قدراته في انجاز الواجب الحركي على أجهزة الجمباز المختلفة، للرجال والنساء.

وبالنظر إلى مفهوم الجمباز قديماً نجد أنها كانت تعني (الفن العاري)، وأول من ابتكرها اليونانيون القدماء، وكانت تعني الأرض أو المكان المعد للتكوين البدني، كما كان يطلق كلمة (Gymno) على الشخص الذي يؤدي نشاطاً بدنياً وجسمه عار. (شيماء عبد مطر ويعقوب يوسف، 2009، صفحة 85)

ومن هذه الكلمة اشتقوا كلمة (Gymnastic) وكانت تعني صالة التدريب، وكانت عبارة عن مراكز إغريقية للتنمية البدنية والاجتماعية والعقلية، بالرغم من أن أول استخدام لهذه الصالات كان النشاط البدني، إلا أن أفلاطون و أرسطو قد تكفلا بتشبيد مراكز مثل (الليسوم) و(الكونسارجسي) و (الأكديمي) التي اعتبرت مراكز بارزة للتربية العقلية أيضاً. أما في مصر والدول العربية فلقد اصطلح على التسمية (الجمباز) لتعني ممارسة الفرد نشاطاً بدنياً على أجهزة محددة لأداء مهارات ذات طبيعة خاصة لكل جهاز، مما يؤدي إلى تنميته تنمية بدنية ونفسية للفرد. (محمد إبراهيم شحاتة، 2003، صفحة 11).

2.2. الجمباز التربوي:

يعبر مفهوم الجمباز التربوي على ذلك النوع من الجمباز الذي ينبغي تدريسه للأطفال في المدارس. وهو مبني بشكل أساسي على رياضة الجمباز التقليدية، وقديماً كان الجمباز الذي يدرس للأطفال أو ما يطلق عليه جمباز الأطفال مزيجاً من الألعاب الحركية وسباقات الموانع، إلا أنه كان يفتقر إلى فلسفة تربوية وتعميمات نظرية تقوده وتوجهه وتضفي عليه المعنى.

وهي كلها أنواع تتشابه من حيث المحتوى الحركي مع اختلافه مع الجمباز التقليدي من حيث المنهج والطريقة والمرامي التربوية.

ويتشابه محتوى الجمباز التربوي مع الجمباز التقليدي في الأشكال الأساسية للحركات كالتوازن والطيران والمهبط... إلخ. وإتقان ذلك في تتابعات حركية، كما أن التحليل التشريحي، الميكانيكي يرجع إلى تشابه حركات جسم الإنسان، كما أن الأداء في الحالتين يضع اعتبارا للبنية المنطقية للتتابع في الحركة ومواصفاتها الفنية والجمالية، أما أهم ما يمكن تحديده بالنسبة للاختلافات بين النوعين فهي أنهما من حيث الممارسة والتطبيق يفتقران في الأهداف والأغراض التعليمية وطرق التدريس واستراتيجياته.

إن الجمباز التربوي يعد مدخلا أو طريقة تحاول تقديم البيئة الحركية الملائمة التي تمكن الطفل من العمل فيها من خلال قدراته الخاصة بأكبر قدر من النجاح في سبيل العمل على تنميته بشمول سلوكي عام، فهي طريقة ليست قاصرة على تنمية مهارات الجمباز. فهي تعمل بكل جهدها على تنمية السمات الإرادية المرغوبة كالإستقلالية والثقة بالنفس، وتنمي القدرات العقلية والمهارات المعرفية بما تثيره من مسائل ومشكلات حركية تنمي الإبداع والابتكار والمعرفة من خلال الربط بين الخبرات القديمة والمتعلمة وتوظيفها في المواقف الحركية الجديدة. (أمين الخولي وعدي بيومي، 1991، صفحة 15)

3.2. أهداف الجمباز التربوي:

تؤدي الحركة في الجمباز التربوي من أجل القيمة الجوهرية المتضمنة والخاصة بها، حيث يصير الجسم موضوع الإنتباه والأداء في نفس الوقت، وفي الأشكال الأخرى للتربية البدنية توجه المهارة البدنية لقيم أخرى خارجية غير قيم الحركة في حد ذاتها، ففي الجمباز تنمو المهارة البدنية كهدف في حد ذاته.

فالتكيز يتم في الجمباز على قيم بدنية ونفسية وإجتماعية كالمرونة والقوة والجمال المتضمن في الحركة، فالأداء هدف في حد ذاته ومحتوى العمل الحركي، إلا أنه يشكل ضرورة قصوى في الجمباز وينال أكبر قدر من العناية والتكيز. كما ينمي الجمباز التربوي الوعي بالحركة ومفاهيم الحركة.

وتقول كل من مولدون وليسون (Mauldan and Laysan) أن أهداف الجمباز التربوي هي:

- تنمية الكفاية والاستخدام الماهر للجسم في المواقف العملية عند العمل بمفرده أو مع غيره على الأرض أو على الأجهزة

- استشارة الفهم والتقدير لغرض الحركة المقترن بالقدرة على ابتكار واختيار الأداء الملائم.

(Maulden E and Layson J, 1974, p. 21)

وتحدد أهداف الجمباز التربوي في رأي ألين Allen في الآتي:

- إعطاء الفرد الفرصة ليحرب ويستمتع بحركات الجمباز المتنوعة.

- تنمية مهارات حركية خاصة.

- تشجيع روع الإبداع.

- استشارة الاستخدام الواعي للعقل والجسم في معالجة واجبات الجمباز.

- تربية الفهم لعوامل الحركة الأساسية من خلال القدرة على التأكيد والجمع بين مختلف الجوانب الحركية.

- إتاحة الفرصة للفرد للعمل من خلال قدراته الخاصة ومن ثم إمكانية تنمية خصائصه الحركية وقدراته الأصلية.

- توفير فرص التدريب والإشباع لحب الإستطلاع الطبيعي والإستكشاف (Allen.Joce E, 1970, p. 34).

ويرى الباحث أن للجمباز التربوي مكان هام في برامج التربية الرياضية على جميع المستويات التعليمية في معظم الدول المتقدمة نظرا لمدى شمولها وتأثيرها داخل البرنامج، وتضمنها على العديد من الحركات والمهارات التي يتنافس فيها الفرد مع نفسه، والتي تعمل على تأكيد ذاته خلال مراحل عمره. فقد أشار كثير من المختصين في هذا المجال إلى أن برنامج التربية الرياضية الذي يغفل أنشطة رياضة الجمباز يكون قد فقد فرصة ذهبية في مساعدة الطفل على النمو المتكامل، فهي تعمل على نمو الصفات البدنية المختلفة كالتوافق، والمرونة، والقوة، والتوازن، بالإضافة إلى خلق جو من الحماس والرغبة والحماس والتي قد لا تتوفر في أي نشاط آخر في برنامج التربية الرياضية .

4.2. الحركات الأرضية:

يرجع تاريخ الحركات الأرضية إلى المصريين القدماء في واد النيل حيث كانوا يقومون بها أثناء الاحتفالات الدينية في بلاط الملوك وفي الأعياد والمناسبات الدينية، وهي عبارة عن حركات حرة يمكن أن نطلق عليها حركات أكروباتيكية ومن خلال الرسومات الموجودة في المعابد والألواح التي وجدت، ويظهر لنا أن هذه الحركات كانت على مستوى جيد في الأداء،

ويرجع تاريخ هذه الألواح إلى القرن العاشر قبل الميلاد. أما أول من بحث في الحركات الأرضية وأنواعها وطرقها وكيفية التدريب عليها فكانت للإيطالي توكارو سنة 1529م.

وقد مرت الحركات الأرضية عبر تاريخها بمراحل وفترات زمنية شهدت خلالها تطورات سواء من ناحية الأداء والنواحي الفنية أو من ناحية قوانينها والأجهزة المستعملة فيها.

وحاليا فمن المعلوم أن الجمباز والحركات الأرضية أدرجت ضمن منهاج الألعاب الأولمبية الحديثة، وكانت تؤدي وتحكم ليس كما نشاهدها الآن، حيث كان يعتمد التحكيم على درجة قيام اللاعب ببعض الحركات الصعبة والشبيهة بالأكروباتيكية، ولكن في دورة باريس الأولمبية عام (1924) تحسنت طرق أداء هذه الحركات من الناحية الفنية وقل الاعتماد على الحركات البهلوانية حيث ألغيت الكثير من الحركات وبدأ يعتمد التدريب على عناصر القوة، المرونة، التوازن والتنسيق بين هذه الصفات. كما ساعد التطور من عام (1936) إلى (1952) من دورة برلين إلى هلسنكي، في هذه السنوات أصبحت التمرينات الأرضية تؤدي على بساط محددة مساحته قانونية. وأدجت حركات أرضية لتصبح على شكل تسلسلات والتي أدخلت عليها حركات جديدة. أما الحركات الثابتة فتنوعت أيضا أشكالها وتعددت، وبعد هذه الأعوام إلى سنة (1964) دورة طوكيو، تطور القانون الدولي للجمباز تطورا ملحوظا، وخاصة من ناحية الوقت المخصص للجمباز لأداء التسلسلات الأرضية، وخفض الوقت من (1.30 د - 1.00 د) إلى (50ثا - 70ثا).

كما تطورت بعدها - أي بعد سنة (1964) - من ناحية القانون وناحية الأداء ، وذلك بإدخال تقنيات التصوير، حيث شاهد العالم خلال فترة السبعينات ثورة علمية وخصوصا في عالم الاتصالات، التصوير وأجهزة الكمبيوتر، وقد استفاد الجمباز بصورة خاصة والرياضة بصورة عامة من هذه الثورة العلمية ليدخل التصوير والكمبيوتر في إعطاء النقاط وتحديد النتائج رفقة لجنة التحكيم، وبالتالي أصبح الأداء الفني والتقني للمهارات الحركية محدد بوصفات وأشكال عديدة تطورت بين فترة زمنية وأخرى، وذلك من خلال الدورات الأولمبية وبطولات العالم.

. (Arthur magahian, 1976, p. 78)

1.4.2. تعريف الحركات الأرضية:

تعد الحركات الأرضية أساسا مهما لجمناستك الأجهزة لأنها العمود الفقري الذي تستند إليه بقية مهارات الأجهزة، وإن إتقانها يساعد المتعلمين على إتقان مجاميع حركية، وتكسيهم قدرة على أداء الحركات الصعبة على أجهزة الجمناستك الأخرى، لأنها تعد حلقة الوصل بين مختلف الحركات، فضلا عن أنها تنمي العديد من السمات مثل الشجاعة والإرادة والصبر والثقة بالنفس وتقلل من عوامل الخوف والتردد في أثناء ممارسة الحركات الصعبة.

حيث يقول عبد المنعم (1995) أن الحركات الأرضية هي الركيزة الأساسية الهامة لممارسة رياضة الجمباز حيث يبدأ الفرد في تعلمها في سن مبكرة، إذا تم مقارنتها بالعمر والسن التعليمي لبقية أجهزة الجمباز، فهي التمهيد والإعداد للفرد للعب على الأجهزة. وهذا ما أيده وأجمع عليه المهتمون برياضة الجمباز في جميع أنحاء العالم. ومن هنا كانت أهمية الحركات الأرضية في أنها تحدم الأداء على اختلاف الأجهزة، فنجد مثلا الدورة الهوائية التي تؤدي على الأرض يكرر أداؤها ولكن على جهاز آخر، وهذا يقودنا بالقول إلى أن الحركات والمهارات المؤداة على الأجهزة جزء لا يتجزأ عن المهارات والحركات الأرضية. (عبد المنعم سليمان برهم، موسوعة الجمباز العصرية، 1995، صفحة 45).

كما يجب فهم أداء هذه التمرينات بحيث تكون متناسقة إيقاعا، ويجب أن تؤدي في كافة الاتجاهات داخل المساحة المحددة لإظهار شخصية اللاعب في تأدية الحركات المختلفة للذراعين والجذع والرجلين واليدين والقدمين والرأس، والتي يجب أن تؤدي بطريقة فنية صحيحة وفقا لمبادئ الأوضاع الجمناستكية.

وتشير سوسن عبد المنعم وآخرون (1983) بأن إتقان الحركات الأرضية البسيطة تكسب مهارة وتوافقا كبيرا يساعد على أداء الحركات الصعبة وكذلك الحركات على باقي الأجهزة حيث إنها جميعا مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض. (سوسن عبد المنعم وآخرون، 1983، الصفحات 1-2).

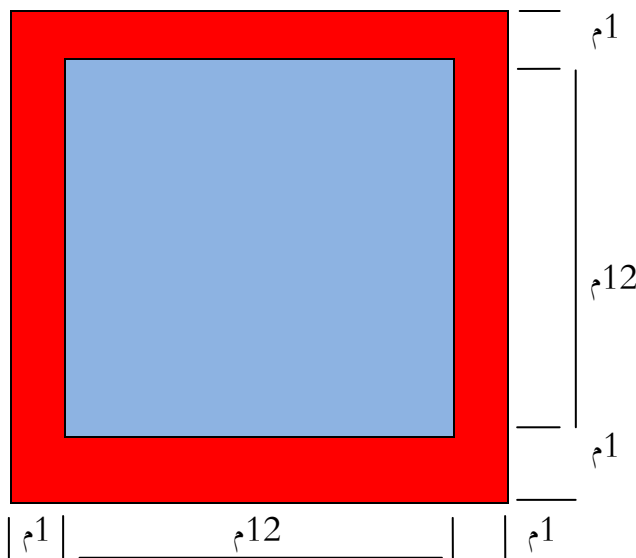
أما فوزي يعقوب وعادل عبد البصير (1985) فذكروا أن " الحركات الأرضية تشكل ركنا هاما من أركان رياضة جمباز الأجهزة لدرجة أن المعنيين بشؤون الجمباز في العالم أجمعوا على عددها (أساس الجمباز)، إمعانا وتوكيدا منهم على مدى أهميتها بالنسبة لخلق لاعب ولاعبة الجمباز". (فوزي يعقوب وعادل عبد البصير، 1985، صفحة 218).

وذكر أيضا جون وشانون Joan ET Channon نقلا عن نسيمه عباس "أن تدريب المبتدئين في رياضة الجمباز يجب أن يولي اهتماما كبيرا لبعض الحركات البسيطة التي سوف تكون أساسا لاكتساب العديد من المهارات الأكثر صعوبة". (نسيمه عباس صالح، 2008، صفحة 45).

ويجب الجري الطويل قبل الوثبات والشقلبات والدورات الهوائية، ويكون الزمن المقرر للأداء دقيقة واحدة يسمح بعشر ثواني زيادة أو نقصان بالنسبة للرجال (مادة 30 فقرة 15)، أما بالنسبة للنساء فقد حدد زمن الأداء من دقيقة إلى دقيقة ونصف (المادة 16)، على أن يبدأ التوقيت عند الابتداء في أداء التمرين وتتوقف لحظة التوقف عن الحركة والبقاء في الوضع الثابت، وقد حدد قانون الجمباز (المادة 30 الفقرة 5) المساحة المتاحة لأداء التمرينات الأرضية بمربع أبعاده 12×12 متر، يجب على اللاعب ألا يلمس الأرض خارجه بأي جزء من أجزاء جسمه. (صائب عطية احمد وإبراهيم خليل مراد، 1985، صفحة 26).

وفي المسابقات الدولية يتكون الملعب من أرضية خشبية مرتفعة على مستوى سطح أرضية القاعة بحوالي 50سم مغطاة ببساط من اللباد السميك أو من الإسفنج ذي الضغط العالي بمساحة 12×12 متر مضاف إليه متر (1متر) للخارج لجميع الجهات، فتصبح مساحته 14 × 14 متر. وكما توجد هناك أنواع أخرى من أرضية ملعب الحركات الأرضية. كما هو موضح في الشكل رقم (01).

الشكل رقم (01) يوضح مقاسات بساط الحركات الأرضية



2.4.2. أهمية تعليم الحركات الأرضية:

تعد الحركات الأرضية المدخل التعليمي التربوي لجمباز الأجهزة وجمباز البطولات لأن الحركات الأرضية تشكل حجر الزاوية في تعليم جمباز الأجهزة.

تسهم الحركات الأرضية من خلال تعلمها في تنمية السمات الإرادية والتي تعد أساسا مهما في الإعداد النفسي الطويل المدى. يستخدم لاعبو الحركات الأرضية مهارات الإرتقاء بقدم واحدة أو بالإثنين معا. وهذا الاستخدام وارد في معظم أجهزة الجمباز الأخرى، وتعمل الحركات الأرضية على الإرتقاء بمستوى اللياقة البدنية الخاصة بالجمباز والتي تساهم بشكل فعال في سهولة أداء المهارات على الأجهزة المختلفة. (عدلي حسن بيومي، 1998، صفحة 13).

ويقول صائب عطية وعبد السلام (1979) :

- وجود بعض الحركات البسيطة والتي لا تتطلب الإعداد الكبير لها، جعل إمكانية أدائها ممكنا من قبل جميع الأعمار وبأعداد كبيرة، كما أنها لا تحتاج إلى أجهزة كثيرة مما جعل مزاولتها ممكنة في القاعات الداخلية والخارجية.
- أداء الحركات الأرضية بمصاحبة الموسيقى تساعد على تحسين الوزن الحركي للحركات، كما أن استعمال الأدوات الأخرى كالحبال والأشرطة تساعد أيضا على تحسين التوازن الحركي بالإضافة إلى تحسين المرحلة.
- تنمي وتطور الإعداد الأساسي للقبالية والمرونة والتوازن والقوة والمطاولة والتوافق.
- تعتبر أساسا مهما في تعلم الحركات على الأجهزة الأخرى فالوقوف على اليدين على الأرض يساعد ويسهل الوقوف على اليدين على المتوازيين والحلق.
- يمكن إجراء الحركات الأرضية في العروض الاستعراضية. (صائب عطية أحمد العبيدي وعبد السلام عبد الرزاق، 1979، الصفحات 7-13).

5.2. الجمباز في منهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية:

يقصر نشاط الجمباز في منهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية على الحركات الأرضية فقط، كونها أساسا لهذا النشاط. ولا تتطلب إمكانات ووسائل كثيرة، ولا يحتاج أدائها إلى فضاءات كبيرة أو قاعات خاصة. وسوف يتطرق الباحث إلى ماجاء في المنهج حول الحركات الأرضية وبعض جوانبها.

تقوم الحركات الأرضية في الجمباز على تنفيذ مجموعة من الحركات ذات صعوبات متفاوتة، يكون الجسم فيها عامل تنفيذ وأداته في نفس الوقت. وتتمثل عموماً في خمس مجموعات وهي :

- أخذ الوضعيات واعتماد هيئات - الوثبات - الارتكازات والتوازن - التدحرج - الدوران .
وترتكز أساساً على :

* **خلق السرعة:** وترتبط بكل الحركات التي تستلزم استعداداً واقتراباً بإيقاع يضمن الأداء بأقل تكلفة من الطاقة.

* **المحافظة على السرعة:** لا يمكن مواصلة سير أداء سلسلة من الحركات إلا إذا تحققت المحافظة على الإيقاع في جميع مراحل التنفيذ، بتوزيع وتسيير للمجهود يضمن ذلك. وهذا يفرض: الربط والتنسيق بين الحركات، تغطية فضاء الممارسة، احترام فترات الرفع والخفض مع إيقاع التنفيذ، المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.

* **تحويل السرعة:** وهو جانب مهم، حيث يجب تحويل السرعة المناسبة للحركة باستثمار الجري الاستعدادي في الوثبات والدوران والتدحرج.

بينما تبقى حركات التوازن واتخاذ وضعيات وهيأت تعتمد أساساً على تثبيت أطراف الجسم وثباتها لمدة معينة.

* **استثمار الاندفاعات والمسارات :**

يتم هذا في كل الوضعيات الغير مألوفة بالبحث على سعة الحركات بتنقلات ودوران ذات صبغة جمالية مناسبة

مستويات التنفيذ: قسمت إلى خمس مستويات بالنسبة للسنة الأولى والسنة الثانية وذلك حسب جمالية ونوع الأداء:

جدول رقم (01) يبين مستويات التنفيذ بالنسبة للسنة الأولى والسنة الثانية ثانوي

المستويات	الخصائص المميزة
المستوى الأول	. لا وجود لصفة التسلسل للحركات . . تنفيذ عشوائي للحركات . . يتردد عند التنفيذ. . عدم التنسيق والربط بين الحركات .
المستوى الثاني	. ينفذ حركات دون احترام روح التسلسل. . يتردد بين الحركة والأخرى. . حركات لا تشمل فضاء الممارسة . . يتجنب الحركات ذات الصعوبة.

المستوى الثالث	. يحترم شكل ووقت التنفيذ. . يؤدي الحركات بإيقاع مناسب . . يوزع أداءه على فضاء الممارسة . . يؤدي بعض الحركات الصعبة .
المستوى الرابع	. يتحكم جيدا في شكل و وقت التنفيذ. . له قدرة الربط بين الحركات. . يستثمر فضاء الممارسة . . ينفذ جميع الحركات المطلوبة.
المستوى الخامس	. ينوع في تنفيذ الحركات . . يضيف على الحركات صبغة جمالية.

(وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى والسنة الثانية ثانوي. 2005)

السنة الثالثة ثانوي:

بالنسبة للسنة الثالثة ثانوي وباعتبارها سنة نهائية، وأن تلميذ المستوى النهائي مطالب بتجديد وتفعيل كل مكتسباته السابقة، فإن هناك بعض المعايير التي يجب مراعاتها، وخاصة مكتسبات السنتين الأولى والثانية ثانوي كمنطلقات قاعدية لتثبيت وتحسين النتائج.

وتكون مستويات التنفيذ كما يلي:

جدول رقم (02) يبين مستويات التنفيذ بالنسبة للسنة الثالثة ثانوي

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	. اختيار حركات أرضية مناسبة وتكوين سلسلة متدرجة الصعوبة. . ضمان فعالية وتنسيق عند تنفيذ الحركات المختارة . . احترام سعة الحركات عند تنفيذها .
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	. ضمان تسلسل الحركات والتنقلات (سلسلة إجبارية أو حرة). . البحث على تنفيذ جيد لحركات ذات صعوبة . . تنويع الحركات التي تتركب منها السلسلة .
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	. تنفيذ سلسلة جمبازية بإيقاع مناسب مع احترام فضاء التنفيذ. . العمل على صقل الحركات وتنقيحها باستمرار لضمان سلسلة ذات صبغة جمالية.

(وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المراقبة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة ثانوي. 2006)

1.5.2. كفاءات وأهداف تعليمية نشاط الجمباز للمرحلة الثانوية :

بني المنهاج لبلوغ **كفاءات** بمختلف مستوياتها خلال المسار الدراسي، تظهر في سلوكيات الطفل وتصرفاته عند مواجهته لما يصادفه من إشكاليات في حياته اليومية العادية .

ولتحقيق هذا انتهجنا المسعى التالي:

انطلاقا من ملمح الدخول ومن خصائص المتعلم في هذه المرحلة من النواحي البدنية والمعرفية والنفسية والحركية والوجدانية، وما يراد تحقيقه لدى المتعلم كملمح للخروج في نهاية المرحلة.

- صيغت كفاءة سميت **بالكفاءة النهائية** تنويجا للمرحلة الثانوية ، وهي تعبر عن المكتسبات والمؤهلات المراد تحقيقها لدى التلاميذ.

- اشتقت من الكفاءة النهائية ثلاث كفاءات سميت **بالكفاءات الختامية** متدرجة في الصعوبة ومتراطة فيما بينها فضلا عن كونها متماشية مع سن التلاميذ، تعبر كل واحدة منها عن مستوى من مستويات المرحلة (السنة الأولى ثانوي، السنة الثانية ثانوي، السنة الثالثة ثانوي).

- اشتقت من كل كفاءة ختامية ثلاث كفاءات سميت **بالكفاءات القاعدية** مرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية التي تمثل القاعدة الأساسية لها .

- استنبط من كل كفاءة قاعدية **مؤشرات** دالة عليها للتمكن من الوقوف على أبعادها من جهة وإخضاعها للتقويم من جهة أخرى .

- اشتق من كل كفاءة قاعدية **هدفان تعليميان**، أحدهما متعلق بالأنشطة الجماعية والثاني بالأنشطة الفردية .

- وضع لكل هدف تعليمي **معايير** دالة عليه، يرجع الأستاذ إليها عند بناء الوحدة التعليمية بعد إخضاعها للتقويم في النشاط المختار، والوقوف على مدى اكتساب التلاميذ لها. لتصاغ النقائص منها بعد ترتيبها على شكل **أهداف إجرائية** يتناولها المعلم مع تلاميذه في الحصص التعليمية .

2.5.2. التقييم في الجمباز بالمرحلة الثانوية:

لقد بين محتوى المنهاج كيفية تقييم التلاميذ في نشاط الجمباز وذلك من خلال ملاحظتهم في حصص تقويمية، وتحدد




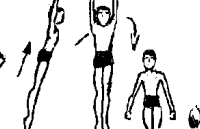













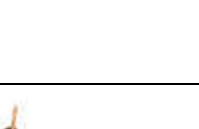

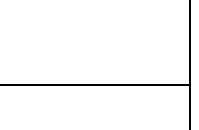












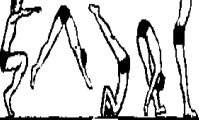


مكتسباتهم حسب شبكة خاصة معدة لذلك يوضح فيها تسلسل كل الحركات.

كيفية التنقيط : ينقط التلاميذ في النشاط الجمبازي حسب مستويين :

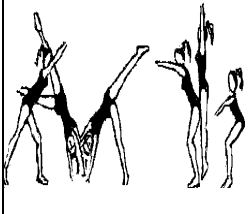
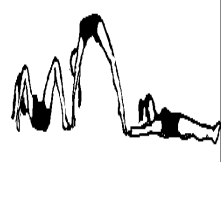
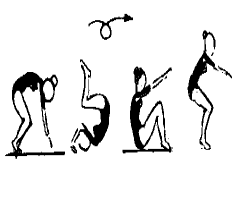
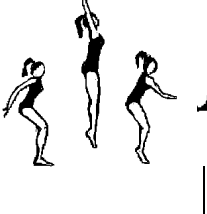




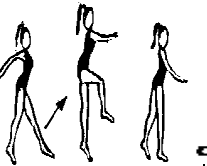

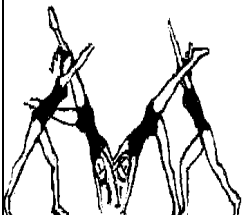

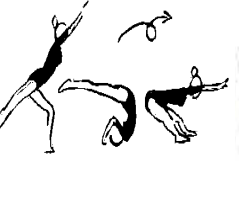



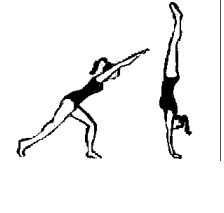
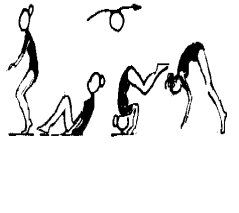

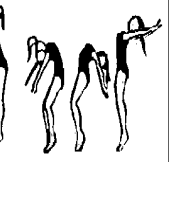





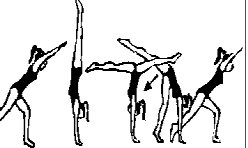

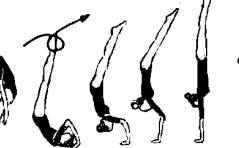
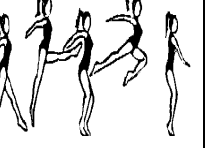

أولاً: المستوى التنفيذي : من 15 علامة

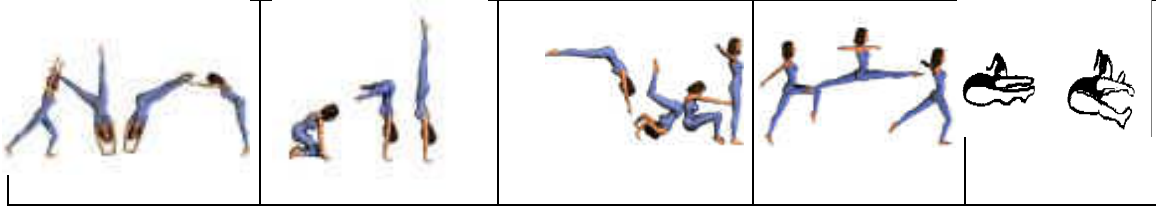
وفيه يتم تقييم التلاميذ من حيث أداء الحركات حسب صعوبتها وقيمتها المبينة في الجدولين (03) و(04) التاليين:

جدول رقم (03) يبين مقياس الحركات الأرضية للذكور بالمرحلة الثانوية

الدوران / 5 نقاط	التوازن / 4 نقاط	التدحرج / 3 نقاط	الوثبات / 2 نقاط	الوضعية / 1 نقطة
				
				
				
				
				
				
				

جدول رقم (04) يبين مقياس الحركات الأرضية للإناث بالمرحلة الثانوية

الدوران / 5 نقاط	التوازن / 4 نقاط	التدحرج / 3 نقاط	الوثبات / 2 نقاط	الوضعية / 1 نقطة
				
				
				
				
				
				



ثانياً: المستوى الجمالي: من 05 علامات

وفيه يتم تقييم التلاميذ حسب الجدول رقم (05) التالي:

جدول رقم (05) يبين طريقة تقييم المستوى الجمالي في الجمباز لتلاميذ المرحلة الثانوية

العلامة / 5	الخصائص المميزة	المستويات
1	. يتردد في تنفيذ الحركات	المستوى 1
2	. ينفذ الحركات البسيطة	المستوى 2
3	. ينفذ بعض الحركات المعقدة	المستوى 3
4	. ينفذ وينسق كل الحركات المطلوبة	المستوى 4
5	. ينفذ وينسق بإيقاع وصبغة جمالية	المستوى 5

6.2. إعداد وتنفيذ درس الجمباز:

تعتبر عملية إعداد درس الجمباز مع تنظيم محتوياته من أهم العوامل التي يتوقف عليها بلوغ الأهداف المرجوة لدرس الجمباز، بالإضافة إلى أن إعداد وتنظيم درس الجمباز يؤثر إيجاباً على العلاقات المتبادلة بين المدرس وبين الممارسين مما ينتج عنه نواحي تربوية مرغوبة.

وبواسطة تنظيم درس الجمباز يستطيع المدرس إشباع حاجات الممارسين وتكوين سلوكيات تربوية وتحقيق الإنجاز المهاري وما يتبعه من معارف ومعلومات خاصة في الأداء الفني والشكلي بجانب فهم وسائل الأمان والمساعدة والتي بها يستطيع الفرد الممارس نقل مثل هذا السلوك إلى سلوكيات في الحياة العامة.

ويعتمد تنظيم درس الجمباز على المناهج الموضوعية المناسبة لقدرات الممارسين والإمكانات المتاحة من أجهزة ووسائل وأدوات مساعدة، بالإضافة إلى خبرات المدرسين سواء في عملية تعليم المهارات وإتقانها أو تقييم عملية تدريس الجمباز ككل. (محمد إبراهيم شحاتة، أسس تعليم الجمباز، 2003، الصفحات 12-13).

وبما أن درس الجمباز هو كغيره من دروس التربية البدنية والرياضية للأنشطة الرياضية الأخرى فإنه يمر بمراحل أساسية وهي:

- مرحلة التحضير :

يؤدي التخطيط الهادف والتنفيذ الصحيح لمكونات الدرس إلى نجاح درس الجمباز بصرف النظر عن اختلاف الأهداف الموضوعية لكل درس، ويجب مراعاة مايلي:

تحليل الهدف الخاص بالحصّة ، وتحديد مبادئه الإجرائية. تحديد المحتوى (الوضعية التي تحقق الهدف بنسبة أكبر)، مع مراعاة مستوى التلاميذ ، الوسائل ، عدد التلاميذ... الخ. تحديد صيغة سيرورة التعلم (ورشات ، أفواج ، فردي الخ...).

تحديد مدة الممارسة للوضعية. تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون. توقع الحلول للصعوبات التي تواجه المتعلم .

- مرحلة التنفيذ:

*المبادئ المسيرة للدرس :

بعد تحضير وإعداد وحدة تعليمية / تعليمية، يتحول دور الأستاذ إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا ، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ :

- ✓ يشرح ، يوضح حركيا بنفسه أو عن طريق تلميذ . يعلن عن بداية ونهاية العمل بواسطة إشارات مفهومة .
 - ✓ يصحح فرديا وجماعيا ويقوم أعمال التلاميذ . يوجه ويعدل التعلمات، يثير، يشوق، يشجع، يطمئن، يساعد التلاميذ.
- ويتم تنفيذ الدرس خلال ثلاث مراحل وفق مبادئ خاصة:

أ- المبادئ المتعلقة بالتسخين :

يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصّة التربية البدنية ، حيث أنه يضمن للجسم تحمل شدة الجهود التي يتطلبها مضمون الحصّة .

ولذا فعلى الأستاذ أن يسهر على :

- ✓ مبدأ تدرّج صعوبة التمارين والحركات .
- ✓ تكييف مدة العمل واختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية .

✓ احترام مبدأ العمل والراحة .

ب- المبادئ المتعلقة بمرحلة التعلم (الجزء الرئيسي):

معلوم أن الجزء الرئيسي من الحصة يضمن تحقيق الهدف المسطر ولذا فمساهمة الأستاذ كبيرة في هذه المرحلة من حيث:

✓ اقتراح المضامين في صيغة إشكاليات .

✓ تنشيط أفواج العمل .

✓ مراقبة المتعلمين لإيجاد الحلول المناسبة، وهذا عن طريق :

*التدخلات الشفوية:

الشرح الموجز المبسط والمفهوم. تقديم التوجيهات في الوقت المناسب. التكلم بصوت مسموع وواضح .

* التدخلات العملية (الحركية):

✓ استعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين، بالجسم كله، بالأداة المستخدمة).

✓ استعمال إشارات مركبة بين الصوت والحركة.

✓ التنقل بين الورشات ومراقبة الأعمال .

✓ التصحيح الفردي أثناء الممارسة .

✓ توقيف العمل لإعادة الشرح أو التصحيح الجماعي .

✓ اقتراح بعض الحلول، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا اقتضت الضرورة.

ج- المبادئ المتعلقة بالتقويم (الرجوع للهدوء) :

كثيرا ما تحمل هذه المرحلة، والمؤكد أنها :

✓ فترة تقويم لأعمال التلاميذ خلال مرحلة التعلم.

✓ قد تكون بتمارين هادئة وبحوصلة ما جاء في الحصة .

✓ تعلن فيها النتائج إن كانت هناك منافسة.

✓ تحضر فيها الحصبة القادمة .

(وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية. 2005-2006)

7.2. اعتبارات تدريس الجمباز:

يعتبر درس الجمباز من أهم الدروس في التربية البدنية والرياضية التي يجب فيها على المدرس أن يأخذ مجموعة من الاعتبارات الهامة في الحسبان، سواء من الناحية التدريسية البيداغوجية، أو من ناحية الأمن والسلامة لتلاميذه. وفيما يلي سيوضح الباحث بعض الاعتبارات الهامة التي يجب مراعاتها عند تقديم درس الجمباز.

1.7.2. الاعتبارات البيداغوجية (التدريسية):

تم العملية التعليمية في الجمباز من خلال أسس تربوية تتصل بفن التدريس الحركي، وقد قدم أمين أنور الخولي وعدلي بيومي (1991) نقلا عن موسى فهمي الاقتراحات التالية للتقدم بمستوى أداء اللاعبين:

- البدء في تعليم الحركات الأولية البسيطة.
- التدرج في التدريب من السهل إلى الصعب
- عدم الانتقال من حركة إلى أخرى إلا بعد إتقان اللاعب لها.
- العمل على ربط الحركات المتعلمة أولا بأول.
- الاعتماد على تكوين الحمل الأرضية البسيطة من حصيلة الحركات المتعلمة.
- إثارة اللاعب للتفكير في تكوين جملة حركية بسيطة.
- العمل على تذكير اللاعب بالمهارات السابق تعلمها وتوظيفها كإحماء كتقدم.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية الملائمة وفي التوقيتات الملائمة من الدرس. (أمين الخولي وعدلي بيومي، 1991، الصفحات 64-65).

2.7.2. اعتبارات الأمن والسلامة:

بما أن الجمباز من الأنشطة الرياضية التي يمكن أن تقع فيها إصابات، حيث يعتمد هذا النشاط على تنفيذ مجموعة من الحركات الأرضية ذات صعوبات متفاوتة يكون الجسم فيها عامل تنفيذ وأداته في نفس الوقت، فإنه على المدرس العمل على توفير كافة اعتبارات الأمن والسلامة قبل وأثناء وبعد الدرس. ومن أهمها:

- يجب أن تكون أماكن ممارسة الجمباز في حالة ملائمة ومناسبة في ضوء المتطلبات الصحية.
- العمل على تخفيض معدل الضوضاء والفوضى والحركات الغير مراقبة في الدرس باعتبار أن الجمباز يخلق نوعا من النشاط والحيوية بين المتعلمين.
- على القائم بالسند المساعد أن يكون واعيا بجوانب الحركة وخاصة الخطورة منها وكيفية السند فيها.

8.2. الجمباز التربوي في المنافسة:

يعتقد البعض أن الجمباز التربوي يفتقر إلى عنصر المنافسة، ولكن في المقابل هناك من يرى أن الجمباز يخلق جو تنافسي مليء بالإثارة والمتعة من خلال حركاته المميزة غير ماهي عليه بقية المنافسات في نشاطات برامج التربية البدنية والرياضية في التي تجرى في المدرسة. فهناك دائما في المدرسة يوجد عدد من التلاميذ يهتمون بالمنافسة والتحدي، فمن جهة يجب احترام اهتماماتهم، ومن جهة أخرى يساعد على تفعيل هذا النشاط داخل المؤسسات التعليمية ويزيد الاهتمام بممارسته. وخلق رغبة ودافعية لدى الآخرين.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تبين أن للجمباز أهمية كبيرة في بناء الجسم وإعداده الإعداد الصحيح من خلال تنمية القوة العضلية والمرونة والاتزان والرشاقة وخفة الحركة وتحسين القوام للاعب بأكمله. بالإضافة إلى قدرة الرياضي على التعلم الحركي، وعلى تمييز المسار المكاني للتمرين والقدرة على تحديد الاتجاه، وعلى الذاكرة والتركيز والانتباه والإرادة والثقة بالنفس وغيرها.

ونظرا للأهمية البالغة لرياضة الجمباز في تكوين الفرد، سعت وزارة التربية الوطنية جاهدة في برجة هذا النشاط ضمن مقررات مادة التربية البدنية والرياضية لمختلف المؤسسات التعليمية ومختلف المراحل الدراسية. بما في ذلك مرحلة التعليم الثانوي باعتبارها مرحلة هامة في حياة الفرد.

الفصل الثالث

التعلم الحركي وخصائص المرحلة العمرية

تمهيد

1.3. التعلم الحركي

1.1.3. تعريف التعلم الحركي

2.1.3. مبادئ أولية للتعلم الحركي

3.1.3. مراحل التعلم الحركي

4.1.3. تعريف المهارة الحركية

5.1.3. أنواع المهارات الحركية

6.1.3. شروط تعلم المهارة الحركية

7.1.3. مراحل تعلم المهارات الحركية

8.1.3. الأهمية التطبيقية لتصنيف المهارات الحركية

9.1.3. أهم الطرق المستخدمة في تعلم المهارات الحركية

10.1.3. الاعتبارات الهامة خلال أداء نموذج للمهارة الحركية الجديدة

11.1.3. تقسيم نموذج المهارة المعلمة

12.1.3. مبادئ تطبيق المهارة الجديدة

2.3. المرحلة الثانوية (المراهقة)

1.2.3. خصائص مرحلة المراهقة

2.2.3. الرياضة والمراهق

خلاصة

تمهيد:

يعد التعلم الحركي ميدان الدراسة الذي يختص بوصف كيف يتعلم الأفراد المهارات الحركية، فالفرد يبدأ بالتعلم الحركي منذ ولادته في جمع التجارب الحركية، فكلما كثرت تجاربه وخبراته كلما زاد مخزونه الحركي من معلومات ومعارف، وهذه تعمل على تحسين أدائه الحركي وتطويره، فالتعلم الحركي هو ذلك الجانب من التعلم الذي تلعب فيه الحركة الدور الرئيسي، وهو يتلخص في تعلم حركة جديدة وصلها وتنقيتها والعمل على تثبيتها.

وفي هذا الفصل سيتطرق الباحث إلى بعض جوانب التعلم الحركي والمهارات الحركية الرياضية، ومن ثم تسليط الضوء على مختلف الخصائص للمرحلة العمرية قيد الدراسة.

1.3. التعلم الحركي:

إن دراسة التعلم الحركي عند الإنسان هو جزء مساعد للتطور البشري، على اعتبار أن التعلم عملية طبيعية بالنسبة للأفراد، ولكنها تحتاج إلى الدراسة والتحليل كونها عملية معقدة تستغرق حياة الفرد بأكملها، إذ تتضمن كل ما يمر به الفرد من خبرات وتجارب، وتتوقف على قيام الفرد بالنشاطات، فهي عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته، ولا يتم هذا النشاط إلا إذا تولد لديه حاجات تدعو إلى إشباعها، واكتساب الوسائل المساعدة على استيعابها لتحقيق الأهداف المرسومة. (يوسف لازم كماش و نايف زهدي الشاويش، 2012، الصفحات 77-78).

ومن ثم فالتعلم الحركي يرتبط بتغيير سلوك اللاعب فيما يؤديه من تلك الحركات أو الأداءات بمختلف أشكالها وأهدافها. فالقدرة مثلا على تصويب الكرة بدقة أو تمريرها في الوقت والمكان المناسب أو حتى استخلاصها من الخصم نموذج جيد لتحسين التعلم الحركي، كما وأن التفوق في أداء الحركات الفنية المختلفة في الجمباز أو الغطس أو السباحة وغيرها من الرياضات هي من الدلالات الهامة على تغيير سلوك اللاعب ذاته في تعلم أداء تلك المبادئ والمهارات أو الحركات، وذلك مقارنة بسلوكه وأدائه عن بداية التعلم. (محمد عبد العزيز سلامة، 2013، صفحة 49).

1.1.3. تعريف التعلم الحركي:

يعرفه (شنايل) بأنه الاكتساب والتطوير والتثبيت والاحتفاظ بالمهارات الحركية ويرتبط بالتطوير العام للشخصية الإنسانية، ويحدث بصفة خاصة بارتباطه مع اكتساب المعارف وتطوير القدرات التوافقية والبدنية واكتساب الخصائص الحركية.

أما (وجيه محبوب) فيعرفه بأنه تعلم الحركات والمهارات الرياضية مقرون بالمقدرة والاستيعاب للفرد ومعتمدا على التجارب السابقة، فالتعلم صفة إدراك للحركات الجسمية، وهو استيعاب للمعلومات والقدرة على الإدراك للحركات والمهارات الرياضية. (يوسف لازم كماش و نايف زهدي الشاويش، 2012، صفحة 79).

ويرى الباحث أن التعلم الحركي هو عملية تغيير أو تعديل في سلوك الفرد نتيجة لقيامه بنشاط ما، شريطة ألا يكون هذا التغيير أو التعديل قد تم نتيجة للنضج أو لبعض الحالات المؤقتة كالتعب أو تعاطي المنشطات أو غيرها من العوامل ذات التأثير الوقي على السلوك أو الأداء.

2.1.3. مبادئ أولية للتعلم الحركي:

1.2.1.3. الوضوح:

إن الهدف الرئيسي من العملية التعليمية هو تحقيق الأهداف المرسومة، فلكل مرحلة تعليمية هدف واضح، مما يتطلب حسن اختيار الطرائق والوسائل التعليمية التي تسهل على المتعلم إدراك النواحي الجوهرية والأساسية المتعلقة بتنفيذ الحركة الرياضية عن طريق إيضاح الأداء الحركي الجيد، وعمل النموذج الحركي، ومشاهدة الأفلام والصور الثابتة والمتحركة، والتي تسهل عملية إدراك الأشياء من خلال توضيحها بالشكل المطلوب.

2.2.1.3. السهولة:

إن ممارسة الحركات والمهارات الرياضية ييسر وسهولة يساعد على سرعة التعلم، فكلما كان عرض الحركة أو المهارة بشكل سهل وبسيط في بادئ الأمر، فإن المتعلم يستطيع إدراكها واستيعابها، مما يساعد على تنمية الحركات المهارية والقدرات الخطئية والذهنية، وهنا يظهر دور القائم بالتعليم أو التدريب في جعل مفردات المهارات الحركية سهلة التطبيق، من خلال البدء بالحركات السهلة ثم التدرج في الصعوبة من أجل تزويده بالمعلومات اللازمة لإنجاز المهمة الحركية، وفي تنظيم استجاباته الحركية والتي تعتبر خاصية أساسية لنجاح عملية التعلم الحركي.

3.2.1.3. التدرج:

إن عملية نجاح التعلم والتعليم تتطلب الممارسة المستمرة ولتحقيق هذه العملية تظهر أهمية التدرج كعامل فعال ومؤثر فيها، إذ أن التدرج بصعوبة الحركات والمهارات الرياضية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، يساعد على فهم

وإدراك واستيعاب الحركة أو المهارة، وبالتالي يتدرج في تنفيذ المفردات المطلوبة في الأداء على وفق حدود المتعلم في إمكانياته وقدراته الوظيفية، الأمر الذي يكون له الأثر الإيجابي الكبير على مستوى التعلم.

4.2.1.3. التشويق والإثارة:

أحد الأساليب المهمة لزيادة الدافعية لدى المتعلم نحو العملية التعليمية هو التشويق والإثارة، وتزداد الحاجة إليها عند القيام بتعليم الحركات والمهارات الرياضية، ومن الأهمية أن نهيئ للمتعلم الجو المملوء بالتشويق والإثارة لممارسة اللعبة من أجل التخفيف من حدة العبء البدني والنفسي الواقع على كاهل المتعلم نتيجة لقيامه بعملية التعلم، وحتى تزداد لديه الرغبة في التعلم. وإن الأساس المهم هو أن المتعلم سوف يتعلم بشكل أفضل ويتفوق في أداء المهارات إذا استثارت دوافعه من خلال التشويق والإثارة، الأمر الذي يجعل المتعلم ينظر إلى العملية التعليمية بوصفها شيئاً ممتعاً وتبعث لديه النشاط والحيوية.

5.2.1.3. التجربة والمعرفة والإستعداد:

يعتمد تعليم واكتساب الحركات والمهارات الرياضية على التجربة والمعرفة والإستعداد، فمن المعروف أن المتعلم تتكون لديه تجارب سابقة نتيجة لممارساته السابقة، كما أن توفر المعارف والمعلومات لدى المتعلم حول الحركات والمهارات يساعد على سرعة التعلم، ويمكن أيضاً القول أن الاستعداد هو رغبة المتعلم في اكتساب المعلومات والمهارات الجديدة، ولكي يقدم المتعلم على التعلم يجب أن يكون مستعداً من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، وعليه فإن تمتع المتعلم بالتجربة والمعرفة والاستعداد سوف يساعده ليكون أكثر فعالية في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة واستخدامها في المواقف الجديدة التي يتعرض لها.

6.2.1.3. دافع الحركة والمران:

الدافع هو حالة تفاعل من نوع خاص توجه سلوك الفرد، ويتضح ذلك في مجال الأداء الرياضي عن طريق ميل الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي. فمن المعلوم أن المتعلم يسعى لتحقيق ضريبة في التفوق ليشعر بالرضا لتقدمه، لهذا يعد الدافع للحركة جزءاً مكملًا لعملية التعلم، وتعد دوافع الحركات الرياضية بدلاً من أن يرى فيه شيئاً مملاً. فمن المتعارف عليه أن كلما كان المتعلم مستوعباً لمادته وعارفاً بكيفية تعليمها وتدريبها ومخلصاً لعمله، وعلى دراية كاملة بنوعية التمارين التي

يقوم بتعليمها، تكون المادة التي يقدمها أكثر تشويقاً وإثارة، وبالتالي يكون المتعلمون أسرع تقدماً في أداء واجباتهم التعليمية.

7.2.1.3. الإتقان:

يتصف أداء الفرد الرياضي بالإتقان عندما تتحسن مواصفات الأداء الرياضي الذي يقوم به إلى درجة كبيرة، وتكرار المهارة يتحسن مستوى الأداء، ويتخلص المتعلم من الحركات الزائدة، حتى يصل إلى مرحلة يؤدي فيها المهارة بصورة دقيقة ومنتقنة. الأمر الذي يتطلب من المعلم الاهتمام بدقة الأداء، لأن التعلم يهدف أساساً للوصول إلى ثبات دقة وإتقان الأداء المهاري وثباته، وبغير ذلك فإنه لا يمكن أن يطبق حركاته بالمستوى المطلوب، وكلما كان إتقان المهارات بشكل أحسن كان تنفيذها أفضل من السابق، نتيجة للإقتصاد في الجهد المبذول من قبل المتعلم.

8.2.1.3. الاستيعاب وسرعة الفهم:

من المعروف أنه كلما كان المتعلم أكثر استيعاباً وسرعة في الفهم من غيره كلما كان تعلمه أسرع من الآخرين، ويحدد تنظيم المهارات في وحدات تعليمية، إذ يؤدي ذلك إلى التأثير الإيجابي على كمية ونوعية الاستيعاب والفهم لدى المتعلم سواء كانت داخلية أو خارجية بمثابة دوافع اجتماعية مكتسبة من المجتمع، ويمكن تعلمها، فهو يمثل قيمة في حد ذاته تكفل الاستمرار في التعليم لأطول فترة ممكنة، فالتعلم المتواصل ضمن برنامج تعليمي يعتبر مجالاً خصباً لإشباع دوافع المتعلم، ويساهم إيجابياً في دفعه للتعلم، الأمر الذي يساعد على تنمية قدراته البدنية ومهاراته الحركية.

9.2.1.3. عوامل البيئة:

تلعب البيئة التي يؤدي فيها الرياضي وحداته التعليمية دوراً مهماً في إكسابه الشعور بالبهجة والرضا والإرتياح مما يساعد في سرعة تعلم المهارات الحركية، فتوفر الملاعب الجيدة والوسائل والتجهيزات المستخدمة في التعليم ونوعيتها يساعد على تدعيم الدافعية للإستمرار في التعليم، وتمكن المتعلم من إثراء خبرة الممارسة وتعزيزها من خلال تطبيق أهداف وغايات يسعى إلى تحقيقها، وبذلك تلعب البيئة التي يتواجد فيها المتعلم دوراً إيجابياً في استعداده، وتهيؤه لاكتساب التجارب والخبرات الجديدة. (نبيل محمود شاكر، 2005، صفحة 64)

3.1.3. مراحل التعلم الحركي:

تلعب مراحل التعلم الحركي دورا بارزا في عملية التعلم، كونها تبين القاعدة التي يسير عليها التطور من أجل تكوين حركات جديدة، كما أن أهمية هذه المراحل تبرز من خلال تحديدها عن طريق الملاحظة والمقارنة في العديد من عمليات التعلم الحركي، وقد ظهرت تقسيمات متعددة لمراحل التعلم الحركي، وقد قسمه (بول فيتش) إلى ثلاث مراحل وهي:

المرحلة الأولى: المرحلة المعرفية:

يشير (فيتش) إلى أن المرحلة الأولى في التعلم الحركي تتكون من تطور استخدام الفهم المعرفي لما هو مطلوب، وذلك لأداء سلسلة من الاستجابات، بمعنى أن المرحلة المعرفية تنشأ من المرحلة المبكرة في التعلم، حيث يعمل المعلم على تزويد المتعلم بالمشيرات الأساسية والتعرض للنقاط الأساسية الهامة التي تجذب انتباه المتعلم لفهم طبيعة المهارة المراد تعلمها، فإذا كانت الإرشادات والتوجيهات والتوضيحات والنماذج فعالة في المرحلة المعرفية للتعلم الحركي، فيمكن اعتبارها خطوة أساسية أولى نحو التقدم في التعلم، إذ أن فهم الأداء له الأهمية البارزة في المرحلة الأولى من التعلم، ولا بد للمتعلم من القيام بممارسة الحركة والتدريب عليها حتى يشعر بكافة أبعادها.

المرحلة الثانية: المرحلة الإرتباطية:

وهي المرحلة الثانية في التعلم الحركي، والتي فيها يربط المتعلم المشيرات (الجانب الإدراكي) بالاستجابات (السلوك الحركي). أي بمعنى الربط بين المستوى المبكر والمستوى المتقدم للمهارة. فعندما يدرك المتعلم المعارف والمعلومات عن المهارة يبدأ بالممارسة والتدريب والتغذية الراجعة فبينما يكون التأكيد في المرحلة المبكرة على تسلسل المهارة، يكون التأكيد في هذه المرحلة على التقسيم الزمني للمهارة، بهدف تثبيت تتابع أقسام المهارة، بحيث يكون المتعلم ملما بشكل جيد بتفاصيل المهارة من خلال ربط الجانب الإدراكي بالسلوك الحركي، الأمر الذي يمكن المتعلم من أداء المهارة بمستوى عالي.

المرحلة الثالثة: المرحلة الذاتية (الديناميكية):

إن الخبرات التي يحصل عليها المتعلم عن طريق التدريب المستمر تؤدي إلى المرحلة النهائية للتعلم الحركي، حيث تتابع أنماط الاستجابة بطريقة تلقائية بعد إدراك شكل المثير، فتؤدي الاستجابات على مستوى لاإرادي نسبيا، وبصورة ناجحة ومتتابة، أي بمعنى أنه عن طريق الممارسة المتواصلة الهادفة يحصل المتعلم على التسلسل الحركي المطلوب، فإعداد المتعلم

يكون قد اكتمل ووصل إلى مرحلة الثبات في التعلم، بحيث تظهر الدقة في الأداء، ويظهر شكل الحركة خاليا من الأخطاء أو وجود أخطاء بشكل قليل نسبيا، وفيها يكون تركيز المتعلم على عملية استخدام المهارة.

ويرى الباحث أن التعلم الحركي يمر بمراحل متتابعة تترتب كل منها على التي تسبقها وتستند عليها من أجل الوصول في النهاية إلى مرحلة الإتقان والآلية في الأداء للمهارات الحركية المختلفة بدءا بمرحلة التعلم المعرفي وتكوين الأفكار عن المهارة المتعلمة من خلال ملاحظة نموذج للمهارة الحركية ينفذ من قبل المعلم أو باستعمال وسائط مساعدة، ومرورا بمرحلة الربط الحركي وتكرار عمل النموذج الخاص بالمهارة الحركية، ثم الوصول إلى إتقان المهارة في صورتها المثالية وفي الزمن المناسب لها وبدون أي أخطاء وبأقل جهد ممكن.

4.1.3. تعريف المهارة الحركية:

يعرفها (جثري Guthri) و(ناب Knapp) بأنها القدرة المكتسبة لتحقيق أهداف محددة سلفا إلى أقصى درجة ممكنة من الثقة وبحد أدنى من الإتقان في الزمن والطاقة.

ويعرفها (هيرتز Hertis) بأنها الخاصية الحركية المركبة للفرد الرياضي والتي تظهر إمكانات التوافق الجيد بين الجهاز العصبي وأجهزة الجسم الحركية.

أما (وجيه محجوب) فيعرفها بأنها الأداء الدقيق للحركات الرياضية التي لا تشمل الجسم كله، مثل مهارة دوران الرأس ومهارة القفز، فالمهارة تعتمد على التوافق الحركي، والتوافق يحسن وينظم ويرتب المجموعات العضلية بما ينسجم والاقتصاد بالجهد وسهولة الأداء دون مجهود، فالمهارة هي جوهر الأداء.

5.1.3. أنواع المهارات الحركية:

أولا: يمكن تقسيم المهارات الحركية على أساس حجم العضلات المشتركة لإنجاز المهارة وهي كالآتي:

–مهارات العضلات الكبيرة:

وهي العضلات التي تستخدم في تنفيذها مجموعات عضلية كبيرة، مثال ذلك عضلات الجذع، عضلات فخذ الرجل، وقد يستخدم في تنفيذها عضلات الجسم كله أحيانا، كما في مهارات رفع الأثقال ومهارات المصارعة.

- مهارات العضلات الدقيقة:

حيث تتطلب تحرك أجزاء الجسم في مجال صغير، ولا تتطلب بذلك قوة كبيرة وتستلزم القوة والسرعة في مدى حركي ضيق، وتستدعي تنفيذ المهارة وفق اشتراطات دقيقة تتطلب البراعة والدقة والإتقان في تحقيق الواجب الحركي، وتؤدي بالأصابع واليدين. مثال ذلك مهارات الرماية بالسهم.

ثانياً: ويمكن تقسيم المهارات الحركية على أساس الزمن المستغرق في أداء المهارة الحركية.

ويذكر (فيتس Fitts) بأن المهارات الحركية فيها تكون كما يأتي:

- المهارات المستمرة:

وهي المهارات التي تؤدي بشكل متكرر ومتشابه ومستمر في تماثل دون توقف، وهي التي يتم فيها إنجاز القسم الرئيسي من الحركة وكذلك من دمج القسم النهائي من القسم التحضيري نتيجة التكرار، وتظهر الحركة وكأنها حركة واحدة، مثال المشي، الجري، التجديف.

- المهارات المتماسكة:

وهي المهارات التي تتصف بالانسيابية والترابط الحركي، وعدم إمكانية التجزئة، حيث تتوسط هذه المهارات المستمرة، والمهارات المتقطعة، مثال ذلك الحركات الأرضية في الجمناسستيك، المروعة في كرة القدم، رمي المطرقة.

- المهارات المتقطعة:

وهي المهارات التي تتصف بأنها تلك الحركة التي لها بداية ونهاية واضحة، مثال ذلك الإرسال في الكرة الطائرة، ضربة الجزاء في كرة القدم، الإرسال في التنس.

أما (بولتون Poulton 1957) فقد صنف المهارات وفق طبيعة تدخل العوامل المتعلقة بالبيئة التنافسية أثناء أداء المهارة، ويطلق عليه تصنيف الإنغلاق- الإنفتاح، حيث تقسم المهارات إلى مهارات مغلقة وأخرى مفتوحة:

- **المهارات المغلقة:** وهي تلك المهارات التي تؤدي دون تدخل أي عنصر من عناصر البيئة التنافسية مثل عدم تدخل

المنافس، أو تغيير موقع أداة التنافس، مثل العدو 100 متر، الجلة، الغطس، الرمية الحرة في كرة السلة، الرماية بالسهم.

- **المهارات المفتوحة:** وهي تلك المهارات التي يتأثر أداؤها بالمنافسين أو الأداة المستخدمة في التنافس، مثل مهارات كرة القدم، السلة، الكرة الطائرة، اليد، الهوكي، ألعاب المضرب، المنازلات. (مفتي إبراهيم حماد، 2002، صفحة 17)

6.1.3. شروط تعلم المهارات الحركية:

أولاً: اكتساب المهارة:

هناك اعتبارين أساسيين لتعلم المهارات الحركية يتمثل أولهما في تعلم المهارة (كقاعدة للعمل)، فعند تعلم مهارة التمرير بيد واحدة في كرة السلة مثلاً يمكن للمدرب في بداية التعلم أن يشرح طريقة مسك الكرة وطريقة التمرير واتجاهه، فضلاً عن مستوى ارتفاع التمريرة.

ثانياً: الممارسة:

يعد الأداء أو الممارسة في الظروف المختلفة إحدى المهام الرئيسية لتثبيت المهارة الحركية، ويجب أن يكون هذا الأداء والممارسة مقننا ويراعى فيه الشروط القانونية والفنية اللازمة مثلما يؤدي تماماً في المباراة، بل وأن يكون التدريب أصعب ظروفاً من المباراة.

على أن يتم التدريب على هذا الأداء حتى يصبح إحدى العادات الحركية لدى اللاعب، بحيث لا تتأثر فيما بعد باختلاف الظروف المحيطة بالأداء ذاته كتغير الملعب أو الإضاءة أو الظروف البيئية، حتى يكتسب الأداء حصانة ضد تلك المتغيرات، ولذلك فإن من الجدير بالذكر هنا أنه يجب أن يراعى المدرب ظروف التعلم والأداء، حتى يتكيف لاعبه مع تلك الظروف عند ملاقاتهم لمنافسيهم.

ثالثاً: التغذية المرتدة:

يجمع العديد من علماء النفس على أن سرعة وفورية التعزيز تعد أحد العناصر الهامة في تيسير تعلم المهارات الحركية. فعمليات التعلم بصفة عامة تقوى حين يتعرف المتعلم على درجة قربه من الأداء المستهدف، والمقارنة بين ما هو كائن وبين ما يجب أن يكون عليه الأداء.

وفضلاً عن ذلك فإن دقة معلومات التغذية المرتدة التي نمد بها اللاعبين لها أثر ميسر على سرعة تعلم المهارات الحركية ذاتها.

7.1.3. مراحل تعلم المهارات الحركية :

يقوم اللاعب بأداء المهارة الحركية أثناء التدريب بشكل مختلف عما يؤديه أثناء المسابقات، وهذا الفرق يكون نتيجة عدم التوافق بين المجموعات العضلية المشتركة في الأداء الحركي، وأيضا عدم التنسيق بين عمل الإشارات العصبية للألياف العصبية أثناء المسابقات، الأمر الذي يتطلب توجيه عملية تنمية القدرات الحركية التوافقية لتحسين شامل في قدرات أداء المهارة الحركية لدى المتعلمين، وقد عمل (وجيه محبوب 1985) على وضع مراحل لتعلم المهارات الحركية وهي كالاتي:

- 1- المرحلة التي يكون فيها التصور الأولي للحركة موقف تعلم.
- 2- المرحلة التي تنتهي فيها القابلية الأولية للتطبع الحقيقي للتصرف الحركي.
- 3- المرحلة التي تأخذ فيها السيطرة شكلها الكامل مشابه لعمليات العزل، وتصبح أقسام الحركة باستيعاب إرادي.
- 4- مرحلة البناء الكامل للمهارة، والمرحلة المناسبة لثبيت المستوى وآلية الحركة.
- 5- مرحلة الوصول إلى التنوع في استعمال المهارة وتسمى مرحلة القدرة.

أما موقف أسعد محمود فقد قسمها إلى ثلاث مراحل وهي:

المرحلة الأولى: مرحلة التوافق الخام:

هي أولى المراحل لتعليم المهارات الحركية للمتعلمين، ويجب التركيز عليها بوصفها الأساس الذي تعتمد عليه المراحل التي تليها، ولهذا يقوم المعلم بوصف كامل للمهارة وشرح أجزائها لغرض تعلمها وإتقانها، فعندما يشرع المعلم بتعليم مهارة جديدة فإن اللاعبين لا يتبلور لديهم الصورة الواضحة عن تلك المهارة، ولأجل أن يكون التصرف الحركي صحيحا يجب أن يكون التصور عن الحركة واضحا ويتم ذلك وفق مايلي:

- التقديم السمعي: أي شرح المهارة لفظيا بصورة مفصلة.
- التقديم البصري: وذلك عن طريق عرض نموذج أمام اللاعبين أو عرض صور وأفلام عن المهارة.
- التقديم السمعي البصري: وذلك عن طريق عمل نموذج مع الشرح للمهارة أو عرض صور أو فلم مع الشرح.

ومن المهم إدراك المتعلم متطلبات الأداء الصحيح للمهارة، ولكي يتم ذلك يجب التسلسل في تركيب المهارة والتدرج في أدائها. وتتميز هذه المرحلة بصرف طاقة وجهد كبير أكثر مما تتطلبه المهارة، وكذا انعدام الانسيابية في الحركة، ووجود حركات زائدة، وكثرة الأخطاء والشعور بالتعب.

المرحلة الثانية: مرحلة التوافق الدقيق: في هذه المرحلة ينتقل المتعلم إلى اكتساب التوافق الدقيق، حيث يقوم المعلم بتوجيه المتعلم إلى النواحي المهمة في الأداء وإصلاح الأخطاء وهو بدوره يقوم بتكرار المهارة لكي يؤديها بإتقان، وتلعب وسائل الإيضاح فضلا عن توجيهات المعلم دورا مهما في تعلم الأداء المهاري، وفي هذه المراحل يعطي المعلم تمارينات مركبة وأكثر صعوبة، لكي يصل إلى التكامل في الأداء المهاري. والتوافق الدقيق يعني تنظيم القوى الداخلية بما ينسجم ويتلائم مع القوى الخارجية.

وتتميز هذه المرحلة بالتركيز على الكفاءة في الأداء، وتقل الأخطاء وتحتاج إلى وقت أطول. كما يلاحظ تطور وتحسن أداء اللاعبين من خلال التكرار والتغذية الراجعة، ويحصل انسجام في الأداء الحركي، ويتم التخلص من الحركات الزائدة.

المرحلة الثالثة: مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية: إن هذه المرحلة تعد مرحلة إتقان المهارات الحركية وتثبيتها، ويتم التدريب فيها تحت ظروف مختلفة حتى يتم الوصول إلى مرحلة تثبيت المهارة وأدائها بصورة آلية، وتتميز هذه المرحلة بالدقة في الأداء والتخلص من الأخطاء، فتطبيق المهارة وتكرارها يتجه نحو الأوتوماتيكية (الآلية). (موفق أسعد محمود، 2008، الصفحات 43-45)

8.1.3. الأهمية التطبيقية لتصنيف المهارات الحركية:

- بالنسبة للمهارات المغلقة:

يعتمد النجاح في هذا النوع من المهارات الحركية على أسلوب الأداء الشخصي للرياضي، وعلى قدراته البدنية والحركية والوظيفية، كما في ضربة الجزاء في كرة القدم، وعدو 100 متر، والرمية الحرة في كرة السلة. حيث يتصف الرياضي فيها بإهماله لكل المعلومات القادمة إليه من البيئة الخارجية وتخصيص وقت كبير في التدريب على المهارة المغلقة، وبالأخص عند بداية التعلم لبناء شكل الحركة، والتدريب المتواصل لفترة طويلة حتى تصل المهارة إلى مرحلة الثبات والإتقان حتى تصبح عادة حركية.

- بالنسبة للمهارات المفتوحة:

وفي هذا النوع من المهارات المفتوحة تمثل المهارات متطلبات من البيئة الخارجية، وتكون بشكل متوقع أو غير متوقع، أي أن الرياضي يتصف باستقباله معلومات من البيئة الخارجية، وهذا عكس المهارة المغلقة كما في بعض الألعاب الرياضية، ككرة اليد وكرة السلة وكرة القدم، وتبدو الأهمية في التعامل مع المواقف الخاصة باللعبة، والمعلومات القادمة من البيئة الخارجية، كذلك التعامل في ضوء الذكاء الميداني والمعرفة الخططية والتفكير الخططي، واعتمادا على التجارب والخبرات التي يملكها والتي يكون لها الدور الكبير في عملية التوقع.

والأهمية التطبيقية لهذه المهارات تستدعي من المعلم أو المدرب أن يكون ملما بالمعلومات والمعارف عن طبيعة المهارة المغلقة أو المفتوحة، والذي سوف يساعد على تحديد الطرق والأساليب التعليمية والتدريبية الخاصة بها. الأمر الذي يتطلب مثلا أن يكون العمل على تطوير الصفات البدنية والحركية وزمن التدريب على المهارات المغلقة، بينما يكون الأمر التأكيد على التفكير والإدراك والمعرفة والذكاء الميداني لمواقف اللعب المختلفة في المهارات المفتوحة.

9.1.3. أهم الطرق المستخدمة في تعلم المهارات الحركية :

1.9.1.3. الطريقة الكلية:

وهي الطريقة التي يحاول فيها الفرد الرياضي تأدية الحركة أو المهارة كاملة دون تجزئتها، أي أن الواجب الحركي يؤدي بصورة كلية، فالمهارات المنخفضة في تعقيدها كالتهديف في المرمى تمارس ككل، فعندما تعرض المهارة على المتعلم ككل، فإن المتعلم يكتسب المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارة، ويكون فكرة عن كيفية الأداء، ومع الاستمرار في التدريب يبدأ مستوى الأداء بالتحسن حتى تحقيق الهدف، إن تعلم وممارسة المهارة بالطريقة الكلية يساعد المتعلمين على تنمية إحساس أفضل مع إيقاع وتوقع حركي أحسن، ومن مميزات الأساسية وضوح الهدف واحتوائها على العديد من الرغبات والحوافز الضرورية للعملية التعليمية.

كما أنها تساعد على إدراك اللاعبين للعلاقات بين عناصر المهارة الحركية، مما يساهم في سرعة تعلمها وإتقانها. وتساهم بفاعلية في تكوين أسس التذكر الحركي للمهارة نظرا لأن اللاعب يقوم باستعادتها واسترجاعها كوحدة واحدة. كما أنها توفر الوقت الذي يمكن أن يضيع عند ربط أجزاء المهارة.

وتستعمل عادة هذه الطريقة في تعليم المهارات الحركية السهلة غير المركبة والتي يصعب تجزئتها والتي تميل إلى أن تكون وحدة واحدة. ويصعب استخدامها عند تعلم المهارات الحركية الصعبة والمركبة.

2.9.1.3. الطريقة الجزئية:

وهي الطريقة التي تعتمد على تقسيم عناصر الحركة أو المهارة إلى أجزاء، وهي تعد ذات أهمية بالغة في التعلم، حيث يتم تعليم كل جزء من عناصر الحركة أو المهارة لوحده، وهي واسعة الاستخدام في التعليم لما تمتاز به من سهولة ببساطة في التنفيذ، إذ يمكن للمتعلم أن يفهم ويستوعب الأجزاء الرئيسية للحركة أو المهارة، وتكون هذه الطريقة فعالة جدا عند تعليم المهارات الحركية الصعبة والمركبة، كما أنها تستدعي أن تكون متناسبة مع قابليات وقدرات المتعلمين في المراحل الأولى من التعليم. بحيث يتم إتقان كل جزء من الأجزاء على حدة، ومن مميزات الأساسية هي اكتشاف المتعلم لمواطن القوة والضعف في الحركة أو المهارة من خلال تقسيمها إلى عدة أجزاء، الأمر الذي عن طريقه يمكن التغلب على بعض الصعوبات في العملية التعليمية.

3.9.1.3. الطريقة المختلطة (الكلية الجزئية):

قد يحتاج المعلم أو المدرب عند تعليم الحركة أو المهارة إلى تركيبة من الممارسة الكلية والجزئية، إذ أنها تعتبر مزيجا من الطريقتين الكلية والجزئية، ويتم العمل في هذه الطريقة بتطبيق المهارة بصورة كلية، ثم يتبع ذلك تعليم كل جزء من عناصر المهارة على حدة، حتى يتم إتقانها من خلال تحسين الأجزاء التي تسبب بعض الصعوبات، ثم ينتهي إلى تعلم المهارة ككل. على سبيل المثال المراوغة بالكرة ثم التهديد في كرة القدم، الحركات المركبة في الجمناستيك.

وعند استخدام هذه الطريقة يجب مراعاة تعلم المهارة الحركية ككل في بادئ الأمر ثم تعلم الأجزاء الصعبة من المهارة بصورة منفصلة مع ربط ذلك بالأداء الكلي للمهارة الحركية. وكذا مراعاة تقسيم أجزاء المهارة الحركية إلى وحدات متكاملة ومتراصة عند التدريب عليها كأجزاء.

ويرى الباحث أن طرق تعلم المهارة متعددة ومكاملة لبعضها البعض، ففي بعض الأحيان تستخدم طريقة منفردة و في أحيان أخرى تستخدم مجموعة من الطرق، وأن جميع الطرائق المستخدمة لتعليم الحركات والألعاب الرياضية المختلفة لها مميزات ومزايا، وكذلك لها عيوب ونقائص، ومهما كانت الطريقة فإن علينا اختيار الأفضل من بينها والذي يلائم الحركة أو

النشاط المطلوب ومحاولة التوفيق بين هذه الطرق والاستفادة من مميزات كل طريقة حتى نضمن تحقيق مخرجات تعليمية ايجابية.

10.1.3. الاعتبارات الهامة خلال أداء نموذج للمهارة الحركية الجديدة:

1.10.1.3. مفهوم النموذج والحاجة إلى أدائه:

النموذج يعني توفير أفضل صورة مرئية للأداء النموذجي للمهارة المطلوب تعليمها، في ظل توفير أفضل بيئة تلقى للاعبين. إن تقديم وشرح المهارة الجديدة المطلوب تعليمها للاعبين وحده لا يكون كافيا كي يعرفهم تماما ماهو المطلوب منهم أداءه وكيفية تنفيذه، خاصة إذا ماكانت المهارة صعبة أو معقدة، أو إذا كان هؤلاء اللاعبين صغار السن.

لقد أظهرت الخبرات والدراسات أن أفضل أسلوب يمكن للاعبين من تكوين فكرة عامة وتفصيلية حول المهارة الجديدة المطلوب تعلمها هو ربط الشرح بأداء وتنفيذ نموذج لهذه المهارة.

إن مشاهدة نموذج للمهارة الجديدة من خلال حاسة البصر تسهم أضعاف ماتقدمه حاسة السمع في تكوين البرنامج الحركي لهذه المهارة لدى اللاعبين. لذا فإن النموذج يعتبر من أهم المساعدات في تكوين الخطة العقلية لتعلم اللاعبين، للمهارة الجديدة، حيث يعمل النموذج على انطباع الأداء الحركي في الذهن.

إن ربط الشرح الجيد للمهارة بأداء نموذج حركي صحيح لها يعتبر من أهم المساعدات التي يمكن أن يتلقاها اللاعب خلال تعلمه للمهارة الجديدة.

النموذج الجيد لايسهم فقط في تعلم المهارات الجديدة، وإنما يسهم أيضا في تحسين كفاءة تلك المهارات التي تم تعلمها من قبل. والقدرة على التصحيح ومقارنة الأداء.

2.10.1.3. العوامل المؤثرة في كفاءة مشاهدة النموذج:

عند تنظيم اللاعبين لتلقي نموذج المهارة الجديدة المطلوب تعليمها لهم فمن المهم مراعاة نفس النقاط التي تم عرضها سابقا في تقديم وشرح المهارة الجديدة، بالإضافة إلى أن بالإمكان أن يطلب منهم التحرك وضبط أماكنهم بحيث يتمكن كل منهم من مشاهدة النموذج بوضوح. كما يراعى أن يكون باستطاعة كل لاعب مشاهدة النموذج بنفس سعة الرؤيا والزوايا لباقي الزملاء، وأن لاتكون مسافة المشاهدة قريبة جدا، لأن هذه المسافة لاتمكنهم من ملاحظة تفاصيل حيوية.

3.10.1.3. زوايا مشاهدة النموذج:

يجب أن يؤدي النموذج من زوايا مختلفة بحيث يتمكن اللاعبون من ملاحظته من الجانب ومن الأمام، إذ أن ذلك يتيح لهم ملاحظة جوانب هامة مختلفة في الأداء ترتبط بحركة أجزاء الجسم المختلفة وعلاقتها ببعضها، مثل الساقين والذراعين واليدين، أو الرأس والعينين.

- مشاهدة النموذج من الأمام تمكن من إدراك المسافة بين الذراع والأخرى، وبين القدمين، كما تمكن من معرفة قدم الارتكاز أو الارتقاء، وميل الجذع.

- مشاهدة النموذج من الجانب توضح ميل الرأس والجذع ودرجات الانثناء في كل من مفاصل المرفقين واليدين والركبتين والقدمين والعمود الفقري.

- إن مشاهدة النموذج من الأمام ومن الجانب يكملان بعضهما البعض كما رأينا.

4.10.1.3. من يؤدي النموذج؟:

هناك عدة خيارات والتي تعرف ببدايات أداء النموذج، يمكن للمدرب أن يختار من بينها من يؤدي النموذج وهي: المدرب، مساعد المدرب، لاعب، شريط فيديو، مؤدي المهارة من الخارج، رسومات توضيحية للمهارة. هناك عدد من الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند اختيار بديل من البدائل السابقة، فعلى سبيل المثال قد يكون المدرب كبيراً، بحيث لا يستطيع تنفيذ الأداء أو قد لا يتوافر مساعد المدرب في الفريق، لأن ظروف كل فريق تختلف عن الآخر.

عند الاختيار ما بين البدائل السابقة يجب وضع الاعتبارات التالية في الحسبان:

- تحقيق أفضل كفاءة ممكنة للنموذج.

- استجابة اللاعبين لمؤدي النموذج.

- الإمكانيات المتاحة.

عند تقديم نموذج للمبتدئين يجب مراعاة الشروط التالية:

- الأداء الصحيح لنموذج المهارة المعلمة.

- أن يكون مؤدي النموذج من نفس الجنس ذكور وإناث.

- أن يؤدي النموذج من شخص له نفس درجة النضج وحجم الجسم، إذ أن ذلك يؤثر إيجابيا على قناعة المبتدئين بقدرتهم على أداء المهارة.

- التأكد من أن النموذج يقدم ويركز على نقاط الشرح التدريسية للمهارة.

وللتغلب على عدم وجود مبتدئين بقدرتهم أداء المهارة بشكل جيد كنموذج يمكن للمدرب أن يطلب من أفضلهم إجراء تجربة الأداء وتقديم نموذج.

وفيما يلي سيرعرض الباحث بعض خيارات تقديم نموذج للمهارات الحركية:

*المدرّب والنموذج:

إذا ماقرر المدرّب إجراء النموذج بنفسه فإن من الأهمية وضع الاعتبارات التالية في الحسبان:

- الإجماع الجيد قبل أداء النموذج.

- ضرورة أداء النموذج بشكل صحيح نظرا لأن النموذج الجيد من قبل المدرّب يزيد من ثقة اللاعبين بمدربهم، والنموذج الضعيف يقلل من هذه الثقة.

- على المدرّب أن يتدرب جيدا على أداء المهارة إذا كان غير واثق من أدائها بشكل نموذجي، أو أن يجعل شخصا آخر يؤديها، مثل دعوة لاعب يجيد أداء المهارة، وهذا سيكون وقعه أفضل من الأداء غير الفعال للمدرّب.

- إن أداء لاعب للنموذج سيكون له وقع طيب على باقي الزملاء نظرا لأنهم سيشعرون بأن هناك من في سنهم يستطيع أداء المهارة بشكل جيد، وهو أمر يعتبر أحد دوافع تعلم المهارة.

- خلال تطبيقات التدريب على المهارة على المدرّب أن يكتشف الأداء الجيد بين اللاعبين ويطلب منه أداء المهارة بين باقي التلاميذ، وهو أمر يزيد من دافعتهم وثقتهم بأنفسهم، مما ينعكس إيجابا على تعلم المهارة.

* الأفلام التعليمية كنموذج:

يعتبر استخدام الأفلام التعليمية موردا هاما لمشاهدة نماذج الأداء، بالإضافة لكونها وسيلة هامة لتحليل الأداء الحركي ومعالجة المشكلات المتعلقة به.

ومن أهم مزايا استخدام الأفلام التعليمية أنها تمكننا من عرض المهارة بسرعات بطيئة أو سرعات عالية، وكذا إيقاف الفيديو على جزئية من جزئيات أداء المهارة للتركيز على شرحها. وإعادة تكرار العرض لمرة متعددة حسب الحاجة، وتتيح للاعبين رؤية المهارة المعروضة من زوايا وارتفاعات ومسافات مختلفة.

* الرسومات والصور الفوتوغرافية كنموذج:

تعتبر الصور الفوتوغرافية الثابتة واحدة من الوسائل الفعالة التي يمكن استخدامها كنموذج للأداء عند تعليم مهارات رياضية جديدة، ولزيادة فاعلية استخدامها يفضل ربطها بالنموذج الذي يؤديه المدرب أو أحد اللاعبين. ومن أهم مزايا استخدام الرسومات والصور الفوتوغرافية أنها سهلة الاستخدام وتوضح نقاط تفصيلية للأداء في لحظات معينة، وتوضح العلاقة بين أدوات اللعب وأعضاء الجسم. كما أنها تستخدم ك لوحات للعرض على الحائط، أو كشفافيات أو شرائح من خلال أجهزة العرض الخاصة بذلك. كما يمكن طباعتها وتوزيعها على اللاعبين للمراجعة. وعليه يرى الباحث أن استخدام مثل هذه النماذج في العملية التعليمية يساعد بدرجة كبيرة في سرعة التعلم والإحفاظ بالمهارات المكتسبة.

11.1.3. تقسيم نموذج المهارة المعلمة:

إن معظم المهارات الرياضية يسهل شرحها من خلال تقسيمها إلى أجزاء رئيسية. لأن ذلك يحقق هدفا هاما جدا وهو ربط كل مرحلة من المراحل المقسمة بفكرة أو مفتاح أداء معين بدلا من النقاط الكثيرة للمهارة ككل والتي قد يصعب على اللاعب استيعابها جميعا في نفس الوقت.

وبما أن هناك سببان رئيسيان يدفعان المدرب لتقسيم نموذج أداء المهارة وهما عزل أجزاء المهارة المؤداة وتحليل النقاط الفنية الهامة في المهارة، فإنه يمكن تقسيم هذا النموذج إلى عدة أجزاء ما لم يستوعب اللاعبون أدائها بشكل كلي، فقد تكون المهارة معقدة بدرجة كبيرة مما يشكل ذلك عقبة أمام فهمهم لها خاصة إذا ما كانوا صغار السن.

إذا لجأ المدرب إلى تقسيم نموذج المهارة إلى أجزاء فمن الأفضل أن يقسهما وفقا لمراحل أدائها، وتعتبر طريقة التقسيم طبقا لمراحل الأداء من أهم التقسيمات للمهارات الرياضية وهي كما يلي:

– المرحلة الإعدادية: التهيئة للحركة الرئيسية.

- المرحلة الرئيسية: الحركة الرئيسية.

- المرحلة النهائية: مرحلة المتابعة أو إتمام الحركة.

عند تقسيم النموذج إلى أجزاء يجب عمل نموذج منفرد لكل مرحلة من مراحل أداء المهارة.

12.1.3. مبادئ تطبيق المهارة الجديدة:

هناك مجموعة من المبادئ التي يجب على المدرب أن يأخذها بعين الاعتبار للاسترشاد بها خلال مرحلة التطبيق الفعلي للمهارة

الجديدة المعلمة وهي كما يلي:

- **الاختيار الصحيح للتمرينات:** يجب على المدرب اختيار التمرينات التي تسهم مباشرة في الأداء، وذلك بالبحث في

الكتب والمراجع الخاصة بالرياضة التخصصية، أو في أشرطة الفيديو من أجل الوصول إلى أفضل التمرينات التي تحقق أفضل

إنتاجية لتطبيق المهارة المتعلمة.

- **تكرار تطبيق المهارة:** المهارة تتحسن بتكرارها بشكل صحيح. وعلى المدرب مراعاة أن تطبيق المهارات الجديدة يرتبط

بظهور أخطاء كثيرة، وتوفير الوقت يكون من الأهمية مراجعة الأخطاء الشائعة في أداء المبتدئين قيد التطبيق.

- **استخدام زمن التطبيق بفاعلية:** لكي يستغل المدرب زمن التطبيق بفاعلية يجب عليه وضع خطة زمنية مسبقا للتقديم

والشرح والنموذج التطبيقي، والاختصار في زمن التمرينات التي يمكن للاعبين إنجازها بسهولة وتخصيص وقت أطول لتلك

الصعبة والمطلوب إجادة تعلمها.

- **التأكد من تحقيق اللاعبين لخبرات النجاح:** تتحقق خبرات النجاح لدى اللاعبين إذا تم وضع الأهداف التعليمية بدقة.

وكذا العناية بتقديم المهارة.

- **استخدام الإمكانيات والأدوات:** إن استخدام الأدوات التنظيمية البديلة وتنوعها تسهم بفاعلية في تعظيم الخبرات

المتعلمة.

- **توفير بيئة تعليمية تطبيقية مريحة للاعبين:** ويكون ذلك من خلال التأكد من أن التمرينات التطبيقية للمهارة وكذا

الأدوات المستعملة آمنة وغير خطيرة على اللاعبين، وكذا تجنب التقليدية في تطبيق التمرينات. وإتاحة الفرصة للتلاميذ لعرض

وجهات نظرهم في التمرينات .

- الوصول بالأداء إلى ظروف أداء المنافسة: إن تحسن أداء اللاعبين للمهارة يعني الحاجة إلى التعلم في ظروف أكثر صعوبة حتى يمكن الارتقاء بمستويات أدائهم، وأن التقدم بمستوى التعلم للوصول إلى الأداء بنفس سرعة أداء المهارة في المنافسة أمر مهم، ويجب أن يخطط المدرب للوصول إليه تدريجياً.

2.3. المرحلة الثانوية (المراهقة):

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة هامة في حياة الفرد باعتبارها تواكب مرحلة المراهقة التي هي فترة انتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد. حيث يصحبها تنظيم جديد في كثير من الأمور. لذا فإن أي محاولة منا لاقتراح أو تطبيق برنامج تعليمي يجب علينا قبل ذلك دراسة خصائص ومميزات هذه الفئة من مختلف الجوانب حتى يتماشى ذلك مع قدراتهم ويتلاءم مع خصائصهم، وسيحاول الباحث فيما يلي عرض مختلف الخصائص للمرحلة العمرية قيد الدراسة.

1.2.3. خصائص مرحلة المراهقة:

المراهقة لفظاً معناها النمو وقلنا راقق الفتى وراقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نموا مستطردا، والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى، وفي هذا تكمن الدلالة على الاقتراب من الحلم والنضج. فالمراهقة بهذا تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي باكتمال الرشد. (عبد العلي الجسماني، 1994، صفحة 169)

المراهقة (Adolescence) كلمة لاتينية الأصل مشتقة من الفعل (Adolescere)، والذي يعني "النمو نحو الرشد"، وتعتبر المراهقة في كل المجتمعات فترة من النمو والتحول من عدم نضج الطفولة إلى نضج الرشد وفترة إعداد للمستقبل. (Steinberg, L, 2002, p. 44)

وبهذا المعنى فإنها تعتبر بمثابة الجسر الواصل بين مرحلتَي الطفولة والرشد، والذي لا بد للأفراد أن يكتمل نموهم ويتحملون مسؤوليات الكبار في مجتمعاتهم.

ويطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يتم فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي. وفي هذا الصدد يشير (ديباس Debesse) أن "المراهقة تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسدية والنفسية التي تحدث بين الطفولة والمراهقة". (Debesse M., 1991, p. 8). أي أن المراهقة حسب ديباس هي مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات جسدية كمنمو الأعضاء، الطول، الوزن. وتغيرات نفسية كزيادة النشاط الجنسي ونمو القدرات العقلية.

ويعرفها " حسن عبد المعطي " أنها مرحلة عواطف وتوتر وشدة، حيث في هذه المرحلة يمر المراهق بفترات عصبية وتكثر عنده الاندفاعية والصراعات النفسية ويكون المراهق ذو حساسية شديدة يميل إلى تأكيد الذات، كما يميل إلى الخوف، خاصة من المجتمع وعدم الثبات الانفعالي. (عبد الرحمن عيسوي، 1995، صفحة 35).

واعتبرت مرحلة المراهقة في السابق مرحلة واحدة من ضمن مراحل الحياة، إلا أن الدراسات المتعلقة بها كشفت عن أن هناك فروقا واضحة في أنماط السلوك لدى الصغار والكبار من المراهقين. وبناء على ذلك فإن المراهقة يمكن أن تنقسم إلى فئتين فرعيتين في نظر (Cobb. 1967) وهما المراهقة المبكرة من 11-15 سنة تقريبا، والمراهقة المتأخرة من 16-19 سنة. ولدى (الكايندو واينر. 1996) تنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل فرعية هي: المراهقة المبكرة (11-14) سنة، والمراهقة المتوسطة (14-18) سنة، والمراهقة المتأخرة (18-21) سنة. (رغدة شريم، 2009، صفحة 23) ويقول مروان عبد المجيد إبراهيم (2002) أن مرحلة المراهقة الثانية من 15 سنة إلى 17 سنة وهي مرحلة التعليم الثانوي. وتتميز مرحلة المراهقة بالعديد من الخصائص المهمة التي تميزها عن سنوات الطفولة وعن المراحل التي تليها. وفيما يلي عرض لأهم هذه الخصائص:

1.1.2.3. الخصائص الجسمية:

تتميز هذه المرحلة بظهور التناسق في شكل الجسم، كما تظهر الفروق المميزة في تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة. ويزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد الفرد اتزانه الجسمي، ويصل الفتيان والفتيات إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا، إذ تتخذ ملامح الوجه والجسم صورتها الكاملة تقريبا، وتصبح عضلات الفتيان قوية وممتينة في حين تتميز عضلات الفتيات بالطراوة والليونة، ويتحسن شكل القوام ويزداد حجم القلب ويكون الفتيان أطول وأثقل وزنا عن الفتيات.

- يزداد حجم الجسم وكتلة العضلات لديهم وتحسن قوتهم العضلية وسرعتهم.

- تنخفض نسبة الشحوم لدى البنين، بينما تزداد نسبتها لدى البنات.

- يبلغ مستوى التحمل الدوري التنفسي مستواه في مرحلة الرشد.

- يلحق متأخروا النضج بأقرانهم مبكري النضج، فتنحسّن قوتهم ويزداد طولهم. (هزاع بن محمد الهزاع، 1997، صفحة 62).

ويقول (محمد إسماعيل 1989) أن في هذه المرحلة تظهر على المراهق مجموعة من الخصائص الجسمية أهمها:

- اكتمال النمو العظمي ونمو الطول.
- تباطؤ في نمو الجسم نسبياً.
- ازدياد التوافق العضلي والعصبي نضجاً. واستمرار نمو الألياف العصبية وازدياد طولها.
- ارتباط النمو الجسمي في هذه المرحلة بالنمو في النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية ارتباطاً وثيقاً. بحيث لا يستطيع المرء أن يفصل بين ناحية من هذه النواحي عن الناحية الأخرى إلا من الناحية النظرية فقط. (محمد عماد الدين إسماعيل، 1989، صفحة 52).

2.1.2.3. الخصائص الحركية:

وتتميز هذه المرحلة أيضاً ب:

- إتقان المهارات الحركية حيث يتفوق الذكور على الإناث في نمو القوة والمهارات الحركية.
- يلاحظ على المراهق في هذه المرحلة ازدياد نشاطه وقوته.
- تصبح حركاته أكثر توافقا وانسجاماً.
- يزداد إتقان المهارات الحركية. (سامي محمد ملحم، 2004، صفحة 372)
- كما يتم ظهور تحولات كبيرة على الجسم نتيجة ظهور علامات البلوغ.
- زيادة في الطول والوزن بصورة واضحة .
- قدرة كبيرة على التحكم في الحركات .
- قدرة تركيب الحركات وتحليلها .
- قدرة التنسيق والتوازن عند التنفيذ. (مديرية التعليم الثانوي العام والتقني. 2006. ص5)

وفي هذه المرحلة تنمو لدى المراهق القدرات الميكانيكية والحركية وتزداد سرعة زمن الرجوع وتزداد دقة التوافق اليدوي العيني، وتزداد اليد والأصابع توافقا، مما يحتم على واضعي المناهج الدراسية لتلك المرحلة من التعليم مراعاة جميع الوظائف العقلية التي تنمو بشكل متسارع، وتزويد المعلمين بكفايات خاصة تواكب هذا التطور. (Owens k.b, 2002, p. 52)

ويقول مروان عبد المجيد إبراهيم إن في هذه المرحلة يكون نمط الجسم قد بلغ أقصى طولا مع ازدياد النمو عرضا بشكل ملحوظ، وهنا تظهر علامات الشباب في بنية الجسم وجمال القوام لدى البنات. وأن أقصى مجهود رياضي تقوم به المرأة هو في هذه المرحلة، وذلك لقدرتها على استكمال لياقتها، ويجب أن يراعى عند اختيار التمارين بحيث تتصف بالانسيابية والتي تحتوي على الرشاقة والخفة والتوازن، ويكون للرقص أهمية كبيرة في الأنشطة المختلفة. أما بالنسبة للرجل فيختلف من الناحية البدنية عن المرأة، وذلك لأن أجسامهم في هذه المرحلة تظهر عليها القوة العضلية، وتمتاز بقوة التحمل والصبر، وتظهر لديهم المهارة الحركية.

إن المراهقين في هذه المرحلة يجب أن يتدربوا على التمارين الرياضية، وذلك من أجل تنمية جهازهم الحركي لما لذلك من أهمية كبيرة على هذه المرحلة، فالشباب الذين لايزاولون الأنشطة الرياضية نلاحظ أن لديهم نموا ضيقا وإمكانية واطئة وضعف في العضلات، وتكون الحركات غير منسقة وضعيفة وغير رشيقة.

إن هذه المرحلة تظهر تطورا واضحا وملموسا خاصة عند البنين، حيث تزداد القوة وقيمها سنويا، وتحسن القوة السريعة وقوة عضلات الجسم، كذلك نلاحظ زيادة في قيم ركض المسافات القصيرة والقفز العالي والعريض والرمي، أما بالنسبة للبنات فيكون تطور القوة قليلا، ونفس الشيء بالنسبة للقوة السريعة وقوة عضلات الجسم بالنسبة للوزن.

إن ديناميكية سير الحركات تتحسن في هذه المرحلة، وكذلك دقة هدف التصرفات الحركية، فهنا يتطور البناء الحركي والوزن الحركي والانسيابية والدقة الحركية وثبات الحركة، وهذه جميعها تعمل من أجل تحسين قابلية التوجيه الحركي، وعلى العموم فإن هذه المرحلة تعتبر مرحلة جيدة لقابلية التعلم الحركي عند الجنسين، إضافة لذلك يأتي تطور قابليات القوة والمطاولة، وكذلك التوقع الحركي وسرعة رد الفعل، وعلى هذا فإن هذه المرحلة تعتبر فترة زمنية للتعلم السريع والتقدم بالإنجاز، وبالتالي تعتبر قمة جديدة للتطور الحركي.

فبالنسبة للركض السريع 100 متر مثلا، يحدث عند البنين تطور سنوي في هذه المرحلة، ويقل عند البنات، أما النمو السنوي عند البنين في فعاليته القفز العالي والعريض فإنه أكبر مما هو عند البنات، أما في انجاز الرمي فيوجد اختلاف كبير بين الجنسين، حيث أن التطور السنوي للبنات يكون قليلا إضافة إلى ذلك تظهر علامات التوقف في سن (16 سنة)، وبشكل قطعي في سن (17 سنة). أما بالنسبة للمرونة فإنها الصفة الوحيدة التي تتطور عند البنات أحسن منه عند البنين. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، الصفحات 67-68)

3.1.2.3. الخصائص الفسيولوجية:

تتميز هذه المرحلة بالتقدم بخطوات واضحة نحو النضج، ومن مظاهر هذه المرحلة:

- قلة ساعات النوم عن المرحلة العمرية السابقة.
- ازدياد الشهية والإقبال على الأكل.
- النمو السريع للقلب والشرايين، وتفوق قدرة القلب على ضخ الدم نتيجة سعة الشرايين، مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم لكلا الجنسين.

4.1.2.3. الخصائص الاجتماعية :

يتميز النمو في هذه المرحلة بالتغير الواضح الذي يتمثل في إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية بشكل جديد يتفق ومستوى النضج الذي وصل إليه المراهق. كما يخضع سلوكه لعدة تغيرات تتميز بأنواع من التحول، تشير إلى نمو الحساسية الاجتماعية، كما تظهر هناك فروق أساسية بين اتجاهات المراهقين في الطبقة الاجتماعية المختلفة. (عبد الرحمن عيسوي، 1995، صفحة 178)

ويلخص "ميك" أنواع التحول في السلوك الاجتماعي للمراهق في مايلي:

- التحول من التنوع وعدم الاستقرار في الميول الاجتماعية إلى التحديد والعمق.
- التحول من الثثرة وزيادة النشاط أيا كان إلى سلوك أكثر ضبطا واحتراما.
- التحول من الرغبة في الارتباط بالأفراد إلى الارتباط بالمجموعات.

- التحول من عدم الاهتمام بمركز الأسرة الاجتماعي والاقتصادي كعامل مؤثر في العلاقات الاجتماعية وتكوين أصدقاء واعتبار منزلة الأسرة اجتماعيا واقتصاديا عاملا مهما في تحديد العلاقات وتكوين الصداقات.

- التحول من قبول أي نشاط يعطي فرصة لعلاقات إجتماعية إلى الاهتمام بأنواع النشاطات التي تتفق والمواهب الخاصة للمراهق، وكثيرا ما يتعرض إلى الإحباط والصراع نظرا لكونه من جهة يريد أن يدخل مجتمع الراشدين ويتحمل مسؤولياتهم، وهذا ما يجعل دوره الاجتماعي غير واضح، لأنه لم يعد طفلا ولا يعتبر راشدا ويسعى في نفس الوقت لتحقيق ذاته والتحرر من سلطة الكبار لذا يلجأ إلى اختيار صديق يفهمه، يوجهه ويساعده في حل مشاكله. (مفتي ابراهيم حماد، 1996، صفحة 97)

- الرغبة في الانخراط في الجماعة وتكوين صداقات جديدة .

- الرغبة في القيام بالأعمال المناسبة وذات المصلحة .

- العمل على اكتساب ثقة الآخرين .

- التوق إلى الاستقلال عن الأسرة ، وعدم إشراكها في شؤونه الخاصة .

- الميل إلى الاحتكاك بالجنس الآخر.

ونتيجة للتغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية التي تطرأ على الشخص فإنه يلاحظ اتساع نطاق الاتصال الاجتماعي وتزداد مشاركته للآخرين في الخبرات والمشاعر والاتجاهات والأفكار. وتستمر كذلك عملية التنشئة الاجتماعية ويستمر تعلم واستدخال القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص الهامين في حياته مثل الوالدين والمدرسين والمقربين من الرفاق ومن الثقافة العامة التي يعيش فيها. (hines alice M, 1997, p. 375).

ويلاحظ على المراهق نزعتة نحو الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، وكذلك ميله إلى الزعامة والتوحد مع شخصيات خارج نطاق البيئة المباشرة، وينمو الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ويزداد وعيه بالمكانة الاجتماعية والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها. فيستمر في التآلف والتكتل في جماعات الأصدقاء والخضوع لها وتتسع دائرة التفاعل الاجتماعي والميل إلى الجنس الآخر. (سامي محمد ملحم، 2004، صفحة

365)

5.1.2.3. الخصائص النفسية :

من أبرزها رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس فنتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق يشعر أنه لم يعد طفلاً قاصراً ، وكما أنه لا يجب أن يعاقب على كل شيء يقوم به أو يخضع سلوكه لرقابة الأسرة، كما نلاحظ عنده في هذه المرحلة الابتعاد عن التصرفات الصبغانية التي يرى بأنها لم تعد مناسبة لسنه فيكبر تحديده لعالم الكبار، فيتطفل لمعرفة المجهول ويجتهد في إقناع غيره بأن آراءه واختياراته صائبة. (فؤاد البهي، 1998، صفحة 58).

- ظهور بعض التذبذبات النفسية نتيجة التحولات الجسمية
- التركيز على الذات وحب الظهور أمام الغير بالمظهر اللائق.
- مزاج متقلب في غالب الأحيان .
- حب تقليد الكبار والظهور بمظهرهم . (مديرية التعليم الثانوي العام والتقني. 2006. ص5)

6.1.2.3. الخصائص الانفعالية :

يشكل النمو الانفعالي جانباً أساسياً في عملية النمو في مرحلة المراهقة، وتعتبر دراسته هامة جداً وضرورية ليس فقط لفهم الحياة الانفعالية للمراهق، بل لتحديد وتوجيه مسار شخصيته ككل، والخوض إلى أعماق ذاته المتحولة بكل ما تحمله من عواطف وأفكار.

وتتميز هذه الفترة بقلق انفعالي نتيجة التغيرات النفسية والجسمية، والتي تؤدي إلى القلق الجنسي، ويلاحظ عدم الثبات الانفعالي للمراهق، متجلياً في تحول سلوكه بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار، وتغير شعوره بين الحب والكره، والشجاعة والخوف من المظاهر الانفعالية في هذه المرحلة.

- الاهتمام الشديد بالجسم والقلق نتيجة للتغيرات المفاجئة في النمو، وقد يخجل البعض بسبب هذه المظاهر الجسمية.
- مرحلة الاضطراب الانفعالي وحساسية شديدة للنقد وخاصة فيما يتعلق بمظهر الصوت والجسم، ومحاولة المراهق للتكيف مع هذه المتغيرات.
- يهتم أفراد هذه المرحلة بمظهرهم الشخصي، ويجنون الملابس الزاهية وذلك لتعويض العيوب الجسمية.

- يبدأ من التخلص من الأناية الفردية التي كان يركز عليها نحو نفسه حتى يحصل على مكانة الجماعة.
- الرغبة في محاكاة الأفراد أكثر من الرغبة في الإستجابة لتوجيهات الكبار، يزداد عنده الإعتزاز بالنفس. (مالك سليمان مخول، 1984، صفحة 166).
- يتعرض المراهقون في هذه المرحلة لبعض المخاوف المرتبطة بذواتهم الجسمية وعلاقتهم الاجتماعية ومستقبلهم، وهم يعبرون عن هذه المخاوف بمحالات انفعالية مختلفة كالقلق أو الكآبة أو الخجل أو الإرتباك، وعلى حسب (سلامي الباهي) يمكن تلخيص هذه الانفعالات فيما يلي:
- الحساسية الشديدة، حيث يكون مرهف الحس ورقيق الشعور يتأثر بأي شيء يلاحظه.
- الصراع النفسي الذي يكون كثير التقلبات والآراء.
- مظاهر اليأس والقنوط والكآبة بسبب أمانى المراهق وعجزه عن تحقيقها مما يدفعه للعزلة على الذات وقد ينتج عنه كثرة التفكير في الانتحار.
- التمرد ومقاومة سلطة الأسرة. حيث يرى بأن مساعدتها تدخلا والنصيحة إهانة، فيعمد إلى إبراز شخصيته. (سلامي الباهي، 1981، صفحة 6).
- تتصف الانفعالات في مرحلة المراهقة بأنها انفعالات عنيفة متهورة لاتتناسب مع مثيراتها. وفي كثير من الحالات لا يستطيع المراهق التحكم فيها أو في المظاهر الخارجية لها. وبالتالي ليس هناك ثبات انفعالي في هذه المرحلة ويظهر التذبذب الانفعالي لدى المراهق. وتقلب سلوكه بين سلوك الأطفال تارة وسلوك الكبار تارة أخرى. كما تلاحظ لدى المراهق التناقض الانفعالي وثنائية المشاعر نحو نفس الشخص أو الشيء أو الموقف.
- ويتأثر النمو الانفعالي بالعديد من التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية والقدرات العقلية والمعرفية ونمط التفاعل الاجتماعي ومعايير الجماعة والمعايير الاجتماعية العامة. (سامي محمد ملحم، 2004، الصفحات 362-346)

7.1.2.3. الخصائص العقلية:

إن الحياة العقلية تتجه نحو التمايز، والذي يقوم على الذكاء والإدراك والتذكر والتفكير والتخيل. فالقدرة العقلية لدى المراهق تلعب دورا في تكوين صورة عن ذاته وتقييمه لها.

والنمو العقلي من الخصائص المهمة، لأن فهم ومعرفة ما يحدث للمراهق على المستوى العقلي يساعدنا على فهم شخصيته وتوظيف المعارف والمعلومات في العملية التربوية.

وتشير معظم الدراسات إلى أن منحنيات نمو الذكاء في هذه الفترة لا تظهر على هيئة قفزة سريعة كما هو الحال في النمو الجسمي. كما يلاحظ في هذه الفترة القدرة على اكتساب المهارات والمعلومات وعلى التفكير والاستنتاج، كما تلاحظ الفروق الفردية في النواحي العقلية، وتبدأ قدرات المراهق في الظهور خاصة في الانتباه والملاحظة والإدراك والنقد.

يصل التلاميذ في هذه المرحلة إلى الحد الأعلى من القدرة العقلية وفي هذا الصدد يشير (ترومان 1916) أن التغيرات في النمو الجسمي والفيزيولوجي في مرحلة المراهقة تقتزن بالتغيرات في النمو العقلي، فالقدرات العقلية لا تستمر طول الحياة لكنها تصل إلى ذروتها في سن السادسة عشر 16 تقريبا، ثم تأخذ في الانخفاض التدريجي . أما (بالتر 1973) و (شي 1974) بينا أن الذكاء لا ينخفض مع التقدم في العمر الزمني لكنه يتحسن ويستمر في الازدياد خلال سن النضج. (أحمد محمد الرغبي، 2001، صفحة 345)

وتتميز هذه المرحلة بأنها فترة تميز ونضج في القدرات وفي النمو العقلي، حيث تصبح قدراته العقلية أكثر دقة في التعبير مثل القدرة اللفظية والقدرة العددية في معالجة الأرقام والقيام بحل المسائل البسيطة بسرعة ودقة، كما تزداد سرعة التحصيل وإمكاناته. وتنمو القدرة على التعلم وعلى اكتساب المهارات والمعلومات، وتنمو القدرة على الربط بين المتغيرات. وينمو الإدراك من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المعنوي الذي يمتد عقليا نحو المستوى القريب والبعيد وتحديد التفاصيل بدقة. وينمو الانتباه في مدته ومداه ومستواه. ويستطيع المراهق في هذه المرحلة استيعاب مشكلات طويلة ومعقدة بسهولة ويسر. وينمو التذكر معتمدا على الفهم واستنتاج العلاقات والمتعلقات. وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف وتزداد قدرته على الاستدلال والاستنتاج. وأن المراهق في هذه المرحلة يصل إلى حوالي (95%) من ذكائه العام في سن (17 سنة) تقريبا. (سامي محمد ملحم، 2004، صفحة 361)

القدرات الخاصة وارتباطها بالنمو العقلي:

إن بعض المهمات تتطلب أن يمتلك الفرد مستوى متقدم من المهارات تعتمد على التأزر النفسي- الحركي، بالإضافة إلى مستوى معين من التدريب، ويطلق على هذه المهارات والقابليات بالقدرات الخاصة، وترتبط هذه القابليات بالتنوع العقلي

وخاصة بمرحلة المراهقة حيث تتجلى مثل هذه القدرات ومنها:

– القدرة الميكانيكية:

وتتكون هذه القدرة من عدد معقد من القابليات والفاعليات التي تكون على صلة وثيقة بالذكاء، ومن هذه القابليات الدقة، القوة، سرعة الحركة، إدراك العلاقات الميكانيكية، بحيث تراعى هذه القابليات بعملية بناء اختبارات القدرات الميكانيكية، علما بأن القدرة الميكانيكية موزعة بين الأفراد ولكن بشكل يختلف عن توزيع الذكاء العام.

– القدرة الفنية:

تعتمد القدرة الفنية على الذكاء العام، وهي على ارتباط وثيق به، وتمثل هذه القدرة بنجاح الأفراد بالمجالات الفنية، وهي تعتمد بالأساس على حسن التمييز والإدراك للأشياء المرئية وكذلك على خصوبة الخيال.

– القدرة الرياضية:

تتألف القدرة الرياضية من عدة عوامل تشكل أساس نجاح الفرد واحترافه للألعاب الرياضية، إذ يعتمد على القدرة الصحية الجيدة بالإضافة إلى التأزر لعدد من القدرات النفسية الحركية مثل الركض، القفز، بالإضافة إلى التدريب لاكتساب الكفاءة المهنية، مثلما أن الذكاء عنصر مهم للنجاح بالقدرة الميكانيكية فإن القدرة الرياضية تحتاج إلى مستوى معين من الذكاء، لأن طبيعة الموقف الذي يوجد به اللاعب يحتاج إلى قدرة لحل المشكلات التي يواجهها بالملعب. (نائر أحمد غباري وخالد محمد أبو شعيرة، 2010، صفحة 244).

2-2 – الرياضة والمراهق:

لقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث أهمية النشاط البدني الرياضي وأثره الفعال على القدرات العقلية والنفسية التي تلعب دورا هاما في عملية إدماج واحتكاك الفرد المراهق مع الجماعة، حيث أكد (Bourguier) على وجود علاقة بين التمرينات البدنية الرياضية والقدرات العقلية والاجتماعية للمراهق.

ويرى كل من "ريتشارد" و"فرويد" أن اللعب والنشاط الرياضي يخفضان من القلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتمحور بصفة مقبولة، وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن من تقييم وتقويم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية، ومحاولة تطويرها باستمرار.

كما أن الضغط الذي تسببه النزوات الجنسية والعدوانية يمكن التحكم فيها وتوجيهها بفضل الممارسة الرياضية باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا، وباعتبارها كذلك الطريقة الوحيدة التي تمكن المراهق من تكوين هويته والتحكم في انفعالاته وبالتالي الاندماج قصد التوافق الاجتماعي. فالممارسة الرياضية تمكن المراهق من تجاوز الحوار اللغوي إلى اللغة الجسدية التي تسهل له التغيير المطلق عن مكوناته السيكو- فسيولوجية. فعن طريق الحركة يتجاوز المراهق جميع القوانين والمحرمات التقليدية المفروضة، وبذلك يحاول تجاوز الواقع، ومعنى آخر تحدث قطعة إيجابية مع الحياة اليومية. فالشيء الإيجابي عندما يتجه الفرد نحو ممارسة الرياضة وقت فراغه.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين أن للمراهق مجموعة من الخصائص المميزة له والتي يجب أخذها بعين الاعتبار عند وضع أي برنامج تعليمي. وأن هذه المرحلة هي مرحلة هامة جدا لقابلية التعلم الحركي وتعليم المهارات الحركية وإتقانها، خاصة في ظل القدرات البدنية والنفسية التي يتمتع بها.

خاتمة الباب الأول:

شمل الباب الأول الدراسة النظرية التي قام الباحث بجمعها من مصادر عديدة ومختلفة، متطرقا بذلك إلى أهم النظريات والاتجاهات التي تناولت المصطلحات الواردة في البحث، بالإضافة إلى دراسة خصائص ومميزات المرحلة العمرية قيد الدراسة حتى يكون محتوى الدراسة يتماشى ومتطلباتهم الخاصة ومميزاتهم الطبيعية. كما شمل أيضا أهم الدراسات والبحوث والتي اعتمد عليها كخلفية نظرية لبناء مشكلة البحث ومناقشة النتائج، وتحديد محتوى الدليل الإلكتروني المقترح وتدعيم الدراسة الميدانية.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

*مدخل الباب الثاني

* الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

* الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

مدخل الباب الثاني:

شمل الباب الثاني من البحث الدراسة الميدانية وقسمه الباحث إلى فصلين، حيث تناول الفصل الأول منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، وتم فيه عرض مختلف الإجراءات التي قام بها الباحث، وعرض مراحل تصميم الدليل الإلكتروني المقترح ومحتوياته، والبرنامج التعليمي الذي تم تطبيقه على عينة البحث، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج. أما الفصل الثاني فتناول عرض النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته الميدانية، وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها بالفرضيات المقترحة، ثم الخروج باستنتاجات، وطرح اقتراحات مستقبلية، ومن ثم وضع خلاصة عامة للبحث.

الفصل الأول

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد

1.1. منهج البحث

2.1. مجتمع وعينة البحث

3.1. مجالات البحث

4.1. الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث

5.1. أدوات البحث

6.1. الاختبارات المطبقة

7.1. الأسس العلمية للاختبارات

8.1. الدراسة الاستطلاعية

9.1. الدليل الإلكتروني المقترح

1.9.1. المحتوى التعليمي للدليل الإلكتروني

10.1. الدراسة الأساسية

11.1. الوسائل الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل يحاول الباحث عرض أهم العناصر المكونة لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية التي اتبعها في هذه الدراسة والتي تتضمن منهج البحث، عينة البحث، مجالات البحث، الوسائل والاجراءات المتبعة في هذه الدراسة. وكذلك عرض محتوى الدليل الإلكتروني المقترح، وكيفية إجراء الدراسة الأساسية، والاختبارات المطبقة والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1.1. منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمنهج التحريبي وذلك لملائتهما لطبيعة مشكلة البحث.

2.1. مجتمع وعينة البحث:

1.2.1. مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية أبو بكر بلقايد -بئر الجير- وهران. للسنة الدراسية 2015/2014، والبالغ عددهم (286) تلميذ موزعين على سبعة (07) أقسام.

2.2.1. عينة البحث:

شملت عينة البحث 162 تلميذا موزعين على أربعة أقسام بنسبة (56.64%)، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تدريس ثلاثة أقسام باستخدام الدليل الإلكتروني المقترح وبطرق تعليم مختلفة، جزئية، كلية، مختلطة، باعتبارها عينات تجريبية، أما القسم الرابع فيمثل العينة الضابطة وتم تدريسه بالطريقة التقليدية، كما يوضحه الجدول رقم (06). في حين شملت العينة الاستطلاعية مجموعة من التلاميذ عددهم (16) تلميذ (08 ذكور و 08 إناث) تم أخذهم بطريقة عشوائية من مجتمع عينة البحث ومن قسم خارج أقسام عينة البحث.

جدول رقم (06) يبين توزيع أفراد العينة.

العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية			طبيعة العينة
		الأساتذة	التلاميذ		
الأساتذة	التلاميذ		إناث	ذكور	
30	60	30	30	30	استطلاع الرأي
08	08	/	/	/	استطلاع الاختبارات
/	/	/	18	22	تجريبية باستخدام الدليل وفق الطريقة الكلية
/	/	/	18	23	تجريبية باستخدام الدليل وفق الطريقة الجزئية
/	/	/	18	23	تجريبية باستخدام الدليل وفق الطريقة المختلطة
/	/	/	19	21	ضابطة بدون استخدام الدليل الإلكتروني

3.1. مجالات البحث:

1.3.1. المجال البشري:

تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور وإناث لولايي غليزان ووهران، وكذا مفتشي وأساتذة التربية البدنية والرياضية.

2.3.1. المجال المكاني:

- تم إجراء الدراسة الأساسية في الفضاء الخاص بالتربية البدنية والرياضية بثانوية أبو بكر بلقايد - بئر الجير - ولاية وهران.

- تم توزيع الاستمارات الاستبائية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية على مجموعة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية غليزان.

- تم توزيع الاستمارات الاستبائية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية على مجموعة من أساتذة المرحلة الثانوية بولاية غليزان

(عمي موسى - وادي ارهيو - جديوية - مازونة - يلل - زمورة - وادي الجمعة)

- تم توزيع الاستمارات الاستبائية الخاصة بالدراسة الاستطلاعية للحركات الأرضية على مجموعة من أساتذة المرحلة

الثانوية ذو تخصص جمباز.

3.3.1. المجال الزمني:

1.3.3.1. المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الخاصة بواقع رياضة الجمباز في المرحلة الثانوية وفق عدة مراحل في الفترة الممتدة من 2014/02/15 إلى غاية 2014/11/15. حيث تم ما يلي:

- أشرف الباحث على تأطير الملتقى الولائي لأساتذة التربية البدنية والرياضية يوم 2014/03/18 بثانوية الحمادنة بولاية غليزان. حول نشاط الجمباز في المرحلة الثانوية، تم خلالها إجراء مقابلات شخصية مع العديد من أساتذة الولاية. ومجموعة من مفتشي التربية الوطنية للمادة للولايات (غليزان، وهران، معسكر، بلعباس) ومناقشة عدة نقاط.

- قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية باستخدام استمارات استبائية على كل من التلاميذ والأساتذة وفق عدة مراحل في الفترة الممتدة من 2014/04/06 إلى غاية 2014/11/11

- تحكيم وتحديد الحركات الأرضية المقررة في الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 2014/11/12 إلى 2015/11/15.

- إجراء الدراسة الإستطلاعية الخاصة بصدق وثبات الاختبارات في الفترة من 2014/12/08 و 2014/12/15.

- تحضير محتوى البرنامج الإلكتروني والوحدات التعليمية المقترحة في الفترة الممتدة من 2014/11/16 إلى 2015/01/03.

2.3.3.1. المجال الزمني للدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 2015/01/04 إلى غاية 2015/02/26 وفق ما يلي:

- أجرى الباحث الاختبارات القبليّة في الفترة الممتدة من 2015/01/04 إلى غاية 2015/01/08.

- تم تطبيق التجربة الأساسية في الفترة الممتدة من 2015/01/11 إلى غاية 2015/02/19.

- أجرى الباحث الاختبارات البعدية في الفترة الممتدة من 2015/02/22 إلى 2015/02/26.

4.1 الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

1.4.1. المتغير المستقل: الدليل الإلكتروني المقترح.

2.4.1. المتغير التابع: الحركات الأرضية في الجمباز.

3.4.1. المتغيرات المشوشة: قام الباحث بمجموعة من الإجراءات لضبط متغيرات البحث، وأهمها:

- كل الأقسام من نفس المؤسسة التعليمية ومن نفس المستوى التعليمي ونفس التخصص (سنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا).

- كل الأقسام تدرس حصة التربية البدنية والرياضية عند نفس الأستاذ.

- تكافؤ الأقسام في عدد التلاميذ وكذا في عدد الذكور والإناث.

- الأداء كان في نفس المكان وباستعمال نفس الأجهزة والوسائل.

- استبعاد التلاميذ المعفيين والذين كانوا متكافئين بين الأقسام.

- نفس الحجم الساعي في عملية التعليم، وفي نفس توقيت حصة التربية البدنية والرياضية الخاصة بهم.

- انتظام التلاميذ في حضور الحصص التعليمية خلال فترة إجراء الدراسة الأساسية.

- تعليم نفس الحركات لكل الأقسام، وبنفس الترتيب.

5.1. أدوات البحث:

- تحليل المادة الخبرية: الإلمام النظري حول موضوع البحث وعينة الدراسة بالتطرق للمراجع العربية والأجنبية

والدراسات المشابهة وشبكة الأنترنت وكل ويتعلق بموضوع البحث.

- المقابلات الشخصية

- الاستبيان

- الزيارات الميدانية

- وحدات تعليمية مقترحة خاصة بالحركات الأرضية في الجمباز.

وإستخدم الباحث في هذه الدراسة الوسائل والأجهزة التالية:

- ساعات توقيت رقمية
- جهاز كاميرا من نوع Sony
- جهاز العرض المرئي
- جهاز كمبيوتر محمول من نوع Samsung
- أقراص صلبة من نوع Pringo dvd 4.7 GB و Pringo cd 700 MB.
- شواخص
- حواجز
- مستوى مائل
- بساط خاص بالحركات الأرضية.
- حامل كاميرا ثلاثي الإرتكاز.
- برنامج kinovea 0.8.15 لتحليل ووصف الأداء و مقارنة الصور ومقاطع الفيديو المختلفة
- برنامج Delphi XE6 للبرمجة والتصميم
- برنامج Magix Vidéo de Luxe لمعالجة الفيديو
- برنامج Adobe Première لمعالجة الفيديو
- برنامج Pinnacle Vidéo Studio لمعالجة الفيديو
- برنامج Movie Maker لمعالجة الفيديو
- برنامج Adobe Photoshop لمعالجة الصور

6.1. الاختبارات المطبقة:

تم تقييم أداء التلاميذ للحركات المقصودة وفق محك تم تحضيره وتحكيمة من قبل مختصين، حيث تم تحديد أهم النواحي الفنية لكل حركة، وفيما يلي سيتم عرض الاختبارات المطبقة:

الدرجة الأمامية المكورة:

- ✓ الرأس مضمومة للصدر ولمس البساط بخلف الرقبة
- ✓ ثني الركبتين أثناء التكور وتقوس في الظهر
- ✓ الخروج على القدمين والمحافظة على توازن الجسم

الارتكاز على الكتفين:

- ✓ الارتكاز يكون على الكتفين
- ✓ الرأس مضمومة للصدر
- ✓ الجسم على استقامة واحدة وعمودي على قاعدة الارتكاز.

الوثب للأعلى مع الدوران نصف دورة:

- ✓ القفز لأعلى مع استقامة الجسم وامتداد للذراعين لأعلى
- ✓ دوران الجسم باستقامة في الفراغ نصف دورة
- ✓ المحافظة على التوازن أثناء الهبوط

الوقوف على الرأس:

- ✓ مقدمة الرأس واليدين يمثلون مثلث
- ✓ استقامة الجسم وعدم وجود أي زوايا
- ✓ ضم الرجلين وامتداد لمشطي القدمين

العجلة الجانبية على اليدين:

- ✓ استقامة الجسم والرجلين عند الدوران
- ✓ اليدين والرجلين على استقامة واحدة
- ✓ الوصول لوضعية الانطلاق مع ثبات وتوازن الجسم

حساب الدرجات:

تم حساب الدرجات وفق سلم التنقيط الذي تم تعديله على النحو التالي:

المستوى الأول: المستوى التنفيذي: من 15 علامة

وفيه يتم تقييم التلاميذ حسب مستويات محددة اعتماداً على مدى تطابق أدائهم مع محك التقييم الخاص بالنواحي الفنية للحركات. وكل حركة تقيم من ثلاث علاماتكم هو موضح في الجدول رقم (07).

جدول (07) يبين طريقة تقييم المستوى التنفيذي في الحركات الأرضية

أ- الوضعيات	ب- الوثبات	ج- التدحرج	د- التوازن	هـ- الدوران	العلامة
03	03	03	03	03	

المستوى الثاني: المستوى الجمالي: من 05 علامات

وفيه يتم تقييم التلاميذ من حيث جمالية الأداء والربط والتنسيق بين الحركات وفق خمس مستويات كم هم موضح في الجدول رقم (08):

جدول (08) يبين طريقة تقييم المستوى الجمالي في الحركات الأرضية

المستويات	الخصائص المميزة	العلامة/ 5
المستوى 1	- يتردد في تنفيذ الحركات	1 نقطة
المستوى 2	- ينفذ الحركات البسيطة	2 نقطة
المستوى 3	- ينفذ بعض الحركات المعقدة	3 نقطة
المستوى 4	- ينفذ وينسق كل الحركات المطلوبة	4 نقطة
المستوى 5	- ينفذ وينسق بإيقاع وصبغة جمالية	5 نقطة

7.1. الأسس العلمية للاختبارات:

لضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراء التجربة الميدانية، والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث. ومن أجل ذلك قام

الباحث بإجراء تجربة استطلاعية في الفترة ما بين 2014/12/08 و 2014/12/15 على عينة مكونة من (16) تلميذ (08 ذكور و 08 إناث) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع عينة البحث ومن قسم خارج أقسام عينة البحث. ثم أعيد تطبيق نفس الاختبارات بعد أسبوع وعلى نفس التلاميذ وفي نفس الظروف. وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي رقم (09).

جدول رقم (09) يبين معامل الثبات والصدق للاختبارات.

الدراسات الإحصائية الاختبارات	حجم العينة	درجة الحرية (ن-1)	مستوى الدلالة	معامل الثبات	معامل الصدق
الدرجة الأمامية المكورة	16	15	0.05	0.95	0.97
الارتكاز على الكتفين				0.97	0.98
الوثب للأعلى مع الدوران نصف دورة				0.96	0.97
الوقوف على الرأس				0.98	0.98
العجلة الجانبية على اليدين				0.96	0.97
تقييم المستوى الجمالي				0.97	0.98

1.7.1. الثبات:

يعني أن يحصل المختبر على النتائج نفسها تقريبا إذا ما أعيد تطبيق الاختبار عليه. لذا قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة إجراء الاختبار ثم إعادته بفارق زمني قدره أسبوع، وتم حساب معامل الارتباط بين القياسين باستخدام معامل الارتباط بيرسون. وكانت النتائج كما هي في الجدول رقم (09)، حيث نلاحظ أن كل القيم المتحصل عليها بدت عالية، وتراوحت بين (0.95) و (0.98)، وهذا ما يوضح مدى الارتباط الحاصل بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، مما يدل على أن الاختبارات المطبقة تتمتع بدرجة ثبات عالية.

2.7.1. الصدق:

من أجل معرفة صدق الاختبارات المطبقة قام الباحث أولاً باستعمال الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض المهارات على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص. ثم قام حساب معامل الصدق، والذي يحسب من الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وكانت النتائج كما هي مدونة في الجدول رقم (01)، حيث تراوحت القيم المحسوبة له ما بين (0.97) و(0.98) وهذا ما يؤكد أن الاختبارات صادقة لما وضعت من أجله، وتميز بالصدق الذاتي.

3.7.1. الموضوعية:

إن من صفات الإختبار الجيد يجب أن يكون موضوعياً، وبعيداً عن التقييم الذاتي. والاختبارات التي استخدمها الباحث هي مجموعة من الاختبارات السهلة والواضحة والمفهومة والبعيدة عن التقدير الذاتي والانحياز.

8.1. الدراسة الاستطلاعية:

أولاً: من أجل معرفة واقع تدريس رياضة الجمباز، وكذا معرفة النقائص والمتطلبات الخاصة لتفعيل هذا النشاط تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض مفتشي وأساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية خلال تأطير الباحث للملتقى الولائي لأساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية غليزان المنعقد في 2014/03/18 بثانوية الحمادنة بولاية غليزان، والذي تناول تعليمية نشاط الجمباز بالمرحلة الثانوية.

وقد تمحورت الأسئلة حول رغبة الأساتذة في تدريس هذه الرياضة، وأخذ وهجات نظرهم وآرائهم حول تفاعل التلاميذ مع هذا النشاط. كما تم التطرق إلى معرفة أهمية رياضة الجمباز بالمرحلة الثانوية. وإسهامها في دعم الأنشطة الرياضية الأخرى المقررة في هاته المرحلة، وكذلك واقع تدريسها، والصعوبات والمشاكل المتوقعة التي من شأنها أن تعيق تفعيل هذا النشاط.

ومن أهم ماتم التوصل إليه في النهاية أن أغلب الأساتذة اتفقوا على أن رياضة الجمباز هي من أهم الأنشطة الرياضية المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وتعتبر رياضة أساسية وقاعدة لبقية الأنشطة الأخرى. وأن هذا النشاط مهمم كلياً ولا يمارس. كما أشاروا إلى أن تعليم هذا النشاط من شأنه أي يكسر الروتين والملل الملموس لدى التلاميذ في بقية الأنشطة. ويخلق لديهم نشاط وحيوية ورغبة كبيرة.

ثانياً: في الفترة الممتدة من 2014/04/06 إلى 2014/04/19 تم توزيع استمارة استبيان أولية على مجموعة من

أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين بلغ عددهم 30 أستاذ وشملت محورين:

- المحور الأول: الجمباز وتضمن 14 سؤالاً مفتوحاً حول واقع وأهمية تدريس الحركات الأرضية.

- المحور الثاني: التعليم الإلكتروني: وتضمن 09 أسئلة مفتوحة حول واقع وأهمية التعليم الإلكتروني.

وأسفر تحليل هذه الاستمارة على النتائج التالية:

- المحور الأول: الجمباز

- لرياضة الجمباز أهمية كبيرة باعتبارها رياضة أساسية لباقي الرياضات الأخرى وتعمل على تنمية الصفات البدنية

الأساسية: قوة، مرونة، رشاقة، سرعة، توازن... الخ. والتوافقات الحركية وتحسين القوام، و تنمية القدرات النفسية والعقلية،

بالإضافة إلى كسر العمل الروتيني للأنشطة الأخرى.

- إدراج رياضة الجمباز في التوزيع السنوي للمرحلة الثانوية المستهدفة لما لها من أهداف هامة تتماشى والمرحلة العمرية.

- يركز المنهاج الوزاري للتربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية على الحركات الأرضية والتي يمكن ممارستها على البساط

فقط ولا تحتاج لأجهزة كثيرة.

- معظم المؤسسات يتوفر فيها بساط مناسب للحركات الأرضية إلا أنه لا يتم تدريسها وذلك للأسباب الآتية:

✓ عدم وجود برامج تعليمية.

✓ نقص المادة المعرفية.

✓ عدم تخصص المدرس في هذا النشاط خاصة من الجانب التطبيقي.

✓ الاختلاط بين الأفواج ذكور وإناث.

من أهم النقائص الملموسة في تقديم درس الجمباز هي:

✓ صعوبة عرض المهارة، خاصة بانعدام النموذج بين التلاميذ في أغلب الأحيان وكذا عدم تخصص المدرس في رياضة

الجمباز مما يصعب عملية العرض والتنفيذ.

✓ عدم توفر برامج تساعد في عملية التدريس.

✓ سوء اختيار الحركات المراد تدريسها وكذا عدم توفر التمارين المبسطة والمراحل التي توصل لإتقان المهارة المقصودة.

✓ قلة المعارف حول شرح وتحليل مراحل المهارة.

✓ حاجة الأساتذة إلى برامج ووحدات تعليمية إلكترونية مرئية تساعد على عرض المهارة عن طريق الصور التوضيحية

والفيديوهات النموذجية للأداء الصحيح بواسطة الحاسوب أو وحدة العرض المرئي لإعطاء البعد المعرفي وخلق التصور

الحركي وتسهيل الأداء ، مما يخلق لدى التلاميذ رغبة كبيرة في تقليد المهارة المرئية كما تعمل على توفير الوقت والجهد

أثناء شرح المهارات في الدرس.

ومن أهم الاقتراحات التي قدمها الأساتذة:

- توفير الوسائل الضرورية لتدريس رياضة الجمباز.
- العمل على توفير برامج إلكترونية ووحدات تعليمية توضيحية تساعد المدرس على إلقاء الدرس بشكل جيد وذلك بتحليل الحركة وتحديد مراحل التعلم للمهارة والأخطاء المرتكبة ومن ثم تصحيح الأداء.
- تدعيم الجانب المعرفي بمراجع لتفعيل هذا النشاط.

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني:

أكد معظم الأساتذة على أهمية التعليم الإلكتروني في التعليم والتحصيل المهاري كونه يساعد التلميذ على خلق التصور

الحركي لمختلف النشاطات في ميدان التربية البدنية والرياضية، كما يساعد المدرس على تحسين معارفه ويوفر الجهد والوقت

مع إعطاء طابع جديد لدرس التربية البدنية والرياضية علما أنه لا يتطلب سوى جهاز العرض المرئي، جهاز الكمبيوتر،

وبرامج حاسوبية وأن كل المؤسسات تتوفر على أجهزة العرض المرئي وأجهزة الكمبيوتر، وتبقى برامج الحاسوب المخصصة

لعملية التعليم هي التي تشكل النقص.

وكانت أهم الاقتراحات ما يلي:

- توفير برامج إلكترونية خاصة بهذا النشاط لما لها من دور فعال في دعم العملية التعليمية.
- الاهتمام بالتعليم الإلكتروني في درس التربية البدنية والرياضية وتعميمه في مختلف الأنشطة الرياضية.

ثالثاً: في الفترة الممتدة من 2014/04/20 إلى 2014/05/03 واعتماداً على نتائج الاستمارة الاستبائية السابقة تم

وضع استمارة استبائية ثانية موجهة لكل من :

- الأساتذة: تضمن هذا الإستبيان 03 أسئلة حول الجُمباز في المؤسسة التربوية، وتم توجيهها إلى 10 أساتذة من التعليم الثانوي و10 أساتذة من التعليم المتوسط.

- التلاميذ: تضمن هذا الإستبيان سؤالين حول الجُمباز في المؤسسة التربوية، وتم توجيهها إلى 30 تلميذ من التعليم الثانوي و30 تلميذ من التعليم المتوسط.

وكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة للأساتذة:

- عدم تدريس رياضة الجُمباز إطلاقاً في المرحلة الثانوية أو المتوسطة من قبل الأساتذة، وأرجعوا ذلك إلى نقص الإمكانيات والمادة المعرفية، ونقص البرامج المساعدة، وعدم التمكن في هذا الاختصاص.

- أغلبية الأساتذة لهم الرغبة في تدريس رياضة الجُمباز.

- أغلبية الأساتذة، عند تقديم درس في رياضة الجُمباز للتلاميذ يعتمدون في توضيح طريقة الأداء وتقديم نموذج للحركة

على الترتيب التالي:

* شرح الحركة.

* عرض الأستاذ للحركة.

* الاعتماد على عرض التلاميذ إن أمكن.

* الشرح بالصور والفيديو وتقديم نماذج عن طريق الحاسوب.

بالنسبة للتلاميذ:

- لم يسبق للتلاميذ أن درسوا رياضة الجُمباز في المؤسسة رغم الرغبة الكبيرة لديهم في ذلك.

رابعاً: في الفترة الممتدة من 2014/05/04 إلى 2014/05/24 ومن خلال الاستمارات الإستيعابية السابقة

والمقابلات الشخصية تم الخروج في النهاية بمجموعة من الأسئلة تم وضعها في استمارة استيعابية وجهت لمجموعة من

الأساتذة والدكاترة بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم قصد تحكيمها ل يتم في النهاية الخروج بالاستبيان النهائي.

خامساً: في الفترة الممتدة من 2014/09/21 إلى 2014/10/11 تم توزيع الاستبيان النهائي على كل من:

- الأساتذة: تضمن هذا الاستبيان 10 أسئلة، وتم توجيهها إلى 30 أستاذ من التعليم الثانوي.
- التلاميذ: تضمن هذا الاستبيان 05 أسئلة، وتم توجيهها إلى 60 تلميذ من التعليم الثانوي (30 ذكور +30 إناث).
- وأسفر تحليل هذه الاستمارة النهائية على النتائج التالية:
- أغلبية الأساتذة ذو تخصصات أخرى غير تخصص الجمباز.
- الغياب النهائي لتدريس الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية، رغم الرغبة الكبيرة لدى كل من التلاميذ والأساتذة في ذلك.
- الأداء في الأفواج لايسبب أي عائق أو إحراج بين التلاميذ خلال تعلم الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.
- ملاءمة بعض الحركات الأرضية المقررة في المنهاج وإمكانية تدريسها.
- العزوف عن تدريس رياضة الجمباز يعود غالباً إلى قلة المادة الخبيرة وصعوبة عرض النموذج أو الأداء المثالي.
- أهمية النماذج الالكترونية (مقاطع فيديو- رسومات) في تعليم الحركات الأرضية وتصور الأداء لدى التلاميذ.
- حاجة الأساتذة إلى نماذج إلكترونية لتعليم الحركات الأرضية في الجمباز.

سادساً: من خلال الجانب النظري وانطلاقاً من منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية فإن هذا الأخير احتوى

على نشاط الجمباز والمتمثل أساساً في مجموعة من الحركات الأرضية تم تصنيفها في خمس مجموعات (وضيعات- وثبات-

تدحرج- توازن- دوران)، وكل مجموعة تضمنت حركات أرضية معينة يتم من خلالها أداء تسلسل يشمل المجموعات

الخمس لكل من الذكور والإناث، وتمثلت هذه الحركات في مجموعتين :




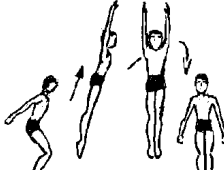
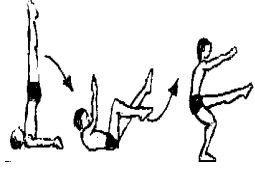
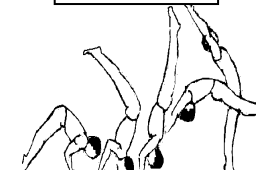



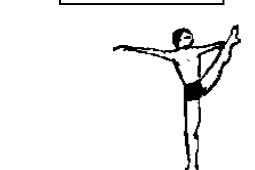




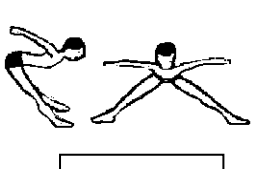

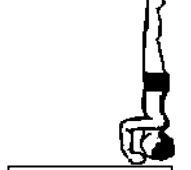



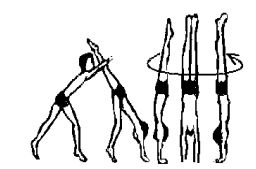




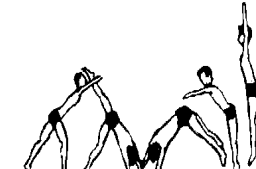
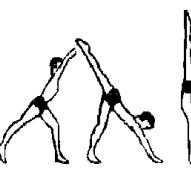
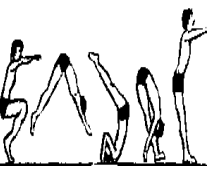


* مجموعة خاصة بالذكور: تضمنت 30 حركة.

* مجموعة خاصة بالإناث: تضمنت 35 حركة.

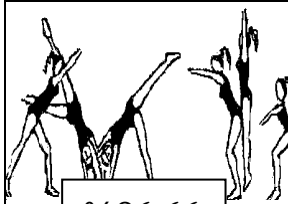

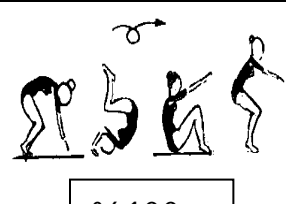
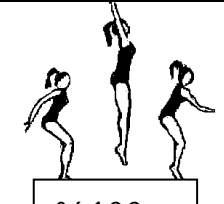
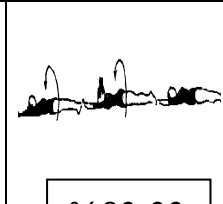
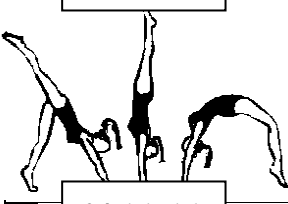


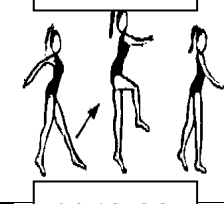
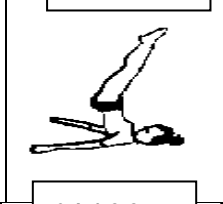
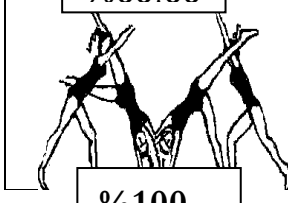
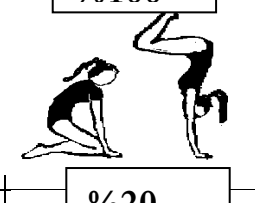
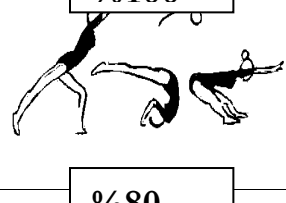
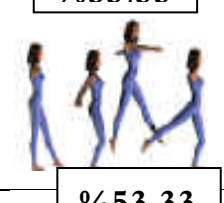
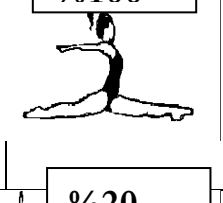

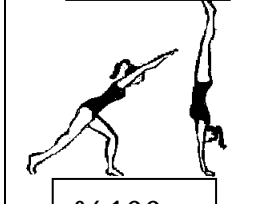
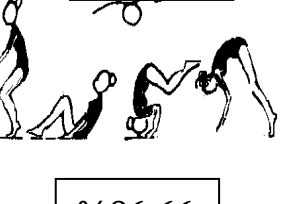

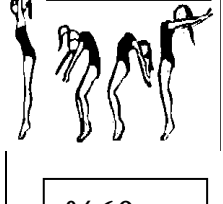

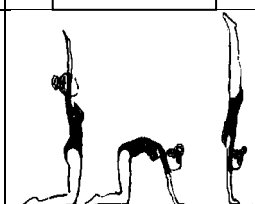
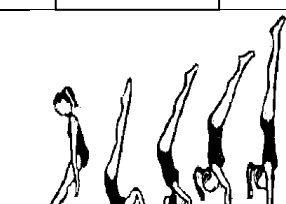
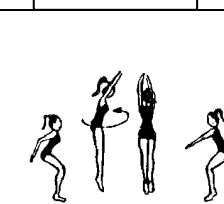
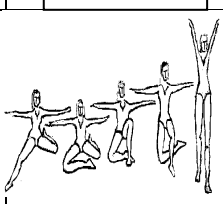
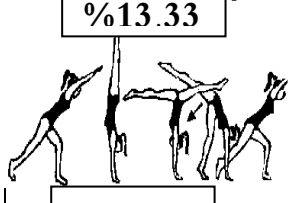
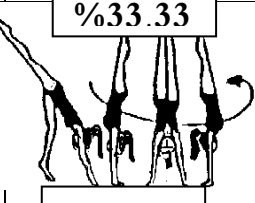
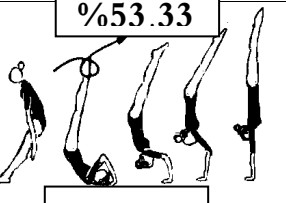
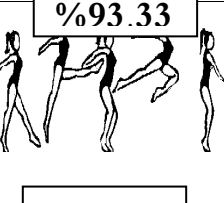
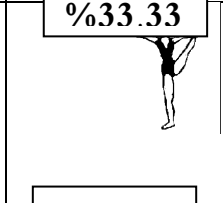




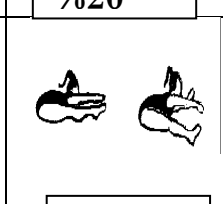
وبتحليلنا لكلتا المجموعتين ومعالجتهما واعتمادا على نتائج أسئلة الاستبيان النهائي الموجه للأساتذة حول إمكانية ممارسة الحركات الأرضية المقررة، والذين أكدوا فيه أن هذه الحركات ليست كلها مناسبة ولا يمكن تعليمها كلها للتلاميذ في هذه المرحلة، الأمر الذي دفعنا إلى دراسة هذه الحركات، ومن ثم تحكيمها عند مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ذوي اختصاص الجمناز وكان عددهم (15) أستاذا من ولايات مختلفة من الغرب الجزائري، وذلك من خلال استمارة استبائية تضمنت الحركات الأرضية المقررة بالمنهاج، والهدف من ذلك هو اختيار الحركات المناسبة والتي يمكن أداؤها من طرف التلاميذ ذكور وإناث. وكذا تقديم تسلسلات مقترحة لكل مستوى، وتمت هذه العملية في الفترة الممتدة من 2014/10/12 إلى غاية 2014/11/15.

وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدولين التاليين (10) و (11):

جدول رقم (10) يوضح تحليل تحكيم الحركات الأرضية المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية للذكور.

الدوران / 5 نقاط	التوازن / 4 نقاط	التدرج / 3 نقاط	الوثبات / 2 نقاط	الوضعية / 1 نقطة	
 %100	 %100	 %100	 %100	 %100	01
 %66.66	 %100	 %100	 %100	 %13.33	02
 %93.33	 %86.66	 %80	 %93.33	 %73.33	03
 %86.66	 %100	 %86.66	 %100	 %100	04
 %66.66	 %33.33	 %53.33	 %20	 %80	05
 %73.33	 %100	 %33.33	 %13.33	 %33.33	06

جدول رقم (11) يوضح تحليل تحكيم الحركات الأرضية المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية للإناث.

الدوران / 5 نقاط	التوازن / 4 نقاط	التدحرج / 3 نقاط	الوثبات / 2 نقاط	الوضعية / 1 نقطة	
 %86.66	 %100	 %100	 %100	 %93.33	01
 %66.66	 %100	 %100	 %53.33	 %100	02
 %100	 %20	 %80	 %53.33	 %20	03
 %73.33	 %100	 %86.66	 %73.33	 %60	04
 %13.33	 %33.33	 %53.33	 %93.33	 %33.33	05
 %13.33	 %73.33	 %53.33	 %13.33	 %20	06
 %13.33	 %73.33	 %53.33	 %13.33	 %20	07

من خلال تحليل نتائج الجدولين السابقين وبعد المعالجة الإحصائية للاستمارات الاستبائية توصلنا إلى أن الحركات المقررة

يمكن تدريس البعض منها فقط لكل من الذكور والإناث لتصبح مجموعتي الحركات كما يلي:

* المجموعة الخاصة بالذكور: تضمنت 15 حركة.

* المجموعة الخاصة بالإناث: تضمنت 15 حركة.

وكانت على الشكل التالي هما هم موضع في الجدولين (12) و (13):

الذكور:

جدول رقم (12) يبين الحركات الأرضية المناسبة للذكور

أ- الوضعيات	ب- الوثبات	ج- التدحرج	د- التوازن	هـ- الدوران
01	02	01	04	01
04	03	02	06	03
05	04	04	03	04

الإناث:

جدول رقم (13) يبين الحركات الأرضية المناسبة للإناث

أ- الوضعيات	ب- الوثبات	ج- التدحرج	د- التوازن	هـ- الدوران
02	01	01	01	03
01	05	02	04	07
04	04	04	06	01

- من خلال مقارنة الحركات الخاصة بالذكور مع الحركات الخاصة بالإناث، وبالأخذ بأراء العديد من الأساتذة المختصين

في رياضة الجمباز بالمرحلة الثانوية، وكذا دراسة واقع سير حصة التربية البدنية والرياضية بهذه المرحلة، تم توحيد الحركات

الأرضية بين الذكور والإناث وذلك باعتبار أن:

- الأقسام التربوية تتكون من كلى الجنسين ذكور وإناث.

- تسهيل عملية التعليم للأستاذ بتقليص عدد الحركات المبرمجة، وبالتالي تسهيل التحضير الجيد للدرس.

- توفير الجهد والوقت للأستاذ من خلال تعليم حركة واحدة لكامل القسم بدل تعليم حركة لكل جنس.

- تسهيل استعمال الدليل الالكتروني من خلال عرض موحد على شاشة واحدة بدل شاشتين.
 - تفعيل عملية التعليم من خلال التكرار الكثير للأداء من قبل التلاميذ.
 - تسهيل عملية التقييم للأستاذ من خلال إعداد بطاقة تقييم واحدة لكامل التلاميذ.
 - عدم خلق فروقات بين الذكور والإناث.
- ومن ثم تم الخروج في النهاية بمجموعة تتكون من خمس حركات أرضية لكل مستوى من المستويات الثلاث كما هي موضحة في الجدول التالي رقم (14):

جدول رقم (14) يبين الحركات الأرضية الموحدة المناسبة لكل من الذكور والإناث.

الدوران	التوازن	التدحرج	الوثبات	الوضعيات	المجموعة الفنية المستوى
العجلة الجانبية	الوقوف على الرأس	الدرجة الأمامية المكورة	الوثب لأعلى مع نصف دورة	الارتكاز على الكتفين	السنة الأولى ثانوي
العجلة الجانبية بربع لفة	الوقوف على اليدين	الدرجة الخلفية المكورة	الوثب المضموم	الارتكاز المائل	السنة الثانية ثانوي
الشقلبة الأمامية على اليدين	الوقوف على اليدين والخروج بالدرجة الأمامية المكورة	الدرجة الخلفية المنفرجة	الوثب لأعلى مع دورة كاملة	الميزان الأمامي	السنة الثالثة ثانوي

سابعاً: الدراسة الاستطلاعية الخاصة بتقييم الأداء في الجمباز:

بعد التطرق إلى طريقة التقييم الموجودة في منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية والمشار إليها في الجانب النظري، قام الباحث بمناقشة هذا الموضوع من خلال تأطيره للملتقى الولائي لأساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية غليزان يوم 2015/03/17 بتانوية زمورة بولاية غليزان، والذي تضمن تفعيل نشاط الجمباز في المؤسسات الثانوية. وكذا من خلال الندوات والجلسات التنسيقية للأساتذة في العديد من مقاطعات الولاية، ليتم في النهاية تعديل سلم التنقيط الخاص بأداء التلاميذ وتقديم بعض الاقتراحات، ومن ثم الخروج بطاقة التقييم التالية:

يتم تقييم التلاميذ في نشاط الجمباز بملاً بطاقة التقييم الموجودة في الجدول الآتي رقم (17) وفق مستويين وهما:

المستوى الأول: المستوى التنفيذي : من 15 علامة

وفيه يتم تقييم التلاميذ حسب مستويات محددة اعتماداً على مدى تطابق أدائهم مع محك التقييم الخاص بالنواحي الفنية للحركات الموضح في الجدول رقم (15). حيث يشتمل المحك على خمس حركات، وكل حركة تقييم من ثلاث علامات.

جدول رقم (15) يبين تعديل تقييم المستوى التنفيذي في الجمباز لتلاميذ المرحلة الثانوية

أ- الوضعيات	ب- الوثبات	ج- التدحرج	د- التوازن	هـ- الدوران	
03	03	03	03	03	العلامة

المستوى الثاني: المستوى الجمالي: من 05 علامات

وفيه يتم تقييم التلاميذ من حيث جمالية الأداء والتنسيق بين الحركات وفق خمس مستويات كما في الجدول رقم (15).

جدول رقم (16) يبين تعديل تقييم المستوى الجمالي في الجمباز لتلاميذ المرحلة الثانوية

المستويات	الخصائص المميزة	العلامة/ 5
المستوى 1	- يتردد في تنفيذ الحركات.	1 نقطة
المستوى 2	- ينفذ الحركات البسيطة .	2 نقطة
المستوى 3	- ينفذ بعض الحركات المعقدة .	3 نقطة
المستوى 4	- ينفذ وينسق كل الحركات المطلوبة.	4 نقطة
المستوى 5	- ينفذ وينسق بإيقاع وصبغة جمالية .	5 نقطة

نموذج لبطاقة التقييم في نشاط الجمباز:

الجدول رقم (17) يبين نموذج لبطاقة التقييم في نشاط الجمباز

الرقم	اسم ولقب التلميذ	الوضعيات/ 3 ن	الوثبات/ 3 ن	الدحرجات/ 3 ن	التوازن/ 3 ن	الدوران/ 3 ن	الجمالية/ 3 ن	العلامة الإجمالية
01								
02								
03								
04								
05								

9.1. الدليل الإلكتروني المقترح:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية الهدف منها التعرف على أنواع برامج الحاسوب التي صممت في مجال تعليم مهارات الأنشطة البدنية والرياضية عامة ومهارات الجمباز خاصة، وأسفرت عملية البحث في حدود علم الطالب إلى عدم وجود أي برنامج أو دليل إلكتروني يساعد على تعليم الحركات الأرضية في الجمباز لتلاميذ المرحلة الثانوية.

ثم شرع في تحضير محتوى الدليل الإلكتروني المقترح من خلال جمع العديد من الصور والرسوم، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو المتعلقة بالحركات الأرضية قيد البحث، وكذا تحضير النصوص المكتوبة. بالإضافة إلى الأخذ بآراء واقتراحات العديد من أساتذة ومدربي رياضة الجمباز حول طرق التعليم، واختيار المواقف التعليمية... الخ. وفي النهاية قام الباحث بعرض الدليل على مجموعة من المختصين في مجالي الجمباز والإعلام الآلي قصد تحكيمه وإعطاء ملاحظات حوله. ومن ثم تعديله.

1.9.1. المحتوى التعليمي للدليل الإلكتروني:

يتضمن الدليل الإلكتروني المقترح محتوى تعليمي هام خاص بنشاط الجمباز من الجانب النظري، كما يتضمن جانب تطبيقي خاص بتعليم الحركات الأرضية قيد الدراسة، وبالاعتماد على ماجاء في الجانب النظري. حيث راعى الدليل مبادئ التعلم الحركي، ومراحل تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في عملية التعليم من السهل إلى الصعب وكذا تسلسل المواقف التعليمية وترابطها، وذلك من خلال تطرقه إلى:

- التعريف برياضة الجمباز.

- أنواع رياضة الجمباز: يتم فيها عرض أنواع الجمباز المختلفة من خلال تعريفات نصية مكتوبة، وكذلك عرض صور ومقاطع فيديو توضيحية.

- الحركات الأرضية في الجمباز: يتم في هذا الجانب التعريف بالحركات الأرضية، وتصنيفاتها وبعض الجوانب المتعلقة بها.

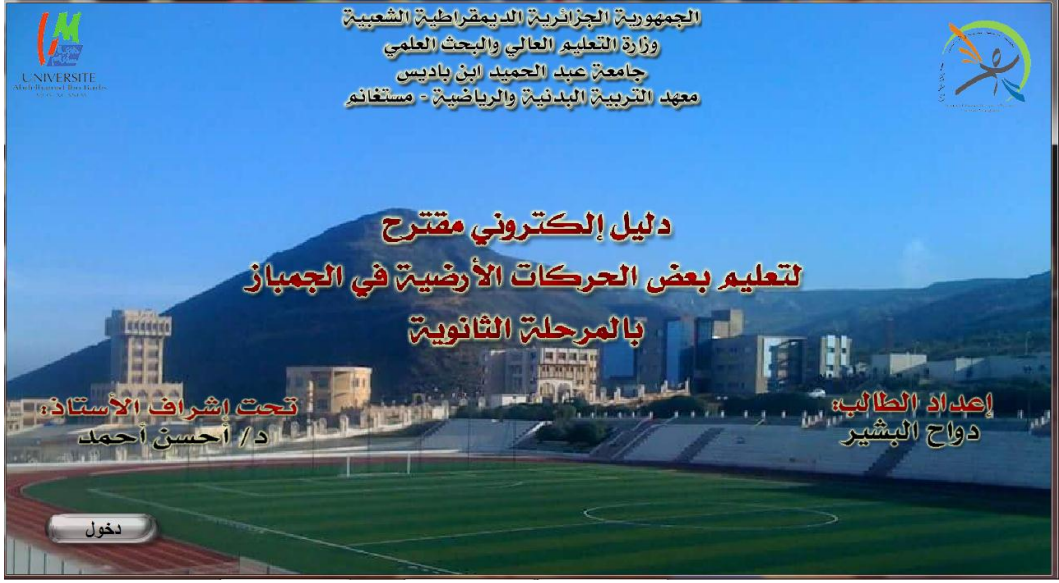
- يتضمن الدليل الإلكتروني صفحة خاصة ببرنامج المرحلة الثانوية. والذي يحوي الحركات الأرضية الموجهة لتلاميذ المرحلة الثانوية للمستويات الثلاثة.

- يتم عرض كل مهارة من خلال التعريف بها وتحديد النواحي الفنية لها، ومراحلها التعليمية بالاعتماد على مواقف تعليمية متسلسلة وموضحة بواسطة صور ومقاطع فيديو بالعرض العادي والبطيء، كما توضح هذه الأخيرة بعض الجوانب

الميكانيكية الأساسية للحركة، وكذا عرض أهم الأخطاء الشائعة أثناء الأداء. وكذلك عرض صور توضيحية ومقاطع فيديو، كذلك محك لتقييم أداء الحركة.

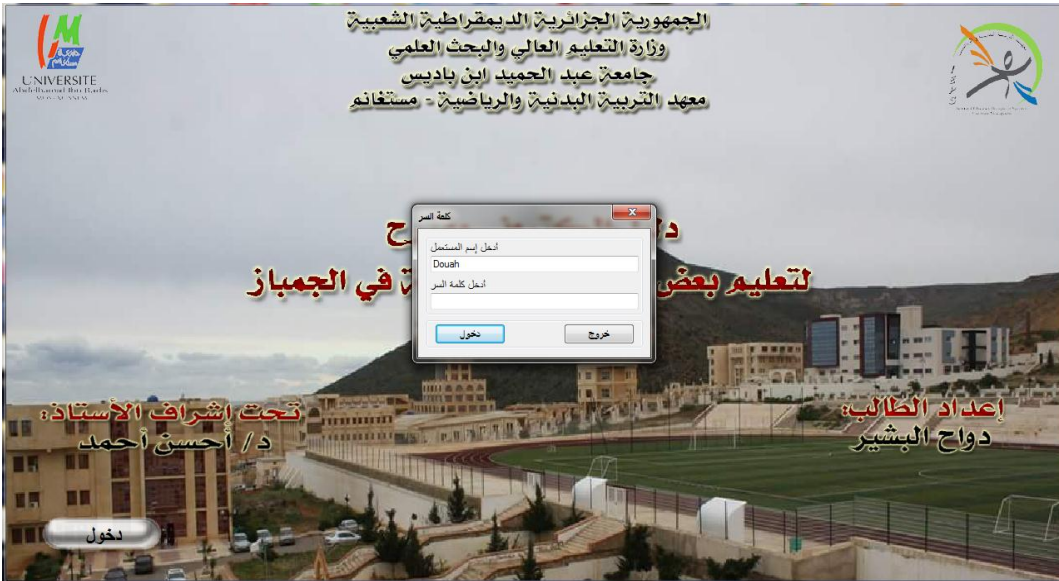
- يوضح الدليل الإلكتروني طريقة أداء التسلسل الحركي للمهارات المدروسة على البساط.
 - يتضمن الدليل الإلكتروني جانباً خاصاً بالتقييم في نشاط الجمباز من خلال عرض وشرح طريقة التقييم
 - يتضمن الدليل نافذة آلية مبرمجة لتقييم الأداء وحساب النتائج لكل مهارة وكذلك حساب العلامة الكاملة.
 - يتضمن الدليل الإلكتروني صفحة مبرمجة خاصة بتقييم أداء التلاميذ على صفحة إكسل (Excel).
 - يتميز الدليل بالقدرة على تحليل نتائج التلاميذ من خلال إعطاء بعض النتائج الإحصائية أهمها: أحسن نتيجة في كل حركة، أدنى نتيجة في كل حركة، أحسن نتيجة في أداء التسلسل النهائي، أدنى نتيجة في أداء التسلسل النهائي، معدل القسم في أداء الحركة، معدل القسم في أداء التسلسل النهائي. عدد التلاميذ فوق المعدل، عدد التلاميذ تحت المعدل، تصنيف نتائج التلاميذ إلى مستويات ومجالات. كما يعطي الدليل بعض الرسوم البيانية لنتائج التلاميذ.
 - تم تزويد الدليل الإلكتروني ببرنامج كينوفيا (KINOVEA)، والذي يمكن من خلاله مقارنة أداء التلميذ مع الأداء المثالي الذي يحتويه الدليل، سواء على المباشر بوجود كاميرا، أو بعد تسجيل الأداء، كما يمكن من خلاله القيام بالتحليل الحركي لأي مهارة. كما يعطي إمكانية للتلميذ لمشاهدة أدائه مباشرة أثناء الحصة من خلال العرض المتأخر والبطيء.
 - يمكن لمستخدم الدليل أن يتصل مباشرة بصاحبه من خلال أيقونة الإيميل أو الفيسبوك
- * بعد تحضير المحتوى المطلوب، قام الباحث بالاشتراك مع فريق عمل لتصميم الدليل الإلكتروني المقترح، ثم تزويده بمختلف الصور والمعلومات والملفات، وكذلك تغذيته بالمعادلات الإحصائية المطلوبة، وإعطاء صيغة نهائية لنوافذه.
- وسنقوم فيما يلي بعرض بعض نوافذ الدليل الإلكتروني المقترح.
- تمثل الواجهة الرئيسية تعريفاً بعنوان البحث وصاحب البحث، والأستاذ المشرف عليه، والمؤسسة التي ينتمي إليها كما هو موضح في الشكل رقم (02).

الشكل رقم (02) يمثل الواجهة الرئيسية للدليل الإلكتروني



عند الضغط على كلمة "دخول" يتطلب إدخال اسم المستخدم وكلمة السر كما هو موضح في الشكل رقم (03).

الشكل رقم (03) يمثل نافذة لإدخال اسم المستخدم وكلمة السر



بعد إدخال اسم المستخدم وكلمة السر يتم الضغط على كلمة "دخول" فتظهر نافذة تحتوي على التعريف بالدليل الإلكتروني مع فيديو توضيحي لكل محتويات الدليل ونوافذه. كما في الشكل رقم (04).

الشكل رقم (04) يمثل نافذة للتعريف بالدليل الإلكتروني

دليل إلكتروني مقترح لتعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز



- يهدف الدليل الإلكتروني إلى تنمية المكتسبات والمعارف النظرية، وكذا مساعدة كل من الأستاذ والتلميذ على تعلم بعض الحركات الأرضية في رياضة الجمباز.
- يتضمن الدليل برنامج تعليمي للسنة الأولى بالمرحلة الثانوية.
- يعرض الدليل كل مهارة من خلال التعريف بها وتحديد الواحي الفنية لها، ومراحلها التعليمية بالاعتماد على موافق تعليمية متسلسلة وموضحة بواسطة صور ومقاطع فيديو، كما توضح بعض الزوايا المثالية للمهارة، وكذا عرض أهم الأخطاء الشائعة أثناء الأداء وكيفية تصحيحها.
- يوضح الدليل طريقة تقسيم أداء التلاميذ في الحركات الأرضية.
- يتضمن الدليل نافذة آلية مبرمجة لتقييم الأداء وحساب النتائج كل مهارة وكذلك حساب العلامة الكاملة.
- يتضمن الدليل نافذة لتقييم الأداء لكل تلميذ القسم على صفحة إكسل. وقوم بتحليل النتائج، وإعطاء بعض المؤشرات التي تساعد الأستاذ على تقييم مستوى التلاميذ.
- تم تزويد الدليل الإلكتروني ببرنامج كينوفيا (kinovea) للتحليل الحركي.
- يمكن لمشصفح الدليل ان يتصل مباشرة بصاحبه من خلال أيقونة الإيميل أو الفيسبوك.

اتصل بنا
facebook Gmail

عند الضغط على كلمة "دخول" تظهر النافذة الرئيسية التي تحتوي على العناوين الرئيسية والفرعية للدليل الإلكتروني كما في الشكل رقم (05).

الشكل رقم (05) يبين نافذة العناوين الرئيسية والفرعية للدليل الإلكتروني

الحركات الأرضية

1- جهاز الحركات الأرضية:
هو عبارة عن أرضية خشبية مرتفعة على مستوى سطح أرضية القاعة بحوالي 50سم مغطاة ببساط من اللباد السميك أو من الإسفنج ذي الضغط العالي بمساحة 12×12 متر مخصصة للأداء. مضاف إليه متر (1م) للخارج لجميع الجهات، فتصبح مساحته 14×14 متر. تحدد مساحة الأداء بخط أبيض بعرض 5 سم ، يجوز من الناحية القانونية أن يدوس الجمبازيين على هذا الخط و لكن لا يجوز لمس البساط خارج هذه المساحة، تختلف ألوان البساط و لا يوجد لون محدد قانوني لها. وتكون المرتبة مرنة نابضة لمساعدة اللاعب على الدفع

تعريف الجمباز
أنواع الجمباز
أشكال الجمباز
الجمباز الفني
أجهزة الفكور
أجهزة الإناث
الجمباز الإيقاعي
جمباز الإيروبيك
جمباز الأثريتيك
الترامبولين والتامبلينغ
الجمباز العام
الجمباز التريوي
الحركات الأرضية
الجمباز في المنهاج
درس الجمباز
البرنامج المقترح
التسلسل الحركي
تقييم الأداء
برنامج كينوفيا

اتصل بنا
facebook Gmail

الشكل رقم (06) يبين نافذة لأحد المهارات المدروسة

الأخطاء الشائعة مع التصحيح
المراحل التعليمية
النواحي الفنية
تعريف المهارة



تعريف المهارة:
تنتمي هذه المهارة إلى مجموعة الوضعيات. ويتخذ فيها الجسم وضع التوازن المقلوب بشكل عمودي (شاقولي) على الأرض. أي أن الجسم يحقق وضع استقرار. ويتم الاستناد والارتكاز فيها على الكتفين. ويمكن التقدم بالمهارة في حالة سرعة تعلمها واتباعها بربطها مع مهارات أخرى أو مواقف تعليمية للتعود على التسلسل الحركي.

تعريف الجُمباز
أنواع الجُمباز
أشكال الجُمباز
الجُمباز التريوي
الحركات الأرضية
الجُمباز في المنهاج
درس الجُمباز
البرنامج المقترح
السنة الأولى ثانوي
الارتكاز على يدين
الوثب لأعلى مع 1/2 دورة
الدرجة الأمامية المكورة
التوقف على الرأس
العجلة الجانبية
التسلسل الحركي
تقييم الأداء
برنامج كينوفيا

اتصل بنا
facebook Gmail

خروج
الواجهة

الشكل رقم (07) يبين مثال لمسار أداء التسلسل الحركي في الجُمباز.

الأخطاء الشائعة مع التصحيح
المراحل التعليمية
النواحي الفنية
تعريف المهارة



التسلسل الحركي:
يشمل التسلسل الحركي مختلف المجموعات. الاستمرارية في الأداء مع ترتيب الحركات. عدم المشي أو الجري غير المهادف في البساط. تغيير مسار الأداء عند نهاية الاتجاه على البساط. احترام طريقة العمل المطروحة (مقيدة- شبه مقيدة- حرة).

تعريف الجُمباز
أنواع الجُمباز
أشكال الجُمباز
الجُمباز التريوي
الحركات الأرضية
الجُمباز في المنهاج
درس الجُمباز
البرنامج المقترح
التسلسل الحركي
تقييم الأداء
برنامج كينوفيا

اتصل بنا
facebook Gmail

خروج
الواجهة

الشكل رقم (08) يبين التقييم في نشاط الجمباز بطريقة آلية

طريقة التقييم تقييم المهارات تقييم الأداء بواسطة "إكسل" -

الإرتكاز على الكتفين	الوقوف على الرأس	الدرججة الأمامية المكورة	العجلة الجانبية
2.5	3	2.5	1.5

4 جمالين الأداء

15.5 العلامة الإجمالية:

التواحي الفنية:

- 1 يردد في تنفيذ الحركات.....
- 2 ينفذ الحركات البسيطة.....
- 3 ينفذ بعض الحركات المعقدة.....
- 4 ينفذ وينسق كل الحركات المطلوبة.....
- 5 ينفذ وينسق بإيقاع وصيغة جمالية.....

اتصل بنا
[facebook](#) [Gmail](#)

خروج

الواجهة

الشكل رقم (09) يبين تقييم أداء التلاميذ وتحليل النتائج

FICHER ACCUEIL INSERTION MISE EN PAGE FORMULES DONNÉES RÉVISION AFFICHAGE
Connexion

N13 : =SOMME(I4:I43)/N4

الرقم	الجمالية الإجمالية	جمالية التلاميذ	الجمالية الإجمالية
1	0	40	0
2	0	0	0
3	0	0	0
4	0	0	0
5	0	0	0
6	0	0	0
7	0	0	0
8	0	0	0
9	0	0	0
10	0	0	0
11	0	0	0
12	0	0	0
13	0	0	0
14	0	0	0
15	0	0	0
16	0	0	0
17	0	0	0
18	0	0	0
19	0	0	0
20	0	0	0
21	0	0	0
22	0	0	0
23	0	0	0
24	0	0	0
25	0	0	0
26	0	0	0

عدد التلاميذ: 40

أحسن علامة: 0

أدنى علامة: 0

معدل القسم: 0

عدد التلاميذ فوق المعدل: 0

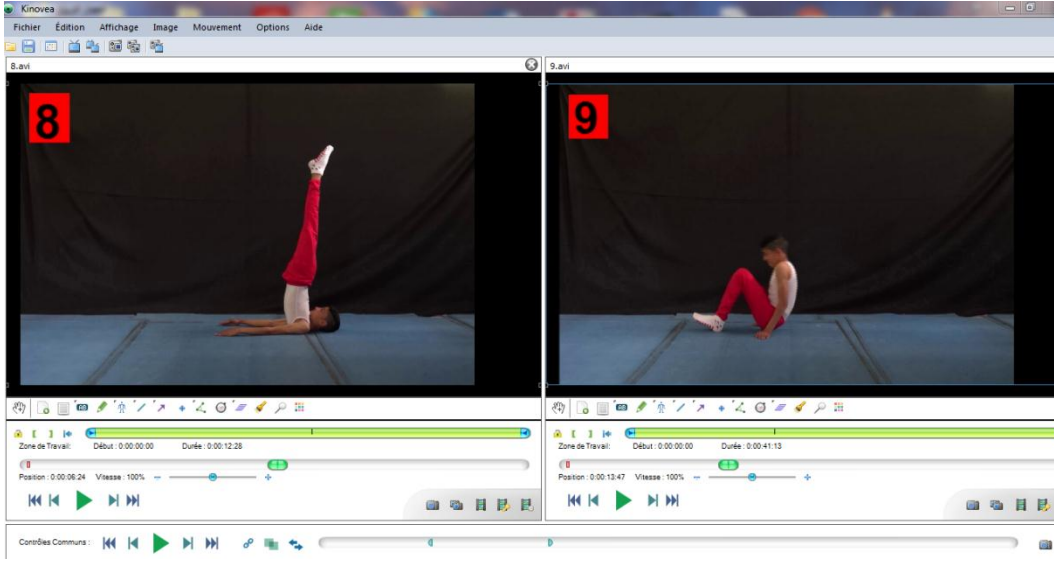
عدد التلاميذ تحت المعدل: 40

#1 #2

0%

100%

الشكل رقم (09) يبين العرض والتحليل بواسطة برنامج كينوفيا



10.1. الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية على عينة البحث المذكورة سابقا والمتكونة من أربعة أقسام للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وعلى بساط خاص بالحركات الأرضية داخل القاعة الرياضية بثانوية أبو بكر بلقايد -بئر الجير، ولاية وهران- وتم تدريسها كما يلي:

العينات التجريبية:

تم تدريسها باستخدام الدليل الإلكتروني و بمساعدة الأستاذ في عملية الشرح والتصحيح وتقديم المساعدة والسند في المواقف التي تتطلب ذلك. وتمت بالطريقة التالية:

- العينة التجريبية الأولى:

تم تدريسها باستخدام الدليل الإلكتروني المقترح، وباستخدام الطريقة الجزئية في عملية التعليم، حيث يتم تقسيم المهارة إلى أجزاء رئيسية، ويتضمن كل جزء صور توضيحية للموقف نفسه، ونصوص مكتوبة توضح الأداء، ثم الربط بين الأجزاء السابقة بهدف الأداء الكلي للمهارة.

- **العينة التجريبية الثانية:** تم تدريسها باستخدام الدليل الالكتروني المقترح، وباستخدام الطريقة الكلية في عملية التعليم، حيث يتم عرض المهارة كاملة على التلاميذ ومحاولة أدائها، مع توضيح الأداء عن طريق صور ومقاطع فيديو حسب الموقف المدروس.

- **العينة التجريبية الثالثة:** تم تدريسها باستخدام الدليل الالكتروني المقترح، وباستخدام الطريقة المختلطة (الكلية/الجزئية) في عملية التعليم، حيث يتم عرض المهارة كاملة على التلاميذ، ثم تقسيمها إلى أجزاء رئيسية، و يتضمن كل جزء صور توضيحية للموقف نفسه، وكذا نصوص مكتوبة توضح الأداء، ثم الربط بين الأجزاء السابقة بهدف الأداء الكلي للمهارة.

العينة الضابطة: تم تدريسها بالطريقة التقليدية عن طريقة الشرح والمساعدة من طرف الأستاذ، وتقديم نموذج للأداء إن وجد من بين التلاميذ أو من طرف الأستاذ.

قام الباحث بوضع وحدة تعلمية تتكون من خمسة حصص تعليمية لكل عينة، حيث يتم تحضير الوحدات التعليمية أسبوعياً على حسب الطرق التعليمية الخاصة بعينات البحث. ويتم تطبيقها من قبل أستاذ المادة في حصة التربية البدنية والرياضية الخاصة بكل قسم وبنفس الحجم الساعي، (كما هي في الحالة العادية)

وتم إجراء الدراسة كما يلي:

أولاً: الاختبارات القبليّة: أجريت في الحصة الأولى، وتم خلالها القيام بالتقويم التشخيصي، والهدف منها هو كشف المستوى الأولي لأداء التلاميذ، ، وأجريت في الفترة الممتدة من 2015/01/04 إلى 2015/01/08.

ثانياً: الحصص التعليمية: طبقت في الفترة الممتدة من 2015/01/11 إلى 2015/02/19. وكان عددها خمس (05) حصص تعليمية، تم فيها تعليم خمس (05) مهارات وهي: الدرحة الأمامية المكورة، الإرتكاز على الكتفين، الوثب لأعلى مع نصف دورة، الوقوف على الرأس، العجلة الجانبية، تضمنت كل حصة مهارة واحدة. كما يتم الربط في نهاية الحصة بين المهارة الجديدة والمهارات التي سبقتها.

ثالثاً: الاختبارات البعدية: أجريت في الحصة الأخيرة ، وتم خلالها القيام بالتقويم التحصيلي، والهدف منها هو كشف المستوى النهائي لأداء التلاميذ، ، وأجريت في الفترة الممتدة من 2015/02/22 إلى 2015/02/26.

11.1. الوسائل الإحصائية:

- النسبة المئوية.

- المتوسط الحسابي:

$$\bar{س} = \frac{\text{مجم س}}{ن}$$

حيث: $\bar{س}$: المتوسط الحسابي.

مجم س: مجموع الدرجات.

ن: أفراد العينة

- الوسيط: إذا كان لدينا عدد معين من المعطيات (ن)، لحساب الوسيط نقوم أولاً بترتيب القيم ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً.

- إذا كان عدد القيم (ن) فردياً: فإن الوسيط هو قيمة المتغير الإحصائي الذي يشغل الرتبة $\frac{ن+1}{2}$

- إذا كان عدد القيم (ن) زوجياً: فإن الوسيط يقع بين القيمتين ذات الرتبتين $\frac{ن}{2}$ و $1 + \frac{ن}{2}$

وتساوي قيمته مجموع القيمتين ذات الرتبتين السابقتين/2

- الانحراف المعياري:

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجم (س - \bar{س})}^2}{ن}}$$

حيث: ع: الانحراف المعياري .

$\bar{س}$: المتوسط الحسابي.

ن: حجم العينة.

- معامل الالتواء:

$$\frac{\text{المتوسط - المنوال}}{\text{الانحراف المعياري}} = \text{معامل الالتواء}$$

- معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون:

$$r = \frac{\text{مج (ح س} \times \text{ح ص)}}{\sqrt{\text{مج (ح س)}^2 \times \text{مج (ح ص)}^2}}$$

- الصدق الذاتي:

$$\frac{\text{الصدق الذاتي}}{\sqrt{\text{معامل الثبات}}}$$

- اختبار حسن المطابقة:

$$\chi^2 = \frac{\text{مج (ت و - ت م)}}{\text{ت م}}$$

حيث: ت و: التكرارات الواقعية.

ت م: التكرارات المتوقعة.

- اختبار الدلالة الإحصائية:

* المعادلة الأولى: دلالة فروق بين متوسطين مرتبطين بحيث $n_1 = n_2$.

$$t = \frac{\text{م ف}}{\sqrt{\frac{\text{مج (ح ف)}^2}{n(ن. 1)}}}$$

مج ف

$$\text{حيث: م ف: متوسط الفروق} = \frac{\text{مج ف}}{\text{ن}}$$

ح2: مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق.

ن: عدد أفراد العينة.

* المعادلة الثانية: دلالة فروق بين متوسطين مستقلين بحيث $n_1 = n_2$.

$$t = \frac{|\bar{s}_1 - \bar{s}_2|}{\sqrt{\frac{e_1^2 + e_2^2}{n \cdot 1}}}$$

* المعادلة الثالثة:

$$t = \frac{\sqrt{n-2}}{\sqrt{r^2 - 1}} \times \frac{(e_1)^2 - (e_2)^2}{2 \times e_1 \times e_2}$$

حيث: \bar{s}_1 : المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

\bar{s}_2 : المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

e_1 : الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

e_2 : الانحراف المعياري للمجموعة الثانية.

ن: عدد أفراد العينة.

- تحليل التباين الأحادي:

متوسط المربعات بين المجموعات

$$f = \frac{\text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}{\text{متوسط المربعات بين المجموعات}}$$

متوسط المربعات داخل المجموعات

حيث:

$$\frac{\text{مجموع المربعات بين المجموعات}}{\text{متوسط المربعات بين المجموعات}} = \text{درجة الحرية بين المجموعات}$$

$$\frac{\text{مجموع المربعات داخل المجموعات}}{\text{متوسط المربعات بين المجموعات}} = \text{درجة الحرية داخل المجموعات}$$

خلاصة:

لقد حاول الباحث في هذا الفصل وضع خطة محددة للأهداف، وذلك بتحديد الخطوات الإجرائية لإعداد الدليل الإلكتروني المقترح، وكذلك ضبط حدود البحث، ومعرفة مختلف الصعوبات والعراقيل التي من شأنها إعاقة سير التجربة الرئيسية والتحكم فيها، ومن ثم الخروج بمجموعة من الإجراءات التي تم الاعتماد عليها في الحصول على النتائج قصد تحليلها ومناقشتها.

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1.2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

1.1.2. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة

2.1.2. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ

2.2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات

3.2. الاستنتاجات

4.2. مناقشة الفرضيات

5.2. الخلاصة العامة

6.2. اقتراحات وفرضيات مستقبلية

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق الدراسة الأساسية والمعالجة الإحصائية للبيانات، ومن ثم تحليل هذه النتائج ومناقشتها ثم مقارنتها بفرضيات البحث والخروج باستنتاجات عامة.

1.2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:

1.1.2. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة:

من خلال الجدول الآتي رقم (18) تبين أن هناك غياب تام لتدريس الحركات الأرضية في الجمارك بالمرحلة الثانوية، حيث كانت نسبة الإجابة بنعم 100%، وهذا لعدة أسباب حسب رأي الأساتذة أهمها ما يلي:

- كفاءة الأستاذ في توضيح الأداء 60%
- نقص المادة المعرفية 20%
- غياب القاعة الرياضية 10%
- غياب البساط 10%

وفيما يخص رغبة الأساتذة في تدريس الحركات الأرضية فكانت بنسبة 66.66% إذا توفر البساط فقط، وبنسبة 33.33% إذا توفرت القاعة والبساط معاً، وهذا يشير إلى وجود رغبة كبيرة في تدريس الحركات الأرضية على الرغم من عدم توفر قاعة رياضية، حيث أن نسبة 83.33% توافق على تدريس الحركات الأرضية إذا توفر البساط فقط. وفيما يخص الحركات الأرضية المقررة في البرنامج الوزاري فيجمع الأساتذة بنسبة 73.33% أنه يمكن تدريس البعض منها كبداية لإدماجها بشكل تطبيقي.

ويجمع الأساتذة بنسبة 100% أن النماذج الالكترونية تساعد التلميذ على تصور الحركة أحسن من الطرق التقليدية، إلا أن نسبة 83.33% لا تتوفر على هذه النماذج، ويرى الأساتذة بنسبة 100% أن إدماج التعليم الالكتروني في درس التربية البدنية والرياضية أمر ضروري ومهم.

جدول رقم (18) يوضح نتائج تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة

النسبة المئوية	التكرار	أسئلة الاستبيان		رقم السؤال
%100	30	نعم	سبق وأن تم تدريس رياضة الجمباز	01
%00	0	لا		
%60	18	كفاءة الأستاذ في توضيح الأداء	العزوف عن تدريس الحركات الأرضية يعود إلى	02
%20	6	نقص المادة المعرفية		
%10	3	غياب القاعة الرياضية		
%10	3	غياب البساط		
%66.66	20	بساط	أرغب في تدريس الحركات الأرضية إذا توفر	03
%33.33	10	بساط+ قاعة		
%83.33	25	نعم	يمكن تدريس الحركات الأرضية في الهواء الطلق إذا توفر البساط	04
%16.66	5	لا		
%73.33	22	البعض منها	يمكن تدريس الحركات الأرضية البسيطة المقررة في منهاج ت.ب.ر للمرحلة الثانوية	05
%16.66	5	نعم		
%10	3	لا		
%66.66	20	جزئية	طريقة تدريس الحركات الأرضية البسيطة في الثانوية	06
%23.33	7	مختلطة		
%10	3	كلية		
%50	15	العرض بالفيديو	الطريقة الأنسب لتوضيح الأداء أو تقديم نموذج للحركة	07
%23.33	7	رسومات توضيحية		
%16.66	5	أداء تلميذ يحسن الحركة		
%10	3	عرض الأستاذ		
%100	30	نعم	النماذج الالكترونية تساعد التلميذ على تصور الحركة أحسن من الطرق التقليدية	08
%00	0	لا		
%100	30	نعم	إدماج التعليم الالكتروني في حصة ت.ب.ر أمر ضروري ومهم	09
%00	0	لا		
%83.33	25	لا	وجود نماذج الكترونية لتعليم الحركات الأرضية لدى الأستاذ	10
%16.66	5	نعم		

وفيما يخص الوسيلة الأنسب لتوضيح الأداء أو تقديم نموذج للحركة تبين أن هناك نسب متفاوتة للوسائل المستعملة.

وعليه فإن ترتيب وسائل توضيح الأداء حسب آراء الأساتذة يكون كما يلي:

- العرض بالفيديو
- رسومات توضيحية
- أداء تلميذ يحسن الحركة
- عرض الأستاذ

وأن أحسن طريقة لتدريس الحركات الأرضية في الجمباز هي الطريقة الجزئية تليها الطريقة المختلطة ثم الطريقة الكلية.

ونستنتج مما ذكر أعلاه ما يلي:

- إن قلة كفاءة الأستاذ في توضيح الأداء ونقص المادة المعرفية هي أهم أسباب عدم تدريس الحركات الأرضية.
- يمكن تدريس بعض الحركات الأرضية المقررة في البرنامج الوزاري كبداية لإدماجها بشكل تطبيقي وتدرجي.
- ضرورة توفير نماذج الكترونية بهدف إدماج التعليم الإلكتروني في درس التربية البدنية والرياضية نظرا لأهميته في مساعدة الأستاذ على توضيح الحركة أثناء الدرس وكذا مساعدة التلميذ على تصور الحركة.
- الوسيلة الأنسب لتوضيح الأداء أو تقديم نموذج للحركة هو العرض بالفيديو والرسومات التوضيحية.
- أفضل طريقة لتدريس الحركات الأرضية في الجمباز هي الطريقة الجزئية تليها الطريقة المختلطة ثم الطريقة الكلية.

2.1.2. عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ:

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن التلاميذ لم يمارسوا الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية بنسبة 100%.

وهذا يتفق تماما مع رأي الأساتذة، إلا أن هناك رغبة كبيرة في التعلم لدى التلاميذ ذكور وإناث. وهذا بنسبة 83.33%.

ويتضح أيضا أن هناك رغبة في ممارسة الحركات الأرضية عند الذكور والإناث إذا توفر البساط والقاعة الرياضية، حيث

بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (3.65) وهي غير دالة إحصائيا مما يشير إلى عدم وجود أثر لمتغير الجنس على الرغبة في

الممارسة، أي أن الرغبة متوفرة عند الذكور والإناث إذا تم توفير القاعة الرياضية.

جدول رقم (19) يوضح نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ

رقم السؤال	الأسئلة		التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	مستوى الدلالة
	ذكور	إناث				
01	سبق لي وأن مارست الحركات الأرضية بالمؤسسة في حصة ت.ب.ر.	نعم	00	%00	/	/
		لا	30	%100		
		نعم	00	%00		
		لا	30	%100		
02	أرغب في ممارسة الحركات الأرضية البسيطة في المؤسسة في حصة ت.ب.ر.	نعم	25	%83.33	غير دال	3.65
		لا	5	%16.66		
		نعم	20	%66.66		
		لا	10	%33.33		
03	أرغب في ممارسة الحركات الأرضية البسيطة إذا توفر بساط وقاعة مغلقة	نعم	25	%83.33	غير دال	3.65
		لا	5	%16.66		
		نعم	20	%66.66		
		لا	10	%33.33		
04	يمكنني ممارسة الحركات الأرضية البسيطة باستخدام البساط فقط في الهواء الطلق	نعم	23	%76.66	دال	6.10
		لا	7	%23.33		
		نعم	15	%50		
		لا	15	%50		
05	يمكنني ممارسة الحركات الأرضية البسيطة مع زملائي وزميلاتي دون إحراج.	نعم	20	%66.66	دال	8.23
		لا	10	%33.33		
		نعم	10	%33.33		
		لا	20	%66.66		

أما بالنسبة لإمكانية ممارسة الحركات الأرضية حتى وإن كان ذلك في الهواء الطلق وفي غياب القاعة الرياضية فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة (6.10) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يعني أن هناك أثر لمتغير الجنس على الممارسة في الهواء الطلق مع توفر البساط، حيث نجد أن رغبة الإناث أقل مقارنة بالنسبة للذكور.

وفيما يخص ممارسة الحركات الأرضية مع الزملاء والزميلات فقد تبين أن للذكور رغبة أكثر من الإناث، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (8.23) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يعني أن عامل الاختلاط له أثر على نسبة الممارسة عند الإناث.

وعليه نستنتج ما يلي:

- انعدام ممارسة الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية رغم وجود الرغبة الكبيرة لدى التلاميذ ذكور وإناث في الممارسة
- عدم وجود أثر لمتغير الجنس على الرغبة في الممارسة أي أن الرغبة متوفرة عند الذكور والإناث إذا تم توفير قاعة رياضية.
- هناك أثر لمتغير الجنس على الممارسة في الهواء الطلق مع توفر البساط، حيث نجد أن رغبة الإناث أقل مقارنة بالذكور.
- إن عامل الاختلاط له أثر على نسبة الممارسة عند الإناث.

2.2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات:

1.2.2. دراسة تجانس العينة حسب الجنس في الاختبار القبلي:

جدول (20) يوضح نتائج تحليل التباين في الاختبار القبلي بين العينات التجريبية والضابطة حسب الجنس.

الجنس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ذكور	بين المجموعات	2.14	3	0.71	0.16	غير دال
	داخل المجموعات	371	85	4.37		
	التباين الكلي	473.14	88	/		
إناث	بين المجموعات	0.49	3	0.16	0.06	غير دال
	داخل المجموعات	175.60	69	2.54		
	التباين الكلي	176.09	72	/		

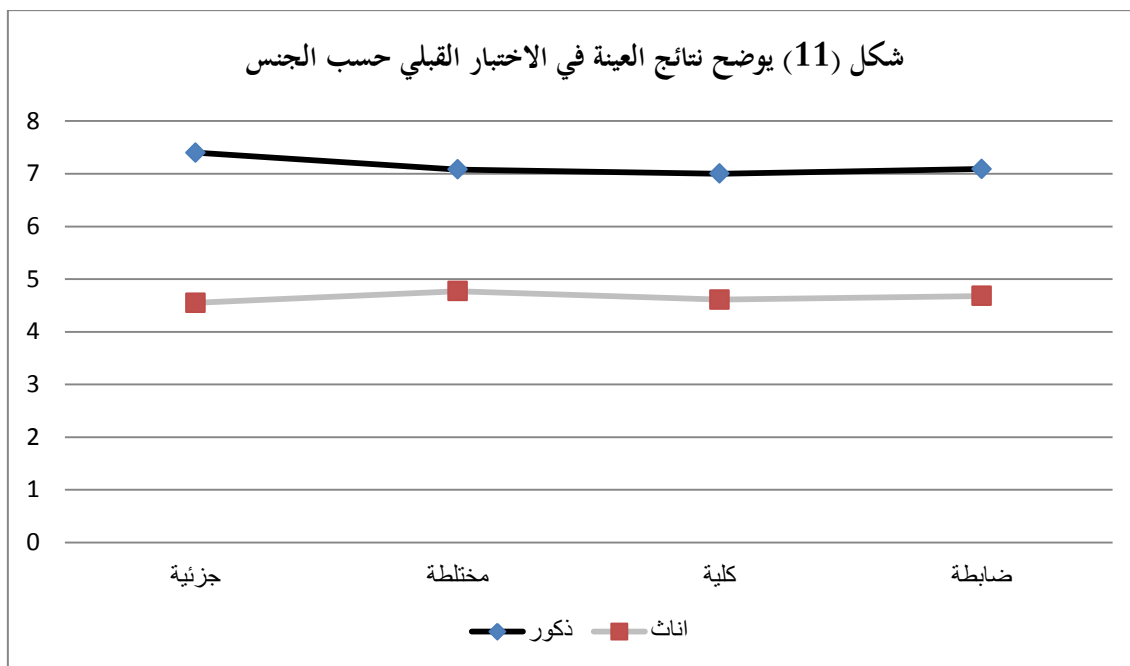
يتضح من الجدول (20) أن القيم (0.16) و (0.06) غير دالة إحصائياً مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين المجموعات الأربعة تجريبية وضابطة في الاختبارات القبليّة، وهذا يعني أن المجموعات متجانسة، أي لها نفس المستوى تقريباً.

2.2.2. الخصائص الإحصائية لعينة البحث:

نلاحظ من الجدول (21) أن المتوسطات الحسابية أكبر من الانحرافات المعيارية كما أن معاملات الارتباط أكبر من الصفر، كما نجد أن قيم معاملات الالتواء تنحصر في المدى (-3،+3) مما يعني أن النتائج تتوزع اعتداليا في الاختبارات القبليّة والبعديّة، ونجد أيضا أن قيم ت غير دالة إحصائيا وهذا يعني أن هناك تجانس في التباين، وعليه يمكن استخدام اختبارات ستودنت لعيتين مرتبطين للمقارنة بين الاختبارات القبليّة والبعديّة.

جدول (21) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة حسب الجنس وطريقة التعليم.

الجنس	الطريقة	طبيعة الاختبار	ن	س	ع	وسيط	معامل الإلتواء	ر	ت	الدلالة الإحصائية
ذكور	جزئية	قبلي	22	7.40	1.91		0.63	0.10	0.56	غير دال
		بعدي		15.95	1.21	15.5				
	مختلطة	قبلي	23	7.08	2.17		0.12	0.70	1.18	غير دال
		بعدي		14.91	1.64	15				
	كلية	قبلي	23	7.00	2.19		1.36	0.79	0.78	غير دال
		بعدي		14.39	1.97	15				
ضابطة	قبلي	21	7.09	1.84		0.15	0.77	0.45	غير دال	
	بعدي		14.23	1.72	14					
إناث	جزئية	قبلي	18	4.55	1.75		0.75-	0.10	0.25	غير دال
		بعدي		14.05	1.86	14	0.09			
	مختلطة	قبلي	18	4.77	1.30		0.50-	0.50	0.26	غير دال
		بعدي		13	1.23	13	00			
	كلية	قبلي	18	4.61	1.78		0.65-	0.81	0.94	غير دال
		بعدي		12.38	1.20	12.5	0.27-			
ضابطة	قبلي	19	4.68	1.29		0.73-	0.41	0.43	غير دال	
	بعدي		12.05	1.17	12	0.13				



من الشكل رقم (11) نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي متقاربة في المستوى عند كل من الإناث والذكور. مما يعني أن عينات البحث متكافئة فيما بينها في متغير الجنس.

3.2.2. عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبليّة والبعديّة

1.3.2.2. عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبليّة والبعديّة للطريقة الجزئية:

جدول (22): يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة البحث باستخدام الطريقة الجزئية

إناث		ذكور		المقاييس الإحصائية
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
18	18	22	22	ن
14.05	4.55	15.95	7.40	س
1.86	1.75	1.21	1.91	ع
16.58		15.78		ت المحسوبة
0.01		0.01		مستوى الدلالة

نلاحظ من الجدول رقم (22) أن القيم (15.78) و (16.58) دالة عند مستوى (0.01) مما يعني وجود فروق معنوية

لصالح الاختبار البعدي، وهذا يدل على أن الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام الدليل الإلكتروني بالطريقة الجزئية قد

أثرت إيجابا في تعلم الحركات الأرضية المقترحة عند كل من الذكور والإناث.

2.3.2.2. عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبليّة والبعديّة للطريقة المختلطة:

جدول (23): يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة البحث باستخدام الطريقة المختلطة

إناث		ذكور		المقاييس الإحصائية
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
18		23		ن
13	4.77	14.91	7.08	س
1.23	1.30	1.64	2.17	ع
19.13		24.11		ت المحسوبة
0.01		0.01		مستوى الدلالة

يتضح من الجدول رقم (23) أن القيم (24.11) و (19.13) دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي، وهذا يعني أن الوحدات التعليمية باستخدام الدليل الإلكتروني وفق الطريقة المختلطة قد أثمر إيجابا في تعليم الحركات الأرضية المقترحة في الجمباز

3.3.2.2. عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبليّة والبعديّة للطريقة الكلية:

جدول (24): يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة البحث باستخدام الطريقة الكلية

إناث		ذكور		المقاييس الإحصائية
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
18		23		ن
12.38	4.61	14.39	7	س
1.19	1.78	1.97	2.19	ع
15.98		25.11		ت المحسوبة
0.01		0.01		مستوى الدلالة

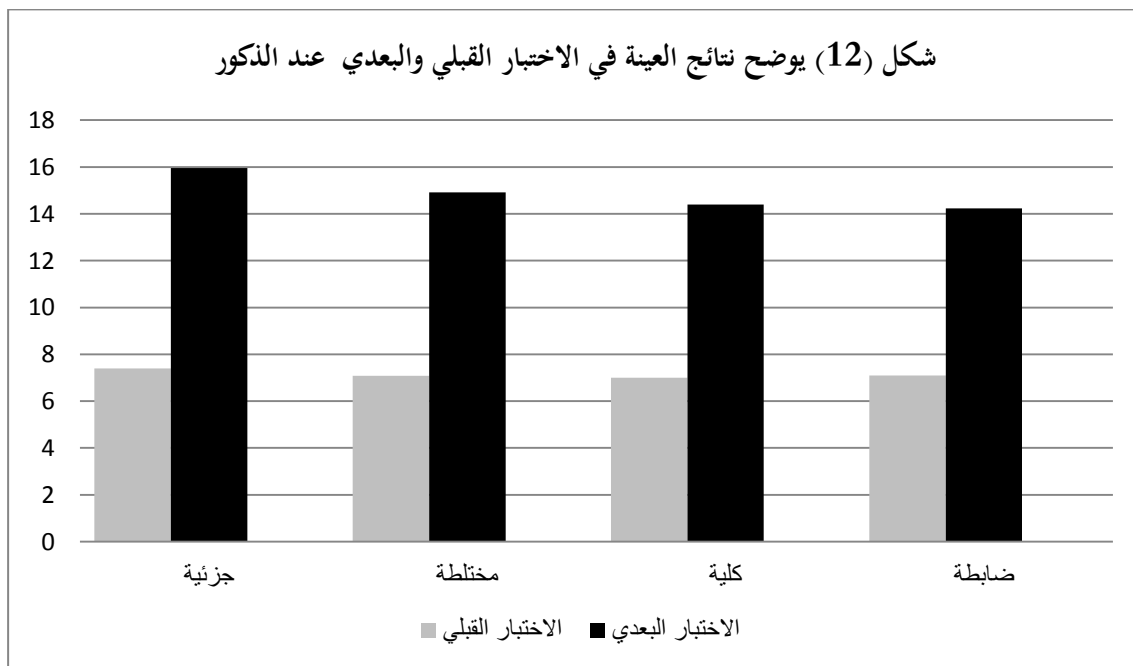
يتضح من الجدول رقم (24) أن القيم (25.11) و (15.98) دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي، وهذا يعني أن تطبيق الوحدات التعليمية باستخدام الدليل الإلكتروني وفق الطريقة الكلية قد أثر إيجاباً في تعليم الحركات الأرضية المقترحة في الجمباز.

4.3.2.2. عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبليّة والبعديّة للعينة الضابطة:

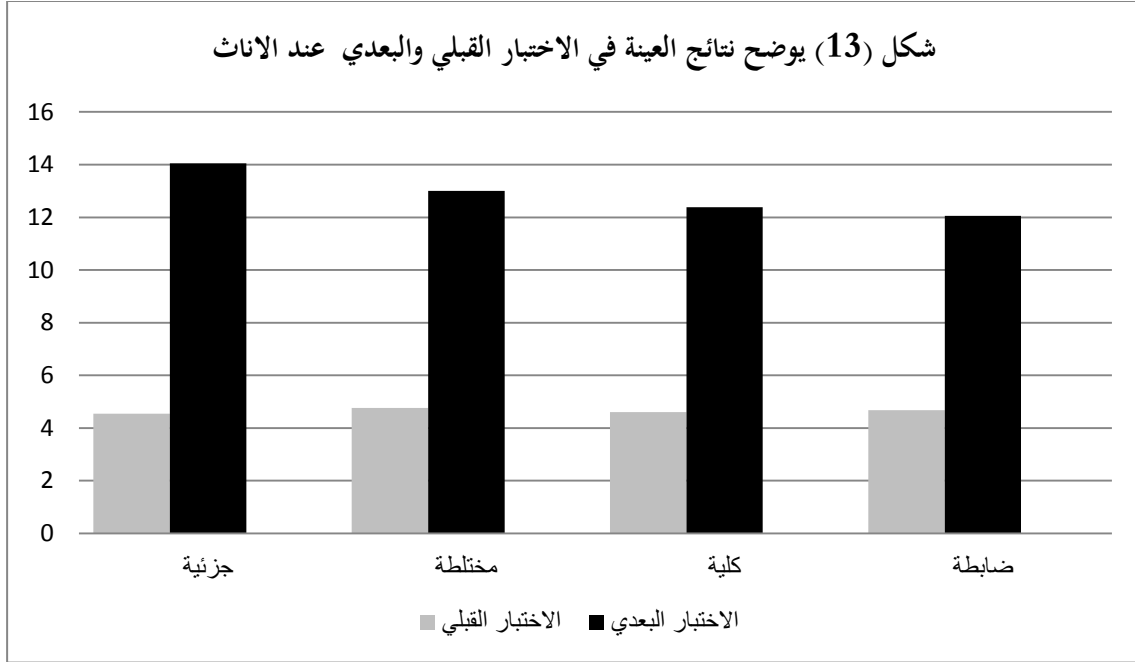
جدول (25) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للعينة الضابطة

إناث		ذكور		المقاييس الإحصائية
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
19		21		ن
12.05	4.68	14.23	7.09	س
1.17	1.29	1.72	1.84	ع
23.93		27.39		ت المحسوبة
0.01		0.01		مستوى الدلالة

يتضح من الجدول (25) أن القيم (27.39) و (23.93) دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي، وهذا يعني أن الوحدات التعليمية المطبقة باستخدام الطريقة التقليدية قد أثر إيجاباً في تعليم الحركات الأرضية المقترحة في الجمباز لدى العينة الضابطة.



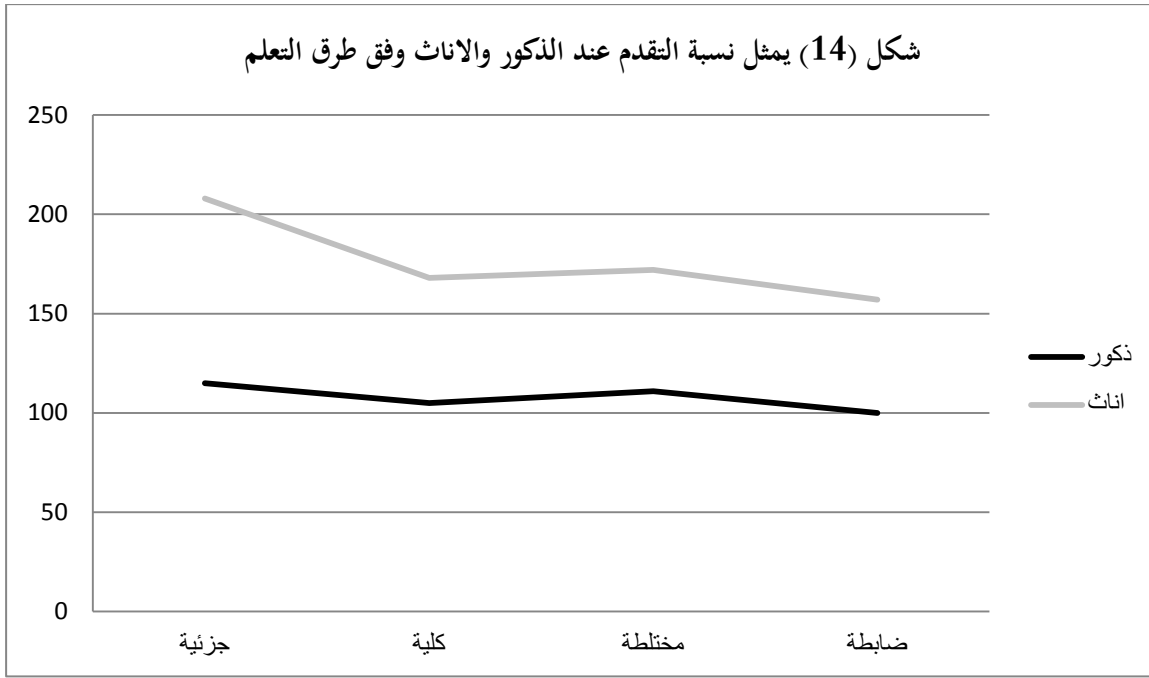
نلاحظ من الشكل رقم (12) أن قيم الاختبارات البعدية أكبر من قيم الاختبارات القبلية بالنسبة لكل العينات مما يدل على أن كل الوحدات التعليمية سواء باستخدام الدليل أو بالطريقة التقليدية قد أثرت إيجاباً في تعليم الحركات الأرضية للذكور.



نلاحظ من الشكل رقم (13) أن قيم الاختبارات البعدية أكبر من قيم الاختبارات القبلية بالنسبة لكل العينات مما يدل على أن كل الوحدات التعليمية سواء باستخدام الدليل أو بالطريقة التقليدية قد أثرت إيجاباً في تعليم الحركات الأرضية للإناث.

ويوضح الشكل (14) أن نسبة التقدم عند الذكور والإناث كانت متفاوتة حيث نلاحظ ما يلي:

- نسبة التقدم كانت منخفضة عند العينة الضابطة مقارنة بطرق التعلم الأخرى التي استخدم فيها الدليل الإلكتروني.
- التعليم باستخدام الدليل الإلكتروني وفق الطريقة الجزئية كان له نتائج أفضل مقارنة بالطريقة المختلطة والكلية على التوالي.
- نسبة التطور عند الإناث كانت أفضل مقارنة بالذكور.



4.2.2. عرض وتحليل ومناقشة النتائج البعدية:

أ- الذكور:

جدول (26): يبين نتائج التباين في الاختبارات البعدية لعينات البحث - ذكور -

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	39.57	3	13.19	4.53	0.05
داخل المجموعات	247.13	85	2.90		
التباين الكلي	286.7	88			

يتضح من خلال الجدول رقم (26) أن قيمة ف المحسوبة بلغت (4.53) وهي دالة عند مستوى (0.05) مما

يدل على وجود فرق معنوي بين المتوسطات، وهذا يعني أن مستوى تعلم الحركات الأرضية في الجمباز يختلف باختلاف طرق التعلم عند الذكور.

ويوضح لنا الجدول (27):

- وجود فرق معنوي بين الطريقة الجزئية باستخدام الدليل الإلكتروني وبقية الطرق الأخرى لصالح الطريقة الجزئية.

- لا يوجد فرق بين كل من الطريقة المختلطة والكلية والمجموعة الضابطة.

وعليه فان استخدام الدليل الالكتروني المقترح في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز يتفاعل أكثر مع الطريقة الجزئية

بالنسبة للذكور مقارنة بالطريقة الكلية والمختلطة.

جدول (27) يوضح المقارنات البعدية بين طرق التعليم عند الذكور.

0.01	0.05	ضابطة	كلية	مختلطة	جزئية	
		*1.72	*1.59	*1.04		جزئية 15.95
1.28	0.90	0.68	0.52			مختلطة 14.91
		0.16				كلية 14.39
						ضابطة 14.23

ب- الإناث:

جدول (28) يبين نتائج التباين في الاختبارات البعدية لعينات البحث --إناث -

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	6.87	14.15	3	42.46	بين المجموعات
		2.05	69	141.98	داخل المجموعات
			72	184.44	التباين الكلي

يتضح من خلال الجدول رقم (28) أن قيمة ف المحسوبة بلغت (6.87) وهي دالة عند مستوى (0.01) مما يشير

إلى وجود فرق معنوي بين المتوسطات، وعليه فان مستوى تعلم الحركات الأرضية في الجمباز يختلف باختلاف طرق التعلم

عند الإناث.

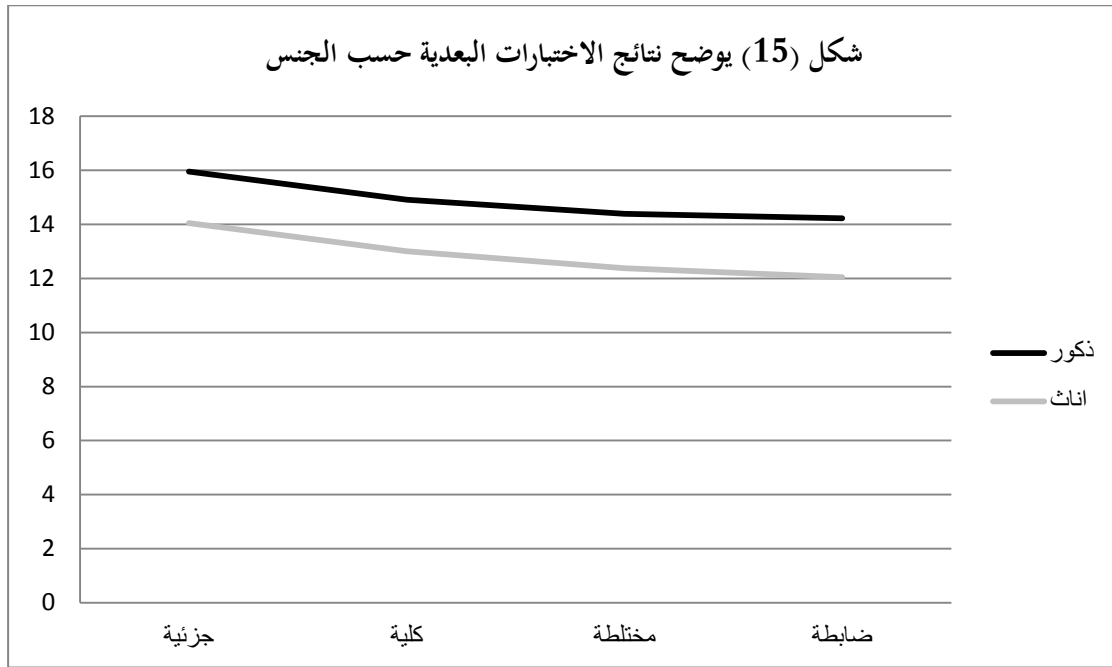
ويوضح لنا الجدول (29):

- وجود فرق معنوي بين الطريقة الجزئية باستخدام الدليل الالكتروني وبقية الطرق الأخرى لصالح الطريقة الجزئية.

جدول (29) يوضح المقارنات البعدية بين طرق التعليم عند الإناث.

0.01	0.05	ضابطة	كلية	مختلطة	جزئية	
		*2.00	*1.67	*1.05		جزئية 14.05
1.20	0.84	*0.95	0.62			مختلطة 13
		0.33				كلية 12.38
						ضابطة 12.05

- وجود فرق معنوي بين الطريقة المختلطة باستخدام الدليل الالكتروني والمجموعة الضابطة لصالح الطريقة المختلطة.
 - لا يوجد فرق معنوي بين الطريقة الكلية وكل من الطريقة المختلطة والمجموعة الضابطة.
- وعليه فان استخدام الدليل الالكتروني المقترح في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز يتفاعل أكثر مع الطريقة الجزئية بالنسبة للذكور مقارنة بالطريقة الكلية والمختلطة عند الإناث كما يوضحه الشكل رقم (15) .



3.2. الاستنتاجات:

1. انعدام ممارسة الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية رغم وجود رغبة كبيرة لدى التلاميذ ذكور وإناث في تعلم هذا النشاط وحتى لدى الأساتذة وهذا بسبب:
 - صعوبة توضيح الأداء من طرف الأستاذ أو التلميذ.
 - نقص المادة المعرفية.
 - الاختلاط بين الذكور والإناث.
2. إن استخدام الرسومات التوضيحية والعرض بالفيديو لتوضيح الأداء أو تقديم نموذج للحركة يمكن أن يساهم في تدريس بعض الحركات الأرضية المقررة في البرنامج الوزاري كبداية لإدماجها بشكل تطبيقي وتدرجي.
3. أفضل طريقة لتدريس الحركات الأرضية في الجمباز هي الطريقة الجزئية تليها الطريقة المختلطة ثم الطريقة الكلية.
4. إن الوحدات التعليمية المطبقة باستخدام الدليل الإلكتروني قد أثرت إيجاباً في تعليم الحركات الأرضية المقترحة في الجمباز.
5. نسبة التقدم كانت منخفضة عند العينة الضابطة مقارنة بطرق التعلم الأخرى التي استخدم فيها الدليل الإلكتروني.
6. نسبة التطور عند الإناث كانت أفضل مقارنة بالذكور.
7. التعليم باستخدام الدليل الإلكتروني وفق الطريقة الجزئية كان له نتائج أفضل مقارنة بالطريقة المختلطة والكلية على التوالي، وهذا يعني أن استخدام الدليل الإلكتروني المقترح يتفاعل أكثر مع الطريقة الجزئية بالنسبة للذكور مقارنة بالطريقة الكلية والمختلطة عند الإناث.
8. استخدام الدليل الإلكتروني يعطي نتائج أحسن من استخدام الطريقة التقليدية في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.

4.2. مناقشة الفرضيات

1.4.2. مناقشة الفرضية الأولى:

- انعدام ممارسة الحركات الأرضية في الجمباز يعود سببه الرئيسي إلى صعوبة توضيح الأداء. أوضحت نتائج الجدولين (18) و (19) أن هناك رغبة كبيرة لدى كل من الأساتذة والتلاميذ في تعلم الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية إذا توفر البساط فقط. دون الحاجة إلى وسائل أخرى. وهذا ما يتفق مع دراسة سديرة سعد (2013) والتي توصلت إلى وجود اهتمام كبير من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية في التدريس بالحقيبة الالكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية. وأظهرت النتائج أن قلة كفاءة الأستاذ في توضيح الأداء وعرض نموذج للمهارة الحركية ونقص المادة المعرفية هي أهم أسباب عدم تدريس الحركات الأرضية في الجمباز. حيث يقول محمد محمود عبد السلام (2002) أنه " على المدرس أن يتمكن من تقديم نموذج مقنع للمهارة المراد تعلمها، وأن يتمكن من الشرح الوافي لها، واستخدام الوسائل المعينة في الشرح والنموذج ". كما تبين من خلال النتائج أن الوسيلة الأنسب لتوضيح الأداء أو تقديم نموذج للحركة تكون عن طريق العرض بالفيديو بالدرجة الأولى، أو عن طريق رسومات توضيحية. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة عبد السلام جابر حسين (2006) والتي أثبتت أن عرض النموذج عن طريق الصور المتسلسلة يساعد كثيرا في تعلم المهارات، ويتفق مع ماجاء في دراسة يوسف لازم كماش وكاظم عيسى كاظم (2011) حول أهمية استخدام أسلوب الشرح والنموذج الحي في تعليم المهارات الحركية على البساط.

كما أوضحت النتائج ضرورة توفير نماذج الكترونية لمساعدة الأستاذ على توضيح الحركة أثناء الدرس وكذا مساعدة التلميذ على تصور الحركة. وهذا ما يؤكد Bernard (1994) بأن استخدام الصورة له فاعلية، ويشعر الطالب أنه يحتاج هذه المعلومة المصورة والدالة على الموقف تماما. كما يقول موفق أسعد محمود (2008) أنه يجب على المعلم أن يقوم بوصف كامل للمهارة وشرح أجزائها لغرض تعلمها وإتقانها، فعندما يشرع المعلم بتعليم مهارة جديدة فإن اللاعبين لا يتبلور لديهم الصورة الواضحة عن تلك المهارة، ولأجل أن يكون التصرف الحركي صحيحا يجب أن يكون التصور عن الحركة واضحا ويتم ذلك عن طريق عرض نموذج أمام اللاعبين أو عرض صور وأفلام عن المهارة، وتقديم نموذج مع الشرح للمهارة أو

عرض فلم مع الشرح. ويقول مفتي إبراهيم حماد (2002) أن أفضل أسلوب يمكن اللاعبين من تكون فكرة عامة وتفصيلية حول المهارة الجديدة المطلوب تعلمها هو ربط الشرح بأداء وتنفيذ نموذج لهذه المهارة. وبذلك فإن الفرضية الأولى قد تحققت.

2.4.2. مناقشة الفرضية الثانية:

- يؤثر تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام الدليل الإلكتروني إيجابيا في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.

يرى الأساتذة بنسبة 100% أن إدماج التعليم الإلكتروني في درس التربية البدنية والرياضية أمر ضروري ومهم. وأوضحت نتائج الجداول (22)، (23)، (24) والشكلين البيانيين (12) و(13) أن تطبيق الوحدات التعليمية باستخدام الدليل الإلكتروني قد أثرت إيجابيا في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مع اختلاف طرق تعليم المهارات (جزئية- كلية- مختلطة)، ويتفق هذا مع نتائج دراسة بوراس فاطمة الزهراء (1997)، ودراسة حاكم يوسف الضو المكي (2008)، ودراسة هيثم حسين عبد حسن الجبوري (2002) حول التأثير الإيجابي للوحدات التعليمية المقترحة لتعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز. وكذا ضرورة تعليم الحركات الأرضية في المدارس، ويعزي الباحث هذه النتائج إلى احتواء الوحدات التعليمية على العديد من المواقف التعليمية المتسلسلة والمتدرجة في عملية التعلم، والتي تم عرضها بواسطة جهاز العرض المرئي، وهذا ما يؤكد عصام عبد الخالق (2005) بأن عمليات العرض والإيضاح لها أهميتها لجميع المراحل العمرية مع اختلاف الطرائق والوسائل على تطوير مقدرة الملاحظة وتحليل المعلومات المكتسبة والتفكير المبتكر. وهذا ما يؤكد محمد إبراهيم (1999) بأن توظيف الوسائل التعليمية يعطي توضيحا للمفاهيم ويكسر الملل، ويوضح النقاط الغامضة. (محمد إبراهيم يونس، 1999، صفحة 74)

كما يرى الباحث أن استخدام المواقف التعليمية الموضحة بالنصوص المكتوبة والصور المتتابعة ومقاطع الفيديو لعبت دورا هاما في إيصال المعلومات والمعارف للمتعلمين، وتسهيل العملية التعليمية، إذ أن استعمالها يؤدي إلى توضيح شكل الأداء ويساعد المتعلم على إدراك الحركة أو الموقف المطلوب. حيث يقول أمين الخولي وعدلي بيومي (1991) أنه يجب الاستعانة بالوسائل التعليمية الملائمة وفي التوقيتات الملائمة من الدرس.

ويشير Mosston في مجال طرق التدريس المتبعة بأن المواقف التعليمية لا بد أن تكون مزودة بالوسائل التي تسهل اكتساب المعلومة وسرعة التعلم في آن واحد، وأن التمييز بين المدرس وآخر في مدى قدرته على التنوع في استخدام الوسائل التعليمية. (Mosston.M, 1980, p. 32)

وبذلك فإن الفرضية الثانية قد تحققت.

3.4.2. مناقشة الفرضية الثالثة:

- استخدام الدليل الإلكتروني يعطي نتائج أحسن من استخدام الطريقة التقليدية في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.

يجمع الأساتذة بنسبة 100% أن النماذج الإلكترونية تساعد التلميذ على تصور الحركة أحسن من الطرق التقليدية وأوضحت نتائج الجداول رقم (21)، (22)، (23)، (24)، (25) والشكل البياني رقم (14) أن نسبة التقدم كانت منخفضة عند العينة الضابطة مقارنة بطرق التعلم الأخرى التي استخدم فيها الدليل الإلكتروني، وأن استخدام الدليل الإلكتروني في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز يعطي نتائج أحسن من الطريقة التقليدية عند كل من الذكور والإناث، وهذا ما يتفق مع أغلب الدراسات المشابهة، مثل دراسة علي عبد المنعم (1984) ودراسة أسامة أحمد عبد العزيز (2001)، ودراسة نشوى محمد نافع (2005)، ودراسة محمد أشرف عبد الستار عوض ومنال جودة أبو المجد (2006)، دراسة أحمد السيد المواني وآخرون (2007) دراسة طاهر طاهر (2008)، ودراسة ميساء ندم أحمد الياسين (2010). ودراسة المعتصم بالله وهيب مهدي (2012)، والتي توصلت كلها إلى أن العينات التي تم تعليمها وفق برامج الهيرميديا أو الوسائط فائقة التداخل كانت نتائجها أحسن من تلك التي تم تعليمها بالطريقة التقليدية، حيث يقول ريتشارد بيلي (2002): " تتحول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحالي لتصبح سمة أساسية من سمات الحياة الدراسية". وتقول عفاف عبد الكريم (1994) بأن " طرق التدريس طراً عليها تقدماً كبيراً إلا أنها مازالت تعتمد على الأسلوب التقليدي هو الشرح وعرض النموذج عن طريق المدرس الذي يفتقر بعض الأحيان إلى مواقف تعليمية أكثر فاعلية مثل الصور المتحركة أو الثابتة التي تدعم الموقف التعليمي لدى الطالب.

وهذا ما يؤكد كل من دلال ملحس استيتية وعمر موسى سرحان (2007) بأن التعليم الإلكتروني يوفر بيئة تعليمية تعلمية فيها خبرات تعليمية من الواقع الفعلي بعيدة عن المخاطر من خلال التجريب الفعلي. وبالتالي المساهمة في إثراء عملية التعلم، حيث يتم خلاله تصميم المادة التعليمية اعتماداً على الوسائط المتعددة التفاعلية أو الوسائط الفائقة (صوت، صورة، أفلام، صور متحركة) مما يسمح للمتعلم بالاستمتاع والتفاعل والإثارة والدافعية في التعلم. ويقول فتح الله أن استخدام التعليم الإلكتروني في عملية التدريس من الاتجاهات الحديثة التي أوصت كثير من الدراسات بجدواها والتي بينت أن الإنسان يستطيع أن يتذكر 10% مما يقرأ، و20% مما يسمعه، ويتذكر 50% مما يسمعه ويراه، ويتذكر حوالي 90% مما يسمعه، ويراه ويعمله. (محمد عبد الفتاح فتح الله، 2004، صفحة 162) وبذلك فإن الفرضية الثالثة قد تحققت.

4.4.2. مناقشة الفرضية الرابعة:

- استخدام الدليل الإلكتروني وفق الطريقة الجزئية يكون أحسن من استخدامه وفق الطريقة الكلية أو المختلطة في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.

من خلال نتائج الجدول رقم (18) الخاص بتحليل الاستبيان المقدم للأساتذة، تبين أن أغلب الأساتذة أكدوا على أن أحسن طريقة لتدريس الحركات الأرضية في الجمباز هي الطريقة الجزئية تليها الطريقة المختلطة ثم الطريقة الكلية.

كما أوضحت نتائج الجداول رقم (21)، (26)، (27)، (28)، (29) والشكل رقم (15) استخدام الدليل الإلكتروني المقترح في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز يتفاعل أكثر مع الطريقة الجزئية مقارنة بالطريقة الكلية والمختلطة.

إذ تعتبر الطريقة الجزئية ذات أهمية بالغة في التعلم حيث تمكن المتعلم من فهم واستيعاب الأجزاء الرئيسية للحركة أو المهارة. وهذا ما يتفق مع دراسة المعتصم بالله وهيب مهدي (2012) بأن إتباع الأسلوب العلمي والمنهج الصحيح لتكنولوجيا التعلم بعرض تفاصيل الحركة له تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات لبساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني. ويتفق كذلك مع دراسة نسيمه محمود والي (2006) في أن استخدام الفيديو بالسرعة العادية مع القطع والتركيز بالسرعة البطيئة أحسن من استخدامه بالطرق الأخرى.

كما يرجع ظهور هذه النتائج في رأي الباحث إلى استعمال جهاز الحاسوب الذي يعتبر كوسيط تعليمي أساسي وضروري في العملية التعليمية الحالية الأمر الذي عن طريقه يمكن التغلب على بعض الصعوبات في العملية التعليمية، حيث لعب دورا كبيرا في عملية العرض وإيضاح المواقف التعليمية، خاصة من خلال عرض المهارة بسرعات بطيئة وإيقاف الفيديو على جزئية من جزئيات أداء المهارة للتركيز على شرحها. وإعادة تكرار العرض لمرات متعددة حسب الحاجة، وتوضيح نقاط تفصيلية للأداء في لحظات معينة. ويقول مصطفى عبد السميع محمد (1999) أن التعليم الإلكتروني عن طريق استخدام الحاسوب ساهم من زوايا عديدة في تطوير الكثير من جوانب العملية التعليمية وتسهيل العديد من مهامها. وبذلك فإن الفرضية الرابعة قد تحققت.

5.2. الخلاصة العامة :

يعتبر توظيف مستحدثات التعليم الإلكتروني في التدريس من الموضوعات المهمة والمعاصرة، وقد أدرك الجميع أن مصير الأمم مرهون بإبداع أبنائها، ومدى تحديدهم لمشكلات التغير ومطالبه. وتحتل التربية موقعا بارزا ضمن هذا الإطار، كما أن التعليم أحد أهم الأركان التي شملتها مساعي التغيير والتجديد.

والتعليم الإلكتروني في مجال التربية البدنية والرياضية من العلوم التربوية التي شهدت نموا وتطوراً سريعاً في العصر الحديث. فتوظيفه لوسائل العرض الإلكترونية لإلقاء المحاضرات وتقديم الحصص التعليمية يرمي بصفة مباشرة إلى الارتقاء بالعملية التعليمية، فهو يساعد على حل الكثير من مشكلاتها بشكل عام، ويحقق للتعليم عائدا كبيرا، ويمكن أن يوفر الجهد في التدريس، ويخفف العبء عن كاهل المدرس، كما أنه يساهم في رفع مستوى التعليم ونوعيته، وقد أثبتت الأبحاث مدى فاعليته في عملية التعليم والتعلم من خلال تحقيق الأهداف التعليمية، وتشويق الطلاب، وجذب انتباههم نحو الدرس، وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم.

وهذا مادفع الباحث إلى توظيف التعليم الإلكتروني عن طريق استخدام الحاسوب في عملية التعليم، محاولا بذلك تقديم دليل إلكتروني مقترح ومعرفة أثره في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية. حيث طبق خلالها برنامج تعليمي باستخدام الدليل الإلكتروني المقترح. وأوضحت النتائج أن الدليل الإلكتروني المقترح له أثر إيجابي في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.

وأوصى الباحث بتوظيف الدليل الإلكتروني المقترح في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية. وضرورة توفير نماذج الكترونية لمختلف الأنشطة الرياضية بهدف إدماج التعليم الإلكتروني في درس التربية البدنية والرياضية نظرا لأهميته في مساعدة الأستاذ على توضيح الحركة أثناء الدرس وكذا مساعدة التلميذ على تصور الحركة.

6.2. اقتراحات وفرضيات مستقبلية:

- توظيف الدليل الإلكتروني المقترح في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية.
- الاهتمام بتدريس رياضة الجمباز في المؤسسات التربوية لما لها من أهمية كبيرة في تكوين التلاميذ.
- العمل على تصميم برامج إلكترونية لباقي الأنشطة الرياضية المقررة، ولمختلف المراحل الدراسية.
- ضرورة توفير نماذج الكترونية بهدف إدماج التعليم الإلكتروني في درس التربية البدنية والرياضية نظرا لأهميته في مساعدة الأستاذ على توضيح الحركة أثناء الدرس وكذا مساعدة التلميذ على تصور الحركة.

المصادر والمراجع

* المصادر والمراجع باللغة العربية

* الرسائل والمجلات العلمية

* المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

المصادر والمراجع باللغة العربية

1. القرآن الكريم
2. أحمد حامد منصور. (1985). تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري. سلسلة تكنولوجيا التعليم (2). المنصورة. دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
3. أحمد محمد الزغيبي. (2001). علم نفس النمو. عمان. الأردن. المكتبة الوطنية.
4. أحمد مختار عضاضة. (1988). التربية العلمية التطبيقية في المدارس العراقية والتكميلية. بغداد. مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر.
5. الغريب زاهر إسماعيل. (2001). تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم: القاهرة. عالم الكتب
6. أمين الخولي وعديلي بيومي. (1991). الجمباز التربوي للأطفال والناشئين. القاهرة. دار الفكر العربي.
7. ثائر أحمد غباري وخالد محمد أبو شعيرة. (2010). سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهق (الطبعة الأولى). عمان. الأردن. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
8. دلال ملحس استيتية وعمر موسى سرحان. (2007). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. (الطبعة الأولى). عمان. الأردن. دار وائل للنشر.
9. رغدة شريم. (2009). سيكولوجية المراهقة. (الطبعة الأولى). عمان. الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
10. ريتشارد بيلي. (2002). دليل تدريس التربية الرياضية. تيب توب لخدمات التعريب والترجمة شعبة الدراسات التربوية. القاهرة. ترجمة دار الفاروق للنشر والتوزيع.
11. سامي محمد ملحم. (2004). علم نفس النمو. دورة حياة الإنسان. (الطبعة الأولى). عمان. الأردن. دار الفكر.
12. سلامي الباهي. (1981). سيكولوجية المراهقة. الجزائر. المعهد التكنولوجي للتربية.
13. سوسن عبد المنعم وآخرون. (1983). الجمباز وطرق تدريسه. الهيئة المصرية للشباب.
14. شيماء عبد مطر ويعقوب يوسف. (2009). المبادئ الأساسية لتعلم المهارات الحركية في الجمناستيك الفني (بنين وبنات). (الطبعة الأولى). بغداد مكتبة النور.
15. صائب عطية أحمد العبيدي وعبد السلام عبد الرزاق. (1979) الأسس العلمية والتعليمية للحركات الجمناستيكية لكلية التربية الرياضية الصفوف الأولى. (الطبعة الأولى). جامعة بغداد.
16. صائب عطية أحمد وإبراهيم خليل مراد. (1985). الجمناستيك للصفوف الثانية. جامعة بغداد.
17. عادل عبد البصير. (2004). الجمباز الفني (بنين وبنات). الإسكندرية. المكتبة المصرية للطباعة والنشر.
18. عبد الرحمن عيسوي. (1995). علم نفس النمو. الإسكندرية. مصر. دار المعرفة الجامعية.

19. عبد العلي الجسماني. (1994). سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية. (الطبعة الأولى). بيروت. لبنان. الدار العربية للعلوم.
20. عفاف عبد الكريم. (1994). طرق تدريس التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية. منشأة المعارف.
21. عبد الله الموسى. (2002) التعليم الالكتروني. جامعة الملك سعود.
22. عبد المنعم سليمان برهم. (1995). موسوعة الجمناز العصرية. جامعة مؤتة. عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع.
23. عثمان لييب فراج. (1971). التعليم المبرمج وتكنولوجيا التعليم. مجلة التربية الحديثة.
24. عدلي حسن بيومي. (1998). المجموعات الفنية في الحركات الأرضية. القاهرة. دار الفكر العربي.
25. عصام عبد الخالق. (2005). التدريب الرياضي. نظريات. تطبيقات. (الطبعة الثانية). منشأة المعارف.
26. عفاف عبد الكريم (1994). طرق تدريس التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية. منشأة المعارف.
27. فوزي يعقوب وعادل عبد البصير. (1985). النظريات والأسس العلمية في تدريب الجمناز. القاهرة. دار الفكر العربي.
28. فؤاد البهي. (1998). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. القاهرة. دار الفكر العربي.
29. ليلي السيد فرحات. (2003). تدريب الجمناز المعاصر. (الطبعة الأولى). القاهرة. دار الفكر العربي.
30. ماجي الحلواني حسين. (1988). تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي. دار الفكر العربي.
31. مالك سليمان مخول. (1984). علم نفس المراهقة والطفل. دمشق. المطبعة الجديدة.
32. محمد إبراهيم شحاتة. (2003). أسس تعليم الجمناز. (الطبعة الأولى). دار الفكر العربي. 2003.
33. محمد إبراهيم شحاتة. (1992). دليل الجمناز الحديث. الإسكندرية. دار المعارف.
34. محمد إبراهيم شحاتة وآخرون. (2014). أسس ومبادئ الجمناز الفني. الإسكندرية. ماهي للنشر والتوزيع.
35. محمد إبراهيم يونس. (1999). نظم التعليم بواسطة الحاسوب. مركز الكتاب للنشر.
36. محمد الدريج. (2004). تحليل العملية التعليمية. مدخل إلى علم التدريس. (الطبعة الثالثة). الرباط. دار الكتاب الجامعي.
37. محمد حسن علاوي. (1996). علم النفس في التدريب الرياضي. القاهرة. دار المعارف.
38. محمد سعد زغلول ومكارم حلمي أبو هجرة. (2005). مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيماً في مواجهة انعكاسات عصر العولمة. (الطبعة الأولى). القاهرة. مركز الكتاب للنشر.
39. محمد سلمان فياض وآخرون. 2011. طرائق التدريس الفعال. (الطبعة الأولى). عمان. الأردن. دار صفاء للطباعة والنشر.
40. محمد عبد العزيز سلامة، مقدمة في سيكولوجية التعلم الحركي. (2013). مصر. ماهي للنشر والتوزيع.

41. محمد عبد الفتاح فتح الله. (2004). أساسيات إنتاج و استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم. دار الصميعي. الرياض.
42. محمد عماد الدين إسماعيل. (1989). الطفل من الحمل إلى الرشد. (الجزء الثاني). الكويت. دار القلم.
43. محمد محمود عبد السلام. (2002). الجمباز للمبتدئين. الإسكندرية. مصر. دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر.
44. مديرية التعليم الثانوي العام والتقني. (2006). الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي. وزارة التربية الوطنية. الجزائر.
45. مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي. (الطبعة الأولى). الأردن.
46. مصطفى السايح. (2004). المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية. الإسكندرية. دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر.
47. مصطفى عبد السميع محمد. (1999). تكنولوجيا التعليم. دراسات عربية. القاهرة. مركز الكتاب للنشر.
48. مفتي إبراهيم حماد. (2002). المهارات الرياضية. (الطبعة الأولى). القاهرة. مركز الكتاب للنشر.
49. مفتي إبراهيم حماد. (1996). التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة. القاهرة. دار الفكر العربي.
50. موفق أسعد محمود. (2008). التعلم والمهارات الأساسية في كرة القدم. (الطبعة الأولى). عمان. دار دجلة.
51. نبيل محمود شاكر. (2005). علم الحركة. التطور والتعلم الحركي. حقائق ومفاهيم. (الطبعة الأولى). ديالي. العراق. المطبعة المركزية.
52. نسيمه عباس صالح. (2008). تأثير استخدام الوسائل البصرية والسمعية في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز الحركات الأرضية في الجمناستيك. رسالة ماجستير. جامعة ديالي.
53. هزاع بن محمد الهزاع. (1997). فسيولوجيا الجهد البدني للأطفال والناشئين. (الطبعة الأولى). الاتحاد السعودي للطب الرياضي.
54. وفيفة مصطفى حسن أبو سالم. (2007). تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية التعلمية في التربية البدنية والرياضية. الاسكندرية.
55. وفيفة مصطفى حسن أبو سالم. (2007). تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية الكتاب الأول. (الطبعة الثانية). الإسكندرية. منشأة المعارف.
56. يحيى محمد أحمد الجمل. (1989). تأثير برنامج تدريبي مقترح لتحسين وتنمية الاتزان لمهارة الوقوف على اليدين في رياضة الجمباز. القاهرة. جامعة حلوان.
57. يوسف العريفي. (2003). التعليم الإلكتروني في تقنية واعدة وطريقة رائدة. مدارس الملك فيصل. الرياض.
58. يوسف لازم كماش و نايف زهدي الشاويش. (2012). التعلم الحركي والنمو الإنساني. عمان. الأردن. دار زهران للنشر والتوزيع.

الرسائل والمجلات العلمية

59. المعتصم بالله وهيب مهدي ويس الزبيدي. (2012). الوسائط فائقة التداخل وأثرها في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستيك الفني. رسالة ماجستير. جامعة ديالى.
60. بوراس فاطمة الزهراء. (1997). أثر وحدات تعليمية مقترحة في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز للمرحلة العمرية (06-08) سنوات بالمدرسة الابتدائية. أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة مستغانم.
61. حاكم يوسف الضو المكي. (2008). برنامج تعليمي وتدريب مقترح وأثره المتوقع في تنمية مستوى أداء بعض المهارات الأرضية في الجمباز. جامعة السودان.
62. دحون عومري. (2013). تقييم عناصر اللياقة البدنية والمرتبطة بالصحة عند تلاميذ المرحلة الثانوية (16-19) سنة باستخدام برنامج حاسوبي. رسالة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة مستغانم.
63. زينب محمد أمين. (1995). اثر استخدام الهيرميديا على التحصيل الدراسي والاتجاهات لدى طلاب كلية التربية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة المنيا.
64. سديرة سعد. (2013). أهمية التدريس بالحقيبة الإلكترونية في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. العدد 6. جوان 2016. جامعة الجزائر 3.
65. طاهر طاهر. (2008). فاعلية منظومة تعليمية مبرمجة مقترحة بأسلوب الهيرميديا على التحصيل المعرفي والمهاري في الكرة الطائرة. أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة مستغانم.
66. محمد انتصار احمد عثمان. (2012). اثر استخدام أسلوب (التبادلي والتدريبي) في تعليم الأداء الفني لحركتي الوقوف على اليدين والعجلة البشرية في الحركات الأرضية في الجمناستيك. كلية التربية الرياضية. جامعة البصرة.
67. محمد عيسى جوي وقاسم محمد حسين. (2012). تأثير تمارين مقترحة لتحسين بعض مهارات الإرتان لدى لاعبي الجمناستيك للناشئين. كلية التربية الرياضية. جامعة البصرة.
68. ميساء نديم أحمد الياسين. (2010). استراتيجيات التعلم الذاتي باستخدام الوسائط فائقة التداخل (الهيرميديا) وأثرها في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بأداء الشاخص في الجمناستيك الإيقاعي. أطروحة دكتوراه. كلية التربية بنات. جامعة بغداد.
69. هيثم حسين عبد حسن الجبوري. (2002). تأثير منهاج تعليمي مقترح في تعليم مهارة قفزة اليدين الخلفية باستخدام وسائل تعليمية مساعدة. رسالة ماجستير. كلية التربية الرياضية. جامعة بابل.
70. يوسف لازم كماش وكاظم عيسى كاظم. (2011). تأثير استخدام أسلوب (الشرح والنموذج) و (صور الفيديو) على مستوى أداء بعض المهارات المركبة بالجمل الحركية على بساط الحركات الأرضية للاعبين الجمناستيك بأعمار 9-10 سنوات. جامعة البصرة.

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

71. Allen joce. E.(1970). sense and sensitivity in gymnastics. heinemann. london.
- 72.Arthur magakian. (1976). gymnastique masculine aux agrès. (3^{ème} édition). Paris.
73. Audigier François. (2000). Basic concept and core competencies for education for democratic citizenship. Strasbourg.
74. Bernard J pool. (1994). education for an information age teaching in the computerized classroom. University of pittsburgh at johnstown. Brown. benchmark.
- 75.Carey, doris and other. (1992). Technology and teacher education annual.paper presented at annual conference on technology and teacher education.(3rd edition). Houston. March. Texas.
- 76.Debesse M.(1991). L'adolescente. (1^{er} édition). Paris. France
- 77.Hines alice M. (1997). divorce-related transitions. Adolescent development, and the role of the parent-child relationship : a review of the literature.
78. Maulden, E and Layson, J. (1974). Teaching gumnastics. MacDonald and evans. (1st edition).London.
- 79.Mosston.M. (1980). Teaching physical education. (2nd edition). Columbus. Charles merrill publishing company.
- 80.Owens, k.b. (2002). child & adolescent development : an integrated approach. Wadsworth. Thomson learning. . Australia.
81. Steinberg, L. (2002). Adolescence. Mc-graw Hill. Boston.
82. t.cockerton and r.shimell. (1997). Evaluation of a hypermédia. Document as a learning tool. (vol 1). june. jornal of computer assisted learning.
- 83.Tom hayword. (1993). Advantures in virtual reality copased in cheltenham and mpc digital by prentic hall computer. Publishing by our corporation (madison, wisconsin, dubuque, lower).

الملاحق

الملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

استمارة استطلاع رأي المحكمين حول الحركات الأرضية المناسبة

إلى السادة الأساتذة الكرام:

في إطار البحث العلمي وتحضير رسالة الدكتوراه التي يتمحور موضوعها حول تدريس نشاط الجمباز

في المرحلة الثانوية وفق تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ولغرض إنجاز دليل الكتروني في هذا الموضوع،

وفي إطار إجراء دراسة استطلاعية لذلك، يشرفني أن أضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة

راجيا منكم الإجابة عنها بكل صدق وصراحة تامة وموضوعية وتقديم آراء واقتراحات من

شأنها أن تساعدنا على إنجاز هذا البحث.

- ماهو تخصصك الرياضي؟

ألعاب القوى

الألعاب الجماعية

جمباز

نشاط آخر

1- هل سبق لك وأن درست لتلاميذك الحركات الأرضية البسيطة في المدرسة؟

نعم لا

2- هل عزوفك عن تدريس الحركات الأرضية يعود إلى:

- غياب البساط

- غياب القاعة الرياضية

- كفاءة الأستاذ في توضيح الأداء في هذا النشاط

- نقص المادة المعرفية

- شيء آخر (أذكره):

3- أرغب في تدريس الحركات الأرضية إذا توفر ما يلي:

- بساط

- بساط + قاعة

4- هل يمكنك تدريس الحركات الأرضية في الهواء الطلق إذا توفر لك البساط؟

نعم لا

5- هل يمكن تدريس الحركات الأرضية البسيطة المقررة في منهاج ت.ب.ر للمرحلة الثانوية؟

نعم لا البعض منها

6- إذا توفر لديك نموذج مرئي. ماهي الطريقة التي تراها أنسب لتدريس الحركات الأرضية؟

- جرئية

- كلية

- مختلطة

7- ماهي الطريقة التي تراها أنسب لتوضيح طريقة الأداء أو تقديم نموذج للحركة؟

- عرض الأستاذ

- أداء تلميذ يحسن الحركة

- رسومات توضيحية

- عرض الحركة بالفيديو

8- هل ترى أن استخدام النماذج الإلكترونية يساعد التلميذ على تصور الحركة أحسن من الطرق

التقليدية؟

نعم لا

9- إدماج تكنولوجيا المعلومات في حصة ت.ب.ر أمر ضروري ومهم .

نعم لا

10- هل لديك نماذج إلكترونية لتعليم الحركات الأرضية؟

نعم لا

الملحق رقم (02)

استمارة خاصة بالتلاميذ

1- سبق لي وأن مارست الحركات الأرضية بالمؤسسة في حصة ت.ب.ر.

لا

نعم

*- إذا كانت الإجابة بنعم، ماهي الحركات التي مارستها؟

2- أرغب في ممارسة الحركات الأرضية البسيطة في المؤسسة في حصة ت.ب.ر.

لا

نعم

3- أرغب في ممارسة الحركات الأرضية البسيطة إذا توفر بساط وقاعة مغلقة

لا

نعم

4- يمكنني ممارسة الحركات الأرضية البسيطة باستخدام البساط فقط في الهواء الطلق

لا

نعم

5- يمكنني ممارسة الحركات الأرضية البسيطة مع زملائي وزميلاتي دون إخراج

لا

نعم

الملحق رقم (03)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

استمارة استطلاع رأي المحكمين حول الحركات الأرضية المناسبة

إلى السادة الأساتذة الكرام:

في إطار البحث العلمي، وضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية تخصص علوم الحركة وحركية الإنسان، يقوم الباحث بإجراز بحث يتمحور موضوعه حول إقتراح دليل إلكتروني لتعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز لتلاميذ المرحلة الثانوية وفق ما يتماشى مع منهاج التربية البدنية والرياضية لهذه المرحلة، حيث يحتوي هذا الأخير على نشاط الجمباز الأرضي لكل من الجنسين الذكور والإناث كما هو موضح في الجدولين المرفقين (01) و(04)، واللذان يتضمنان الحركات الأرضية المبرمجة والمصنفة في خمس مجموعات (وضيعات- وثبات- تدرج- توازن- دوران)، وكل مجموعة تتضمن حركات أرضية محددة يتم من خلالها أداء تسلسل يشمل كل المجموعات الخمس. وأردنا من خلال بحثنا هذا التطرق إلى الحركات الأرضية المبرمجة، واختيار المناسبة منها لمستوى تلاميذ المرحلة الثانوية. لذا يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة الاستبائية طالبا منكم من خلالها اختيار الحركات المناسبة والتي يمكن أدائها من طرف التلاميذ (ذكور- إناث). وكذا تقديم تسلسلات مقترحة لكل مستوى وذلك من خلال ملء الجداول (02)، (03)، (05)، (06) المرفقة.

وكذا تقديم آراء واقتراحات وتوجيهات من شأنها أن تساعدنا على إنجاز هذا البحث.

تحت إشراف الأستاذ:

د. أحسن أحمد

إعداد الطالب:

دواح البشير




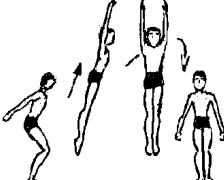
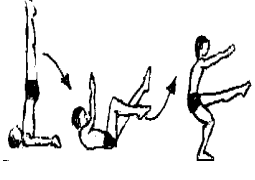
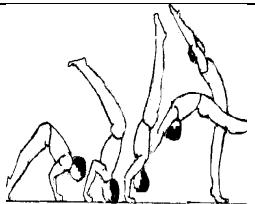



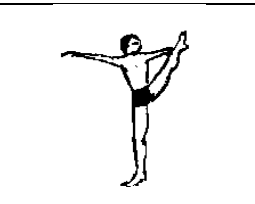




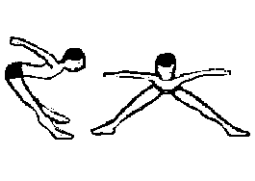

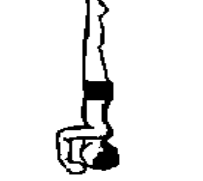

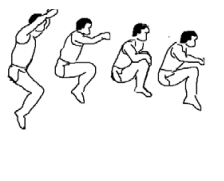

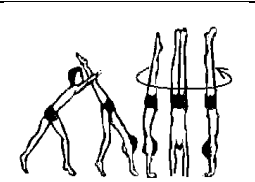
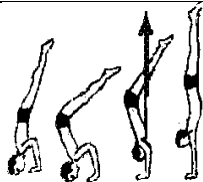

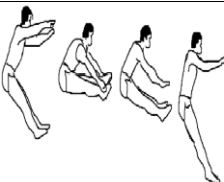

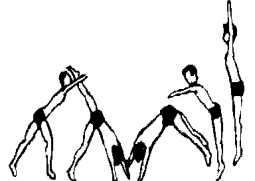
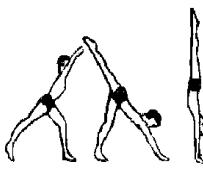
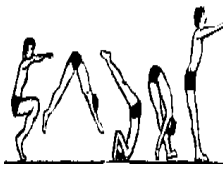
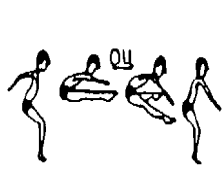
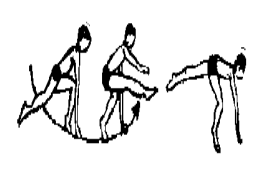
الخبرة في نشاط الجمباز:

عدد سنوات العمل:

الأستاذ:

ذكور

الجدول: (01)

الدوران / 5 نقاط	التوازن / 4 نقاط	التدريج / 3 نقاط	الوثبات / 2 نقاط	الوضعية / 1 نقطة	
					01
					02
					03
					04
					05
					06

الذکور

الجدول (02): الحركات المختارة

الوضعیات / 1 نقطة	الوثبات / 2 نقاط	التدحرج / 3 نقاط	التوازن / 4 نقاط	الدوران / 5 نقاط

الجدول (03): التسلسلات المقترحة:

	اقترح 1	السنة الأولى ثانوي
	اقترح 2	
	اقترح 1	السنة الثانية ثانوي
	اقترح 2	
	اقترح 1	السنة الثالثة ثانوي
	اقترح 2	

إنث

الجدول (04):

الدوران / 5 نقاط	التوازن / 4 نقاط	التدريج / 3 نقاط	الوثبات / 2 نقاط	الوضعية / 1 نقطة	
					01
					02
					03
					04
					05
					06
					07

إِنَاث

الجدول (05): الحركات المختارة

الوضعيات / 1 نقطة	الوثبات / 2 نقاط	التدحرج / 3 نقاط	التوازن / 4 نقاط	الدوران / 5 نقاط

الجدول (06): التسلسلات المقترحة:

	اقترح 1	السنة الأولى ثانوي
	اقترح 2	
	اقترح 1	السنة الثانية ثانوي
	اقترح 2	
	اقترح 1	السنة الثالثة ثانوي
	اقترح 2	

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى اقتراح دليل إلكتروني لتعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية، ومعرفة أثر تطبيقه وفق طرق تعليمية مختلفة (كلية. جزئية. مختلطة). ومن ثم معرفة أحسن طريقة لاستخدامه. حيث فرض الباحث أن الدليل الإلكتروني المقترح يؤثر إيجابا في تعليم بعض الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية، وأن أحسن طريقة لاستخدامه هي الطريقة الجزئية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والمنهج التجريبي. وأجرى الدراسة على عينة قوامها (162) تلميذ (89 ذكور - 73 إناث). تم اختيارهم بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية أبو بكر بلقايد - بئر الجير - وهران. للسنة الدراسية 2014/2015.

وأسفرت النتائج على أن الدليل الإلكتروني المقترح قد أثر إيجابا في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز لتلاميذ المرحلة الثانوية. وأن أحسن طريقة لاستخدامه هي الطريقة الجزئية. وأوصى الباحث بتوظيف الدليل الإلكتروني المقترح في تعليم الحركات الأرضية في الجمباز بالمرحلة الثانوية. وضرورة توفير نماذج الكترونية لمختلف الأنشطة الرياضية بهدف إدماج التعليم الإلكتروني في درس التربية البدنية والرياضية نظرا لأهميته في مساعدة الأستاذ على توضيح الحركة أثناء الدرس، ومساعدة التلميذ على تصور الحركة وتقليدها.

الكلمات الأساسية: الدليل. التعليم الإلكتروني. الحركات الأرضية. الجمباز. المرحلة الثانوية.

Résumé

L'étude a pour but de proposer un répertoire électronique pour enseigner quelques mouvements au sol en gymnastique au niveau secondaire, et la connaissance de l'impact de son application en fonction des différentes méthodes d'enseignement (professeurs. Partiellement mixte.). Et puis déterminer la meilleure façon de l'utiliser. Où le chercheur a supposé que le guide électronique proposé a une incidence positive sur l'éducation de certains des mouvements du sol en gymnastique au niveau secondaire, et que la meilleure façon de l'utiliser est une manière partielle. Pour cela, le chercheur a utilisé la manière de l'enquête descriptive et de l'approche expérimentale. Puis, il a appliqué l'étude sur un échantillon de 162 élèves (89 garçons- 73 filles) qui ont été sélectionnés au hasard parmi les élèves du secondaire de première année au lycée Abu Bakr Belkaid -bir Algir- Oran. Pour l'année scolaire 2014/2015.

Les résultats ont démontré que le guide électronique proposé peut avoir un impact positif sur l'éducation des mouvements au sol en gymnastique pour les étudiants du secondaire. Et que la meilleure façon de l'utiliser est une manière partielle. Le chercheur a recommandé l'embauche du guide électronique proposée dans l'éducation des mouvements au sol en gymnastique au cycle secondaire, et la nécessité de fournir des modèles électroniques pour diverses activités sportives afin d'intégrer l'enseignement électronique dans l'éducation et le sport en raison de son importance pour aider le professeur à expliquer le mouvement pendant la leçon physique étudié, et aider les élèves à visualiser le mouvement et l'imitaient .

Mots clés : Le guide. L'enseignement électronique. Les Mouvements au sol. Gymnastique. Cycle secondaire.

Abstract

The study aims to provide an electronic guide to teach some ground movements in gymnastics in secondary school, and the knowledge of the impact of its application based on different methods of teaching (full, Partly , mixed). And then determine how best to use it. The researcher assumed that the proposed electronic guide has a positive impact on the education of some ground movements in gymnastics in secondary school, and that the best way to use it is partially. For this, the researcher used the way of descriptive survey and experimental approach. Then he applied the study on a sample of 162 pupils (89 Boys- 73 girls) who were randomly selected among first year pupils of Abu Bakr Belkaid secondary school - birAlgir- Oran. For the 2014/2015 school year.

The results demonstrated that the proposed electronic guide can have a positive impact on the teaching ground movements in gymnastics for secondary school pupils. And that the best way to use it is partially. The researcher recommended the use of the proposed electronic guide in the education and teaching of ground movements in gymnastics in secondary school, and the need to provide electronic templates for various sports activities to integrate e-learning in the lecture of physical and sport education because of its importance in helping the teacher explain the movement during the lesson studied and helping students visualize the movement and imitated it.

Keywords : guide. e-learning. ground movements. Gymnastics. secondary school.